

# الجمهورية

بجريدة

وال ١٠ فصحى

العدد ٢٧٩ — الخميس ٣ وية سن ١٩٣٧ السنة السابعة





# الثلعب الزرق

عن الكاتب المجري فرانسوا أريزيج

بقلم محمود كامل المحامي

وأنا أعيد هنا ما سبق أن قلته من أنني أرمي عن طريق هذه الملخصات إلي إعطاء القراء فكرة عن المسرح في أتم العالم الخلفه وعن كتاب المسرح في تلك الأمم وما تباعدت وتباينت ثقافتها وألوان تفكيرها ولست أشك في أن القراء لا يعلمون الكثير عن المسرح المجري أفلم يتعود مترجمونا بعد أن ينقلوا شيئا عن كتاب المجر ولقد عثرت على هذه القصة «الثلعب الزرق»

وهي لمؤلف مجري له قدره وقيمته في بلاده وخارجها هو فرانسوا أريزيج وقرأتها فراقنتني كثيرا. رغم ما أدخله عليها الكاتب الفرنسي رينيه سونييه عندما اقتبسها للمسرح الفرنسي إذا أنه لم يقتصر على ترجمة القصة من أصلها المجري ترجمة حرفية أمينه كما يجب أن يفعل كل مترجم. بل عمد إلى (اقتباس) القصة وتغيير جوهرها المجري إلى فرنسا. واستدعى ذلك الاقتباس طبعاً تغييراً آخر في (نفسية) الشخصيات وطريقة تلويها ونحتها. وهذا الاقتباس في رأيي إجرام في حق المؤلف. فاعمل الفنى يجب إذا نقل إلى لغة أخرى أن يبقى كما هو ويكفيه انتقاصاً أنه سيفقد روحه بتغيير اللغة التي كتب بها. أما تغيير أسماء الأشخاص والأماكن مع المحافظة على فكرة القصة وجوهرها فأمر كنا نعيه على كتابنا في بدء نهضتنا المسرحية عندما كانوا يقتبسون قصص دوما وسودرمان، وأوسكار وايلد ولا يتخرجون عن إعطائنا مواضيع أولئك النوايا تحت ستار من أسماء محمد وعيوشه... وقصة «الثلعب الزرق» أدب قصة

مسرحية وفق مؤلفها المجري غاية التوفيق في كتابتها. ولقد ظهرت في بلاده منذ خمسة عشر عاماً وترجمت إلى معظم لغات العالم فلاقت نجاحاً باهراً يتفق مع مكانة فرانسوا أريزيج في عالم الأدب والسياسة إلى أن اقتبسها رينيه سونييه (بوتشير) في مايو سنة ١٩٢٨ فقابلها النقاد في فرنسا بالاعجاب والتقدير ولو أنهم - كما دتهم مع كل مؤلف أجنبي يظهر له عمل ناجح في باريس - لم ينسوا أن يغمزوا فرانسوا أريزيج بأنه متأثر بفن الكاتب الفرنسي هنري بك وخاصة بقصته (الباريسية) ؟

فرانسوا دوجلي عالم من علماء الأحياء المائية يبلغ من العمر الأربعين ويعيش مع زوجته سيسيل التي تبلغ من العمر السابعة والثلاثين في منزل ريفي بدع بناحية سان كلو القريبة من باريس وفرنسوا رجل طيب القلب، وديع حسن الظن بالناس يهتم أثناء إقامته في ذلك المنزل الريفى بوضع كتاب عن العلم الذي تخصص فيه وظهرت له فيه أبحاث قيمة، ويقاوض بعض الرسامين في رسم الصور اللازمة لذلك الكتاب الذي ينتظر له مؤلفه الكبير ضجة في الأوساط العلمية وانت تعلم الكثير عن حياة فرانسوا إذا سمعت حديثه مع العاملة التي تكتب أبحاثه ومقالاته على الآلة الكاتبة وهي فتاة في التاسعة عشرة من عمرها تدعى بوليت رشيقة لمعوب لها ولع هي الأخرى بالأبحاث

العلمية التي يهتم بها استاذها فرنسوا كما تعلم أن سيسيل زوجة العالم لا تتفق مع زوجها في ميوله ومشاربه. ولا تطيق أن تجلس إلى المكتب ساعات طويلة لكي تهتدى إلى حل موقف لمسألة علمية. وهي تفضل النزول إلى باريس والمزور على حال يسع القراء لكي تهتدى إلى فراء ثعلب أزرق من النوع النادر تزين به وزهو على غيرها من النساء. وما يتحدثان أيضاً عن شخص يدعى رياتو كان صديقاً للأسرة ثم بدا من سيسيل ما جعله ينسحب ولا يجرؤ على التردد على المنزل بعد ذلك. وتهم من خلال الحديث أن رياتو هذا كان له حظوة خاصة لدى ربة البيت. وأن نفس فرانسوا تنابه الشكوك مما كان فيها وبين ذلك الصديق القديم ولكنه لا يستطيع أن يجزم بشيء.

وفيما يتحدثان يقبل جان دي فليبي وهو شاب موسيقي في الثامنة والثلاثين لا تلبث أن تتبين سرياً مبلغ صداقته لفرنسوا وزوجته. فهو صديق الأسرة الحميم الذي يترك له مقعداً خاصاً ينتظره حتى يقبل. وهو يسرد على رب البيت أخبار رحلته التي قام بها في أنحاء سويسرا وعاد منها أخيراً دون أن يخطر أحداً بموعده عودته. كما أنه يذكر رغبته في شراء تلك السيارة الحمراء الرشيقة التي يملكها رياتو ولكنه يسر إلى صديقه فرانسوا خيراً غريباً... ذلك أنه أثناء مجيئه رأى سيارة رياتو بقرب شارع ادوارد الثالث ولمح داخلها ساق امرأة تلبس حذاء بلون معين يصفه له وهو



واق من أن رياتو كان يقضي ساعة سعيدة مع تلك المرأة

ويجلس جان الى اليانو ويعزف قطعة للموسيقى المعروف جريج وتدخل سيسيل اذ ذلك ولا تكاد ترى جان جالسا الى اليانو حتى تشير الى زوجها بالا يذهب تم تخطوا الى حيث تقف خلفه فتلاحظ أنها تلبس حذاء من نفس النوع واللون الذي ذكره جان عن المرأة التي رآها في سيارة رياتو

وتبدأ سيسيل في انشاد الشعر الذي يتسق مع الموسيقى التي يعزفها جان ولا يكاد الاخير ينتهي من عزفه حتى يقف ويحيي سيسيل تحية حارة دون أن يلحظ في بادئ الامر لون الحذاء والجورب ولكنه لا يلبث أن يكتشف ذلك حتى يبدو عليه الحزن الشديد ويذكر بعد قليل رغبته في السفر والرحيل فهو يريد أن يعود الى الرحلة التي لم يكبد ينتهي منها أو تلحظ سيسيل التغير الذي طرأ على جان وتكاد تحس بأن سبب ذلك العزم الذي أعلنه أنها يرجع اليها أو تشعر أنت بما بين ذينك الاثنين من علاقة. جان وسيسيل متحابان يلعبان دورا في غاية الخطورة ... وهي تخشى اقتضاح أمرها أمام زوجها فتوم ذلك الزوج بأنها تصكلم عن عشيقه لجان تدعي لولو ولوانها في الواقع تقصد الكلام عن نفسها ..

وتتهم جان بأنه يريد الرحيل لانه شك في عشيقته ولكنها تطالب اليه أن يثبت من الظلم ان يرحل دون ان يثبت من قيمة ذلك الشك ودون ان يطلب الى تلك العشيقه ايضا حيا ويانا . فاذا قال لها جان :

— مادام لي عينان فاني لاحظ واري .. سألته :

— ماذا تري ؟ فيجيبها .

— الوحل إن الوحل شيء يمكن رؤيته بسهولة . إنه كلوثة في ثوب جميل . فقد لا تفتبه العين الى الثوب ولكنها ترى اللوثة !

ويذق جرس التليفون فيخرج فرنسوا للرد عليه وتخلو سيسيل الى جان وعندئذ يتهما بأنها كانت تلهو مع عشيقها في تلك

الجهة التي رآها فيها بذلك الجورب وتدعي هي بأنها كانت في تلك الجهة للبحث عن فراء الثعلب الازرق الذي طالما بحثت عنه ولكنه يستخر من ذلك ويجيبها بأن مثلاتها من النساء يعتمدن ان يكون مكان لقائهن بالعشاق في جهة قريبة من طبيب الاسنان او خياطة الثياب او تاجر الفراء !

ويصر جان على عزمه الذي سبق أن أعلنه من الرحيل بعيدا عن فرنسا . فقد هوت سيسيل بالمثل الاعلى الذي طالما اعتزبه الى الحضيض ولوث حياته بتلك الخيانة ويقبل فرنسوا فيدعو صديقه جان الى الغداء في اليوم التالي ويترك له الحق في دعوة من يشاء وعندئذ يبدي جان رغبته في دعوة .. رياتو

ولا يكاد جان يغاد المنزل ويخلو فرنسوا الى زوجته حتى يسألها عن سر ذلك التطور الغريب الذي طرأ على خلق صديقها وعمما اذا كانت عشيقته قد خاتته حقاً ؟ فتجيبه بأن هذا الامر لا أهمية له . فمن المستحيل ان يثبت الرجل من خيانة المرأة التي يحبها وينتهي الفصل بهذا الحوار

فرنسوا — اذن فما هو الامر المهم في رأيك سيسيل — المهم هو ان يعتقد بأنها خاتته .. أما الباقي ...

فرانسوا هذا حسن .. (يمسك سيسيل في حركة زوجية آلية ويتجه بها الى غرفة المائدة ) لم لا تزوج ؟ أترن يا سيسيل . انما حياة الاعزب مستنقع قذر

فاذا كان الفصل الثاني فتحن في اليوم التالي حيث كنا وقد اقيمت مأدبة الغداء التي أعدها فرنسوا لصديقه جان ورياتو وتخلو سيسيل قبل المأدبة الى جان فتشكو له حزنها مما أبداه نحوها في الامس وهي تقر بأنها في هذه الشكوى تتمن كرامتها وتدوس عزتها ولكنها تؤكد بأنه كان قاسيا جد القسوة وتشير الى أنه مع التسليم بأنها كانت في شارع ادوارد الثالث لغرض دنيء . وانها امرأة مجرمة خائنة . الا أنه لا يملك محاسبتها على ذلك لانها ليست

زوجته ولا عشيقته اذ هو لم يرد في يوم من الايام ان يكون عشيقا لها ولم يحب فيها الا الصديقة فحسب . ولم يكن بالنسبة لها الا الصديق .. والصديق فقط وهي تعترف له بأنها الى الامس لم تكن تقدر معنى تلك الكلمة الصغيرة .. الصداقة . ويسرع جان عند ما يلحظ مبلغ الحنان والدعة في لهجتها فيجابه بأنها لن توفق الى التأثير فيه عن هذا الطريق . وانه يأسف اذ يصر على ماسبق ان ابداه كل الاصرار . فتقول له

— كم هو مؤلم يا الهي . كم هو مؤلم ، انكم أيها الرجال لا تفكرون ابداء وسكم الخاصة وانما تفكرون دائر وس اجدادكم وعندئذ يجيبها

— اذا كنت قد فكرت برأس جدتك لماذا ذهبت الى شارع ادوارد الثالث !

وتعود سيسيل بعد ذلك فتتوسل اليه ان يرثي لها ويشفق عليها ومادامت قد خطت هي الخطوة الاولى نحوه فعليه أن يخطو نحوها خطوة اخري فمن القسوة ان يتركها هكذا وحيدة ولكنه لا يعا بها ويلهو بالنظر الى كتاب امامه .

ويقبل رياتو بعد قليل ويعمد جان بكل الطرق الى اثاره سيسيل والثار منها فيتحدث عن مغامرات رياتو مع النساء وعن ماضيه المغمم بذكريات الغرام والحب ويسأله رياتو في هذا الحديث فيعترف بأنه يحتفظ لديه بمجموعة من شعر النساء اللاتي عرفهن في صباه كما يجمع الآخرون طوابع البريد وتحاول سيسيل ان تظهر التجلد وعدم الاكتراث بكل مافي طاقتها . ولكنها لا تكاد تطمئن الى ان زوجها قد غادر الغرفة حتى تطالب الى رياتو امام جان ان يخرج من منزلها فاذا سألها عن الداعي الى ذلك الطرد الشائن اجابته بأنها لا تريد ان تري وجهه بعد !

فاذا خرج رياتو وخلص جان الى سيسيل اخبرها بأنه قد ادى واجبه ولم يبق عليه الا الرحيل فتحاول استبقاءه مرة اخرى وتصارحه أنه اذا رحل فهي لا تدري



ماسوف يكون مصيرها ولا تعرف  
ماستقول لفرنسوا

ويدخل فرنسوا اذ ذاك ويسأل جان  
عن سر ما يحدث حوله من الأمور وعندئذ  
تثور سيسيل وتعترف له بأنها خاتمه ويدعش  
جان لتلك المفاجأة الغريبة ويحاول الخروج  
ولكنها تستوقفه وتقول له:

— معذرة ياسيدي. معذرة.. لقد كنت  
أريد فاجعة. أو مأساة.. حسنا هاهي  
المأساة.. لقد نجحت ولكن بقي البحث عن  
المؤلف.. ولا تحاول أن تخفي بل أظهر  
نفسك وتقدم!

ثم تعاد سيسيل العرفة لتستحضر الاشياء  
الضرورية التي ستأخذها معها. ويقرر جان  
أمام صديقه فرنسوا بأن زوجته نخوته مع  
ريالتو. وعندئذ يبدأ فرنسوا بتوجيه اللوم  
الى صديقه على ايماله في ملاحظتها فاذا  
اعترض عليه بأنه ليس زوجها اجابه بأنه  
من أجل انه زوجها لم يكن في استطاعته  
مراقبتها مراقبة فعالة. فالزوج الشقي هو  
دائما آخر من يعلم بخيانة زوجته ويفكر  
فرنسوا اذ ذاك في طلب مبارزة ريالتو  
واكنه يعترف في نفس الوقت بأن زواجه من  
سيسيل لم يكن زواجا صحيحا صادقا. وانما  
كان نوعا من سوء التفاهم أصبح شرعا  
باقرار العمدة لعقد الزواج! وأنه كان يختلف  
في ميوله ومشربه اختلافا تاما عن زوجته.  
اذ كان يشتغل عنها بأبحاثه العلمية وكتبه  
ودراساته.. ويشهد التأثير بالزوج ويشبه  
زوجه الخاطئة بالثعلب الازرق الذي طالما  
بحثت عن فرائه اذ ذلك الحيوان يعدو على  
مخالبه الصغيرة في ثلج القطب من هنا الى  
هناك بلا هدنة ولا راحة تحت الشمس  
الساطعة وفي نصف الليل وينتقل من ثلاجة  
الى اخرى بدون أن يؤاقيه التعب والاجهاد  
ولا غاية له الا البحث عن ماوى صغير في  
صدخرة نائقة يطمئن اليها فترجحه من غناء  
البحث الطويل الشاق. ١. ويدلي فرنسوا  
الى صديقه بشيء آخر. ذلك انه لم يكن  
يظن بأن الماوي الذي طالما بحث عنه سيسيل  
سيكون عند ريالتو.. وانما كان يظن بأنه

سيكون عنده. اى عند جان!

وتعود سيسيل وقد ارتدت قفازها  
وقبعتها. وتلج في وجوب ايقاع الطلاق  
ويعرض عليها فرنسوا ان يرافقها جان الى  
باريس ولكنها تجيبه بانها مادامت قد اعترفت  
الطلاق فهي لا ترجو الا ان يرافقها صديق  
شريف الى منزل عمتها ولن تجد ذلك  
الصديق الشريف الا في شخصه هو.. اى في  
شخص فرنسوا نفسه! ويقبل فرنسوا  
وتقول سيسيل لجان:

— هل انت مسرور؟ لقد اردت ان  
تسيء الى ولكنك انت الذى تشقى وتتالم  
الآن!

ويخفض جان رأسه دون أن يجب  
وتطلب سيسيل الى فرنسوا ان يرسل  
اليها فراء الثعلب الازرق عندما يصل من  
التاجر ويبدو على فرنسوا انه سعيد بتخلصه  
من تلك الحياة الزوجية التي كانت قائمة على  
الخداع وتدخل بوليت العاملة وهي لا تدرى  
شيئا مما حدث وتقول:

— لقد اعد الطعام ياسيدي!

\*\*\*

فاذا كان الفصل الاخير فقد انقضى عام  
على تلك الحوادث التي رأيناها واصبحت  
بوليت العاملة زوجة للعالم فرنسوا دوجلي  
وربة بيته. وتفهم من حديث يدور بين  
الزوجين ان سيسيل قد ارسلت الى مطلقها  
تطلب اليه زيادة مبلغ النفقة الذى يدفعه لها  
ويقبل جان صديق فرنسوا فيعرض عليه  
الرسالة التي وصلته من سيسيل ويخبره بأنه  
على استعداد لزيادة تلك النفقة وانما على شرط  
ان توقع هي الاخرى على تعهد كتب  
هو صيغته. ويطلب الى جان ان  
يتدخل للحصول على ذلك التعهد منها.  
فيرفض في بادئ الامر ولكنها يقبل  
بعد الحاح فرنسوا. ولا يكاد يخلو جان  
بنفسه حتى يجلس الى البيانو ويعزف نفس  
موسيقى جريج التي عزفها في الفصل الاول  
وتدخل سيسيل اذ ذاك وتتقدم الى أن  
تقف خلفه وتشد الشعر الذى يتسق مع  
تلك الموسيقى كما فعلت في الفصل الاول

تماما فاذا انتهى من عزفه قام لتحية سيسيل  
وعندئذ تعلم من حديثه معها انه كان في  
رحلة طويلة لم يعد منها إلا أخيراً.. وان  
فرنسوا يزوره للمرة الأولى بعد تلك الرحلة.  
ثم يعرض عليها التعهد الذى كتبه مطلقها  
ويطلب اليها التوقيع عليه. فاذا به يحتوى  
على تعهد بأن تسير سيرة حسنة شريفة.  
وتقبل سيسيل التوقيع وتخرج بعد أن  
تودع جان وتخبره انها مرتبطة بموعدها  
لتناول الشاي. ويتنبه جان الى انها نسيت  
قفازها فيتناوله ويرفعه سريريا الى شفثيه.  
وتعود سيسيل في تلك اللحظة وترى قفازا  
عند شفى جان! وعندئذ تطلب اليه ان يعيد  
اليها التعهد الذى وقعته منذ لحظة فاذا تناوله  
أخذت في تمزيقه. واخبرته انها في غير  
حاجة الى مال فرنسوا. فعندها الآت  
ما يكفيها او تدلي اليه بخبر غريب. ذلك انها  
سوف تتزوج. وان هذا الزوج يعرف  
حكاية شارع ادوار الثالث. ولا يعرف  
ألاها! وربما كان من اجل تلك الحكاية  
ذاتها انه يريد الزوج بها! وهي تتحدث اليه  
بعد ذلك في لهجة شعرية رائعة غريبة كنت  
اريد ان اترجمها لك حرفيا. فهي تطلب اليه  
اذا ما تم زواجها أن يعود الى التردد على

البقية على صفحة ٧٨

قريبا

انت

وانا

لمحمود كامل المحامى





### زواج باريس

وهذا الزواج تحدث عنه الصالون المصري العالي متأخرا . وبعد حدوثه بنحو شهرين فقد تم في باريس يوم ٢٥ مارس الماضي . وكان طرفاه هما الانسة دريه شفيق المدرسة بالمدرسة السنية وعضوة بعثة وزارة المعارف والاستاذ نور الدين رجائي . عضو بعثة الجامعة المصرية لاعداد مدرسين لكلية الحقوق .

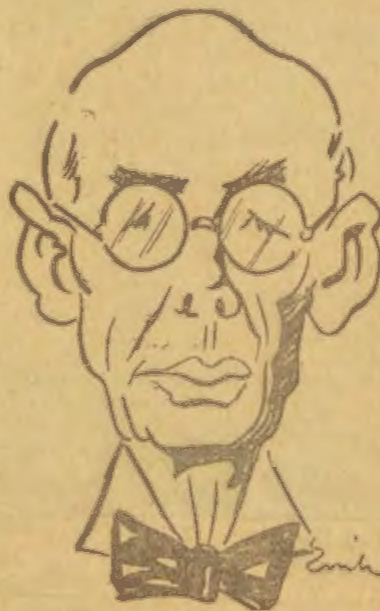
والعروس ليست غريبة عن العريس . لانها ابنة خالة والدته . اذ انها تصل عن طريق والدتها بصلة القرابة القوية لاسرة ابي العز المعروفة في الغريبة .

ولقد اثار هذا الزواج مناقشات طويلة في وزارة المعارف . اذ ان زواج اعضاء البعثات . يجب لاتمامه موافقة لجنة البعثات فلما عرض الامر على اللجنة شاعت في اول الامر ارجاء الموافقة حتى يتم الخطيبان تعليمهما . ولكن اتضح اخيرا ان العروس كانت قد حصلت على موافقة الوزارة على زواجها بالزميل الاديب المعروف احمد الصاوي محمد صاحب « مجلتي » وتزوجته فعلا . وان هذه « الموافقة » لا تزال قائمة لان « السيدة » درية لم توفد الى باريس الا وهي مدرسة في المدرسة السنية ولم تقفد الى الان وظيفتها هناك .

وقد انتقلت العروس من « منزل القتيات »

الذي اعتادت ان تقيم فيه بباريس الى فندق « شاتوربان بلزاك » في الشانزلزيه وهو الفندق الذي يقيم فيه العريس الشاب .

ومحرر هذا الباب يقدم الى « نور » خالص التهانى . وأعز التمنيات ويعتقد أن هذا الزوج السعيد سيقدم الى الصالون المصري نموذجاً رائعا من « كويل » أنيق يجمع بين دكتورة في الاداب من السوربون ودكتور في الحقوق من كلية حقوق باريس .



سيرادوارد كوك محافظ البنك الأهلي الذي سافر الى انجلترا اخيراً لشراء اثاثات جديدة للقصر الفخم الذي يسكنه في الزمالك والذي قدمه مجلس ادارة البنك هدية له منذ ثلاثه اعوام

### خطوبة

اعلنت في الاسبوع الاسبق خطوبة الدكتور يوسف ابو العز الطيب بتفتيش صحة مصر على الانسة العريفة ابنة شقيقة الاستاذين احمد بن عبد الغفار عضو مجلس النواب وشمس الدين بك عبد الغفار مدير الجزيرة . وابنة شقيق الاستاذ علوي بك الجزائر . والعروس تعتبر مثالا كاملا للتربية التركية المحافظه . مع الالمام بثقافة افرنجية كافية . والعريس من الشبان المصريين الذين قضوا في اوروا اكثر من خمسة عشر عاماً وقد « جمع » انماها عدداً من الشهادات والالقب العلمية المختلفة التي لم يتنى لغيره الحصول عليها . الى أن رأى اخيراً أن « يكتفي » بالتخصص في الفرع الذي يزاوله الآن من فروع الطب ..

ويرى العريس الآن متريداً على وكالات السيارات لاستبدال سيارته « الموريس » الصغيرة بسيارة أخرى تصلح لحمل عروسه العاضلة بعد اتمام الزواج الذي ينتظر ان يكون في اكتوبر القادم ..

### افراح آل جاد الله

شهد القصر الفخم الذي يمتلكه المولى الصعيدي الكبير عبد الرحمن بك جاد الله حفلا فخما اقامه بمناسبة عقد قران جنيته على الوجيه السيد ابراهيم حموده المهندس بوزارة الاشغال .

وقدملا دخان الشاي والسجائر



والعروس العريضة تمتاز بروح مرحية  
 ووجه يحمل نوعاً من جمال «بحري» رشيق  
 «كسف» كل الموجودات في حفلها الذي  
 كانت هي زينته في كل شيء حتى في اختيار  
 الوان ثيابها الرشيقة التي كانت ماثراً حديث  
 و«زغلة» عيون الحبيبات من الحاضرات نظراً  
 لكثرتها وارتفاع انماها . وقد تحلت  
 بسوار ماسي قدمه لها العريس الشاب  
 الحاضرات

الصنلون الفخم الذي جلس فيه دولة محمد  
 محمود باشا والسيد خشية باشا وعبد الخالق  
 مدكور باشا ومحمود بك منصور والمستشار بحكمة  
 استئناف مصر وغيرهم من كبار المدعوين  
 أما الدور الاعلى من قصر آل جاد الله  
 فلم ير إلا دخان السجائر فقط اذ أقسم  
 الوجيه مصطفى عبد الرحمن المحامي وشقيق  
 العروس ان يجعل بخار الشمبانيا المتلجة يحل  
 محل دخان الشاي الساخن اذ كان قاسياً  
 الي حد انه لم يرحم (رقاب) ذلك العدد  
 الكبير من زجاجة الشمبانيا وملعقاتها  
 من المشروبات الشقراء التي سالت على جانبي  
 البوفيه الفخم الذي كان من اسباب امتلانه  
 بأصناف الطيور ان أعلن ناظر عزية جده عبد  
 الرحمن بك احتجاجه لدى سيده لانه لم يبق في  
 «العزبة» ديك رومي واحد «ينفخ ريشه»  
 وعلى التقيض مما فعل الوجيه مصطفى  
 كان شقيقه الوجيه احمد عبد الرحمن المفتش  
 بوزارة الزراعة وصاحب أرشق سيارة  
 «كرايزلر» شاء لها الحظ ان تنقل بصاحبها  
 الى حقول بلدة الصف بعد التجوال الكثير  
 بين جروبي والكيت كات وغيرها اذ نقل  
 الوجيه أخيراً الى تلك البلدة ولعل هذا  
 كان سبب سكوته وتمكيره الذي يماثله  
 فيه شقيقه الاصغر محمود الذي اراد الهرب  
 من الحفلة والاشهاد في غرفة صغيرة بعيدة  
 (ليذاكر) استعداداً لدخوله البكالوريا  
 هذا العام .

وقد شهد بوفيه «الدور الاعلى»  
 رقصات بدعية من محمد سلطان الغير وجيهه ١١ -  
 والطالب المزمع بالمدارس الاهلية والذي  
 كان الغاء شهادة الكفاءة سبباً من اسباب  
 رسوبه الكثير فيها - بالاشتراك مع حسين  
 عبد الرحمن شقيق العروس الاصغر نالت  
 الاعجاب والتصفيق واستعبدت مراراً دالة  
 على طول باع الراقصين وتمكنهما من هذا الفن  
 لم ينس آل جاد الله ارسال «علبة ملابس»  
 فخمة بالطيارة الى لندن لحسن عبد الرحمن  
 الذي يدرس الهندسة هناك وبدوره ارسل  
 لشقيقته هدية «انجائزية» فخمة وبرقية  
 اعرب فيها عن اطمئناؤه لها .



دريه هانم شفيق

قريباً

انت وأنا



# النضال على مسرح الاوبرا الملكية

اخراج وتمثيل جماعة أنصار التمثيل والسينما

السيد بدر بدور الحاج عطيه وهو عمدة  
ربى فاستطاع ان يلعب دوره بنجاح تام  
كذلك وفق محمد توفيق في دور عمر بك  
فكان ظريفا جدا وراغب رزق الله في  
دور أبو المعاطي ووفق الهواة البير موسى  
وحسن عويس ومحمود مختار ومصطفى  
راشد ومحمد بهجت ومحمد عماد الدين ومحمد  
عبد الرحمن ومحمد صابر ومحمد الملا في  
أدوارهم وهناك بعض هفوات تنفاضى عنها  
باعتبارهم هواة تظهرهم الجمعية لأول مرة  
أبو العينين

الآنسة امينه نور الدين الممثلة بالفرقة  
القومية في دور ناعسه وهي فتاة ريفية  
وقد نالت قسطا كبيرا من النجاح وقام

كنت اود ان اكتبى بنشر خبر صغير عن  
مسرحية النضال التي مثلتها جمعية انصار  
التمثيل على مسرح الاوبرا الملكية يوم الخميس  
الماضي ولكن اعضاء هذه الجماعة الشابة  
يصررون على ان نغاهم كما نحاسب المحترفين  
بيد أن الهواة لا يحاسبون وكل ما يلاحظه  
الناقد هو صدق الهواة عند البعض دون  
الآخرين وهنا يجب أن يفرق الناقد بين  
من عشقوا هذا الفن الجميل وبين من اتخذوه  
كوسيلة للتسايه ولكننا لو تفاضينا عن هفوات  
الهواة أثناء التمثيل لا يمكن ان تنفاضى  
عن التأليف بأي حال من الاحوال مسرحية  
(النضال) التي ألفها الاديب عبدالوارث عسر  
والتي اخار جو الريف لها لم يؤلفها للمسرح  
المصرى أو كحالة للتأليف كما قال رئيس  
الجمعية بل ألفها للمسرح المدرسي ومثلتها كلية  
التجارة ولولا ذلك لتعرضت لتأليف  
المسرحية ١

واجهة المحل الجديد الذى انتقل اليه  
الدكتور مروزي يوسف مرزوق وقد  
كون فيه اعظم ورشة لعمل

## النظارات الطبية

شارع سراى الازبكية عمرة ١١ خلف  
الامريكين بمارة يونيون الواقعة على  
ناصيتي شارع فتواد الأول وعهاد الدين  
تليفون ٥٥٨٩٤



قريبا

# أنتشركنا

وعلى العموم فالاديب عبد الوارث  
عسر من خيرة اعضاء الجمعية العاملين  
المطلعين وأتمنى أن نرى الجمعية تخرج لنا  
مسرحية جديدة يؤلفها لها لطلبة المدارس  
اخرج هذه المسرحية الاديب المسرحى  
المعروف سليمان نجيب وقد بذل أقصى ما  
يمكن لاظهار الوجوه الجديدة واستحق  
التنهة والتناء ولكن اليس من المستحسن  
ان تظهر الجمعية تلك الوجوه بالتدرج  
أي بادماج نفر منهم مع الاعضاء المؤسسين لا  
بان تعي لهم ليلة خاصة تكشف ضعف  
معظمهم على المسرح ١٩

قامت الآنسة ايزا الممثلة بكازينو بدعيه  
بدور ايزاك وكانت احسن من تليق لتمثيل  
تلك الشخصية فلها تهنة خاصة اذ كانت  
«سيدة» المسرح ليشد كذلك وفقت



## وجوه من يفي

وكان النجار فنانا في مهنته  
فجلس بيل وجعل يدهنه بذلك المسحوق  
فبدأ كأنه هندي صميم . وبعد ذلك دهن  
بوب بولين وعندما ارتديا حمامتيها كان  
منظرهما عجيبا . وقبل أن يخرجوا قال لهما جو  
— لا تقتلوه . اضر بوه فقط ضربا يؤدى

الى أن يلزم فراشه طول الرحلة  
وقال تيد هيل

— لا تكونوا البادين . فن المؤكد أنه  
سيبدأ بضربكما اذا سرتما في طريقه . يا الله .  
كم أريد ان ارى وجهه عندما تم جهازي عليه .  
وعندما أظلمت الدنيا قليلا هبط  
الرجلان الى البر تصحبهما آمال كل من في  
الباخرة . وبقي الآخرون يتنادرون بما  
سيحدث ويتكهنون بما سيكون عليه حاله  
الضابط عند عودته . وهبط الضابط وقد  
وآهليل وقد لاحظ بكل سرور أنه اعترف  
كثيرا بملابسه

وكانت الساعة حوالي الحادية عشرة  
عندما كنت جالسا أنا وسميت بجوار سلم  
الباخرة عندما سمعنا صرخيا وشما يقربان من  
الباخرة . وكان الضابط هو الذى حفر  
وكان دون قبعته ودارر باطرقته فأصبح  
نحت أذنه وعزق قميصه . فخرج اليه ضابطان  
ليستطلما الحبر وبينما كان يقصصه عليها  
صعد القبطان وقال له في دهشة

— هل تصدأن تقول يا مستر فنجال  
أن رجلين من الهنود ضرباك هكذا ؟  
— هنود يا سيدى ؟ كلا اقد كانوا  
خمسة من البحارة الألمانين . وقد ضربتهم  
جميعا

— انى مسرور لأن اسمك ذلك  
— اقد كانوا أقوياء وسببوا الى تعب  
كبير . انظر الى عيني

وأشمل الضابط الثانى عودا من النقاب  
ونظر الى عيني . وفي الحق كانت جميلة . وقال  
القبطان

البقيه على صفحة ٧٥

فتلا نحن لانحب الزنوج ونبتعد عنهم في  
لطف ولكنه اذا ما اقترب منه أحدم زجره  
وأشبعه لطمًا وضربا  
فقال بيل  
— ولماذا لا ضربونه ؟ لو كنت منهم  
لفعلت ذلك

فصاح جو سميت وسأله  
— ولماذا لا تفعل ذلك ؟  
— لأنني لست زنجيا  
فأجابه جو مبتهجا

— ولكنك تستطيع أن تكون  
زنجيا . ادهن وجهك وبديك وأرجلك  
باللون الاسود وارقد ملابسك من القطن  
كما يرتدى الزنوج . وانزل الى البر وقف  
في طريقه

فصاح بحار يدعى بوب بولين .  
— سأفعل هذا معك يا بيل اذا انت فعلته .  
وتباحثا في هذا الامر مدة طويلة .  
وأخيرا قام جو الذي كان مسرورا من هذه  
الفكرة فأحضر لها الملابس فجاءت موافقة  
لبيل وبولين .

وكانت المشكلة ماذا يستعملون لدهان  
أوجهم فالقحم لم يقيم بهذه المهمة جيدا . ولم  
يرض بيل أن يدهن وجهه بالحبر . ثم جاء  
تيد هيل بقطعة من القليز وأحرقها ومررها على  
وجه بيل قبل أن تبرد ولكن بيل لم يرض  
بذلك . وأخيرا قال النجار

— اسمعوا . ان يعجبكم شيء . ان  
عندى مسحوق سيجعلكم تظهرون كالزنوج  
تماما . واذا أمسكتهم اسانكم فاني أدعهمكم  
بنفسي

إني أتذكر أنه منذ عدة سنين مضت  
سكنت جالسا على الباخرة « بيويث »  
في كلكتا وكانت الباخرة من أجل البواخر  
التي تقم عليها العين ولكن الذى يميمها أنه  
كان لها ضابط شرس متعجرف « هيجام »  
وكان يدعونا نحن البحارة بأسماء قذرة  
لا ندرى لها معنى وليس لها وجود في قواميس  
اللغة .

كنا جميعا نكره ذلك الرجل ولكن  
كان كره بيل كوزير أحد زملائنا يفوق  
كرهنا جميعا . وكان لبيل هذا شعر احمر كان  
مثار سخيرة الضابط . وفي احد الايام  
كنا جلوسا نشرب الشاي على ظهر الباخرة  
عندما جاء بيل ليجلس بيننا . وقد لاحظنا  
في الحال أنه قد تعاجر مع الضابط . وجلس  
بيننا مدة طويلة صامتا ولكنه تكلم أخيرا فقال  
— في يوم من الايام سأشقي ذلك  
الرجل .

فأجابه جو سميت  
— لا تكن أحمقا يا بيل  
ولكن بيل استمرل يقول وهو يصير  
على أسنانه من الغيظ

— آه لو اغردت به . عشرة دقائق  
فقط . دون أن يكون معنا انسان . وينتهى  
كل شيء . ولكنى لو فعلت ذلك الان لكان  
تمردا على نظام الباخرة .

فأجابه جو سميت ثانية  
— انك لا تستطيع أن تفعل ذلك حتى  
ولو لم يكن تمردا .

فقال تيد هيل  
— انه يسير في المدينة كأنها ممتلكها



# الزوجة المبتسمة

عن الكاتبين الفرنسيين أميل وأوبى

الحسين من عمره . روح . طيب القلب  
ولكنه شرس فظ ، و لي شيء من الاثرة  
وحب السيطرة الابن هما من خصائصه . مثله  
من القرويين الذين رفقوا في حياتهم التجارية  
وأثروا ببعض الشيء . يعيش في هذا المنزل  
مع زوجته مدام بوديه . وهي امرأة تدعى  
مارلين تبلغ من العمر الثامنة والثلاثين جميلة  
طويلة القامة . فيها فتنة وحنان ، وبدل  
خلقها على نوع من التفكير الحزين الذي هو  
نتيجة التعلق ببعض المثل العليا في الحب  
والعاطفة والملاقات الزوجية . وأنت تشعر  
منذ أول عهده . تدور بين الزوجين انهما  
ليسا على وفاق . وان خلقيهما مختلفان كل  
الاختلاف . فهو رجل تاجر لا يفكر الا في  
تجارته ولا يعني بأن يتلمس ميول زوجته  
في رضاءها . بل يتكلم حينما اتفق ويقترح من  
الاشياء ما يروقها هولاء ما يروقها هي ، فهو  
يحجز مقصورة في أحد المسارح لمشاهدة  
فوست مع انه يعلم حق العلم بأن زوجته  
لا تميل الى سماع موسيقى تلك القصة ، وهو  
يعلم ذلك ويوجه قارس النقد الى القطع  
الموسيقية التي تختارها وتعرفها على البيانو  
وتقبل أثناء حديث الزوجين فتاة  
تدعى مرجريت Marguerite هي  
صديقة لمدام بوديه فيطلب اليها بوديه أن  
تعمل على تغيير أخلاق زوجته اذ هو يري  
أنها لو استمرت على ذلك فلا بد أن تنتهي  
حياتها الزوجية بمأساة . وتلمح مدام بوديه  
هنا بان تلك الحياة قد بدأت بمأساة فقد  
تزوجته منذ اثني عشر عاما كما تتزوج كل  
نساء الارباب دون ان تبحث عما اذا  
كانت ميول الزوج وعاداته تتفق معها أم لا  
او تلوم مدام بوديه الى صديقتها مرجريت  
فتذكر لها شيئا عما يأنص عيشها من فعال  
زوجها . فقد دأب الحسامة جابريل  
Gabrielle وهما على المسائدة مداعبة  
خارجة عن حدود الادب واللائقة حتي أن

المعروف روبرت فليمر رئيس جماعة المؤلفين  
المسرحيين اذ ذلك كتب عنها يقول  
« ان المؤلفين في هذه القصة ذات  
الفصلين قد أظهرنا الريف الفرنسي كله .  
فان طريقة التي تشعر بها مدام بوديه ( طلة  
القصة ) وتفكر والطريقة التي يعجز بها  
بوديه بطل القصة عن الشعور والتفكير  
لانحصار الا في قرية لا يتجاوز عدد سكانها  
ثلاثين ألفا . انني أعني المؤلفين في خراطة  
إذا استطاعا أن يظهرا أن في فرنسا مدنا  
أخرى غير باريس تتجلى فيها الحب والغيرة  
والسعادة والشجن ويكون هذا التجلي  
بشكل آخر يختلف شيئا ما عن نظيره  
في باريس »

وقال الناقد والمؤلف المعروف شارل  
ميريه .  
« هامي — دون أدنى هويش أو  
دجل — القصة الأولى لاثنتين من المؤلفين  
الشبان قد استطاعا بها أن يصلوا في أول  
محاولة الى الكمال . ان التوازن الذي في هذه  
القصة يدعو الى الإعجاب وهي غنية بالفنانيتها  
وروح الصدق التي تتجلى فيها . وهي غنية  
أيضا بشيء له أهمية القصوى وهو المنطق »  
والواقع أن قصة الزوجة المبتسمة محاولة  
موفقة لتجديد الفن المسرحي وهي  
جديرة بأن تلخص لك في هذا الكتاب ا

نحن في احدي قرى الريف بفرنسا .  
وفي منزل أحد تجار الاقمشة والمنسوجات  
بالجملة يدعي بوديه Beudet وهو رجل في

ولهذه القصة المسرحية قصة هي الاخرى ا  
فولغاها ديييس اميل Denys Amiel  
واندرية أوبى André obey كاتبان  
شبان لم يكن قد ظهر لهما قبل هذه القصة  
شيء يذكر وكل ما عرف عنها أنها كانا  
قد اشتغلا بكتابة بعض مقالات في النقد  
المسرحي وقصص قصيرة لغفالة . واجتمع  
الاثنان في باريس رغم ان احدهما من أقصى  
جنوب فرنسا والآخر من أقصى شمالها  
وكتبوا هذه القصة التي ألخصها لك والتي  
نصرت في ترجمة عنوانها بعض الشيء .  
اذ أنه في الاصل الفرنسي le Souriante  
Madame Beudet أي « زوجة بوديه  
المبتسمة » وحاولا فيها أن يعالجا فكرة  
« راجيديه » جديدة وأن يحللا بضم  
خصائص ريفية تحليل اصادق بطريقة مبتكرة  
ثم عرضا القصة على المسارح الباريسية فلم  
يوفقا قط الى واحد بمخرجها لهما اواظلم  
أحد كبار المتصلين بالمسرح الفرنسي على  
القصة وأعجب بها الإعجاب كله وأحسن أن  
من المسارة البالغة ان تدفن تلك التحفة  
الغنية ولا يتمتع بها القارة . ولكنه لم  
يوفق هو الآخر الى اظهارها في باديء  
الامر ولم يجد طريقة الا نشرها تباعا على  
صفحات جريدة « الانفورمالسيون » ويظهر  
أن هذا النشر كان سببا في لفت أنظار  
أصحاب المسارح التي تهتم باخراج قصص  
الشبان من الكتاب الفرنسيين . فظهرت  
قصة « الزوجة المبتسمة » على المسرح الجديد  
في ابريل سنة ١٩٢١ وتلقاها النقاد بدعابة  
واضحة لمؤلفيهما الشابين حتى ان الناقد



جابريل لقرط خجلها لم تستطع الا أن تخفي وجهها . وقد جاء منذ برهة يقص عليها تفاصيل تلك المداعبة ليسليها، وتذكر أيضا أنه حالما قص عليها وهو يدخل « البية » أخبار عشيقاته في المدرسة والجيش غير ناظر الى ما يمكن أن تتركه تلك التفاصيل في نفسها من أثر . وهي تنتهي من ذلك الى أنه يفكر تفكيراً يختلف عن تفكيرها . ويفهم الامور فهما يتباين مع طريقة فهمها لها . ثم تثور فتقرر أن حياتها عبارة عن مشهد من قصة مسرحية ليس فيه شيء من الجمال ولا العظمة ولا التسكاهة ولا الحزن . وهي تماهده منذ مدة وترغب الان في أن تشاهد شيئاً آخر .. وتقول .

— لقد حاولت أن أرى بعيني بوديه ولكن عينيه لا تبصران شيئاً .. بوديه ؟ .. هيه . يا مرجريت .. بوديه ١٠٠ تقف برهة ثم تستمر في اشتزاز وتقززا بوديه ١٠٠ وهنا يعود بوديه فرحاً وفي يده رسالة يقرأها فإذا بها من أحد عملائه بلندن يطلب منه « عينه » من الاقنعة . ثم يسهب في الحديث عن أقفصه ومسرحياته غير طابى بما اذا كان هذا الحديث يمنى زوجته وصديقها أم لا . ويقبل بعد ذلك شخص آخر يدعى لوبا labad هو شريك بوديه في تجارته ومعه زوجته مدام لوبا . فقد دماها بوديه للذهاب منه الى المسرح لمشاهدة قصة « فوست » ويتحدث الجسيم عن صيدة متزوجة يعرفونها ويدكرون أن لها عشيقاً وأن زوجها قد اتصل به خير ذلك العشيق . وعندئذ يسأل بوديه صافيل زوجها بعد ذلك فيجيبه لوبا .

— لاشيء .. ماذا تريد أن يفعل ؟  
« الطلاق .. »

ولكن بوديه لا يقنع بهذا الجواب بل يجلس الى مكتبه ويخرج مسدساً من أحد أدراجة ثم يحرك زناده وهو يقول .  
— هذا ما كان يجب أن يفعله

ويضحك الجميع ويشترك معهم بوديه في الضحك . ويدكر لوبا أنه قابل في الطريق شاباً يدعى دوزا Dautat من وكلاء اللاتب العام وقد دعاه الى مرافقتهم في مشاهدة « فوست » وأنه قادم الان الى المنزل ويقترّب بوديه من زوجته ثم يطلب اليها أن تسرع فترتدي ثيابها وتسرع وتقترب اليه ألا يلح فهي متعبة . وليس أشد أزعاجاً لها من فكرة تلك المقصورة التي يدعوها اليها . فهي تفضل البقاء في البيت . ولكن بوديه يعود فيطلب اليها أن تذهب الى غرفتها وترتدي ثيابها وهو يلقى هذا هذا الطلب في لهجة الامر متسائلاً عن له حق الامر والنهي في المنزل ؟

وتتدخل مدام لوبا في الامر وتنبه بوديه الى أنه من حق زوجته أن ترى في موسيقى ( فوست ) مالا يروقها . ولكن بوديه لا يقتنع بذلك فيدق الجرس ليستدعي الخادمة جابريل حتي إذا ما أقبلت طلب اليها أن تخرج قبعة زوجته ورداءها الخارجى وكل ما يلزمها للخروج . فهو يحتم أن تصحبه الى المسرح لالسبب سوى أن

المبدأ الذي يجب أن يسود هو وجوب اصطحاب الزوجة لزوجها في الذهاب الى المسرح ويكون الشاب دوزا قد أقبل وقت ذلك وشعر بما أصاب كرامة مدام بوديه من جرح فيقترب منها ويواسيها في لهجة غاية في الرقة ويبدى لها اهتمامه العميق بأمرها ويدكر لها أنه قد فهم مأساة حياتها . فهو أيضا قد عانى وشقى من جراء عجز الآخرين عن فهمه وإدراك كنه أخلاقه وميوله

وتقبل الخادمة جابريل ومعهما ملابس سيدتها فيناولها منها بوديه ويتجه الى زوجته فيضم القبعة على رأسها في خشونة ووحشية بينما تظهر على مدام لوبا ومرجريت علامات الذعر والرعب . وتكتفي مدام بوديه بأن تنزع قبعتها وتضعها على المائدة التي بجانبها . وينتهي هذا الموقف بأن يتفق الجميع على الذهاب الى المسرح وترك مدام بوديه في البيت مادامت تريد ذلك ويخرج بوديه ومعه ضيوفه بينما تنظر اليهم مدام بوديه في ابتسامة هادئة ويمد بوديه قبل خروجه الى ( البيانو ) الخاص بزوجته

## الجامع

هي المجلة الثقافية الادبية الفنية المصورة التي يقرأها عشرات الآلاف  
١٥ قرشاً صاعاً

في مصر والخارج

تصلك الى اسرتها المثقفة الراقية  
وتجعل لك الحق في ان تصلك  
اعداد مجلة الجامعة بانتظام  
الى مصيفك وحيث تشاء

لمدة ١٥ اسبوعاً كاملاً

ارسل اليوم اذن بريد بخمسة عشر قرشاً صاعاً  
باسم صاحب مجلة الجامعة شارع نويس بمصر



مفلقه بالفتح دون أن تعرف هي بذلك  
وبعض الفتح في جيبه .

فاذا ما خلت مدام بوديه الى نفسها استولى  
عليها نوع من التفكير الحزين  
فتعبد الى مرآة صغير وتطيل النظر اليها .  
وتنحن لوزن شعرها على صفحة المرآة ولا  
تكاد تفعل ذلك حتي يبدو على وجهها النعير  
فتصرخ وتترجم الى الوراء وكأنها  
تدعو نفسها من خطر هائل وتسير في  
الدفقة بضم خطوات ضائعة مضطربة ثم  
تستدعي جابريل وتسالها عما اذا كانت  
قد شاهدت في رأسها أثناء تسريحها تلك  
الشعرات البيضاء التي بدأت تشيع فيه ؟ ثم  
نعود الى النظر في المرآة وهي تقول في  
لهجة حزينة بينما ترفم خصلة من شعرها  
— آه ارباه . رباه انها كارثة . . .  
هنا وهناك

ثم تسأل الخادمة اذا كان هذا الشعر  
الاشيب قد مضى على ظهوره وقت طويل  
طام أو أكثر وتأتي يدها بحركات عدة  
كأنها تحاول ان تبني حاجزا منيعا بينها  
وبين شيء عظيم آخر . . . وتنتقم .

— انتهى . انها بداية النهاية . . .  
رباه ما أظلم هذا

ويتطور الحديث بعد ذلك بين تينيك  
المرأتين فالخادمة تسأذن سيدتها في أن  
تغيب عن المنزل في اليوم التالي لارحطبيها  
فدمداد الى بلده وهي ترغب في رؤيته  
وتسألها مدام بوديه عن عمر خطيبها  
فتجيبها أنه سيبلغ الخامسة والعشرين في  
شهر مايو وأنها تكاد تكون في نفس عمره  
ثم تسألها عما ينويان عمله عندما يلتقيان  
وعن النزعات الخلوية الشعرية التي سوف  
يشهان بها بعد تلك الغيبة الطويلة التي كان  
فيها ذلك الخطيب المحبوب يؤسى واجبه  
كعندي في الاسطول . وتعي انت بمبام  
التأثر الذي يسيطر علي اعصاب مدام بوديه  
وهي تنضيل منظر ذبيك الهايين الماشقين

وهما يتماثلان ويحدثان . ويسيران معا  
وسط الحقول الخضراء النظرة . ويصل هذا  
التأثر بها عند ذكر الحب الي حد البكاء  
فهي تبكي أمام خادماتها ولكنها سعيدة اذ  
استطاعت أن تجمع بين عاشقين يتحابان .  
وتخرج الخادمة وتخلو مدام بوديه  
الى نفسها مرة أخرى فيعاودها البكاء وتخص  
الى منظر الريم الذي يبدو من خلال  
النافذة وأخذها نشوة غامرة فتعبد الى  
قطعة من الموسيقى تضعها علي البيانو  
وتحاول ان تفتحها وهي تشعر ان تلك  
الموسيقى ستكون الوسيلة الوحيدة لتهدئة  
أعصابها الزائرة وارضاء عواطفها ورغباتها  
ولكن سرعان ما يتبين لها أن البيانو مفلق  
بالمفتاح فتثور وتهشم على صورة زوجها  
المعلقة في الحائط وقد اتفج وجهه عن  
ابتسامته وتهدهه قبضة يدها وهي تقول .

— وحش آه وحش هذا الرجل آه  
انتي اكرهه . تفكر بكل قوتها ثم تقول  
بصوت رهيب ليمت . ليمت . تنظر الى  
المكتب بسرعة ثم تلمتم سوف تقع حادثة  
مفجعة بهدوء هذا فظيم

ثم تتجه الى المكتب وتضيء المصباح  
الاخضر وتفتح الدرج وتخرج المسدس  
ثم تمسوه بالرصاص بعد ان كان خاليا  
منه وترفعه في يدها ثم تمر به قليلا كما  
لو كانت تقوم بتجربه وتضعه ثانية في الدرج  
ثم تقف منتصبه القامة وتعتمد يدها على  
المكتب وهي تشخص الي صورة زوجها  
من جهة ومنظر الريم خارج النافذة من  
الجهة الاخرى وتقول بينما يسط الستار .

— أنفهم . . . انتي اريد أن أعيش  
أريد ان اعيش ستكون مأساة أجل مأساة  
مفجعة

فاذا كان الفصل الثاني فنحن مازلنا  
حيث كنا وانما في اليوم التالي من حوادث  
الفصل السابق وقد أقبلت مرجريت واخذت  
تذكر لمدام بوديه كيف ان زوجها قد

اعتذر أمس عند ذهابهم الى  
المسرح مما فله معها وكيف  
انه أبدي أسفه الشديد لتلك . وهي تعيد الى  
ذاكره مدام بوديه سيرة تلك الايام الماضية  
التي كانت تضيء فيها تحت كنف الحب مع  
بوديه . وتتأثر الزوجة لذلك وكأنها تندم  
على ما فعلته أمس من حقو المسدس ومن  
التفكير فيما فكرت فيه اذ ذاك من قتل  
زوجها

ولا تكاد مرجريت تخرج حتى تصرخ  
مدام بوديه الى المكتب وتبحث عن مفتاح  
الدرج الذي أودعت فيه المسدس لكي  
تصالح خطأها وترفع الرصاص منه بعد أن  
أقنمها صديقتها بصفاء قلب زوجها ولكنها  
تسمع اذ ذاك طرقا على الباب فتضطر الى  
الابتعاد عن المكتب

ويدخل بوديه بعد قليل وهو يفتي ثم  
يقبل لوبا ويتحدث الاثنان عن شئونهما  
التجارية ويسأل بوديه عن الخادمة جابريل  
ولا يكاد يعلم أنها متغيبه عن المنزل باذن  
من زوجته حتى يشور ويحدث فهو يرى انه  
وحده يجب ان يكون الأمر الناهي وانه  
لاحق زوجته في التصريح بمثل تلك الاجازة  
ثم يمسك باحدى القطع الموسيقية الموضوعة  
علي البيانو ويسخر من ذوق زوجته في  
اختيارها . ولكن لوبا لا يقره على ذلك بل  
يذكر له ان زوجته مدام بوديه امرأة غير  
عادية . ففي خلقها شيء من التعقيد وهي  
دائمة الانسجام حتى ان أهل البلدة أطلقوا  
عليها اسم (الزوجة المبتعسة) ولكن الانسجام  
ليس معناه الضحك افاقتسامتها جزء من  
نظام حياتها . . . تبسم كما تنظر أو تزين .  
ولكنها لا تمزح في صدق واخلاص ويبنه  
لوبا صديقه الى حقيقة أخرى اذ يقول :  
— هناك شخصيات مثلك ومثل زوجتي  
ومثلي . . . لا أهمية لها وليس من الواجب ان  
تفهم مما . . . ولكن توجد أيضا الى جانبنا



شخصيات مثل مدام بوديه انها خطورتها وأهميتها لآءا معقدة بعض الشيء ..

ويذكر لوبا بعد ذلك ملاحظته على الشاب دوزا وكيف النياة من انه يمازل مدام بوديه . وكيف انه دافع عنها أمس دفاعا حاراً في رقة وأدب وظرف .. ولا يكاد يخلو بوديه إلى نفسه حتى يتمها بالفتاوة والسخف ثم يأمر باستدعاء زوجته ولا تكاد تخضر حتى تنبهه الى انه اذا كان لديه ما يريد أن يقضى به اليها فسيكون واجبا ان يحضر اليها في فرقتها لان يستدعيها بواسطة الخادمة . وعندئذ تعاود الزوج غطرسه وكبرياؤه فيرفض قبول ذلك لمبدأ الذي أعير اليه زوجته . ويصارحها بأنه لن يتساهل معها بعد اليوم . ويلومها في عنف وقسوة على أنها سمحت للخادمة بالتغيب دون اذنه فتعده بأنها لن تعود الى ذلك في المستقبل . ثم يتعمدان يذكر دوزا ويتهما بالسخف والفتاوة ويكرر ذلك عدة مرات فتقره ولا تترض عليه . وعندئذ يصبح بها ويتمها بأنها كاذبة مرآية وانها تريد من صميم قلبها ان تدافع عن دوزا . وانها لم تقره الا لكي تزيل شكوكه وظلمونه . ويصارحها بأنه قد فهم كل شيء فهو ليس غيباً ولا عراً . وان لديه الوسيلة التي يثار بها لشرفه المثلوم . ويعسك بالمسدس ثم يصوبه الى زوجته وهو يقول :

— دوزا وانت ..

وعندئذ تصرخ الزوجة فيضم بوديه المسدس على المكتب ويخيل اليه ان تلك الصرخة التي صدرت من زوجته انما هي دليل قاطع على علاقتها بدوزا . ويقرب منها وهو يقول :

— انى أرى ذلك بوضوح الآن . لماذا ترندين ؟ لماذا تغيرت هذه السمعة فجأة دوزا عشيقك .. انى أعرف ذلك . ألا تريندين الاجابه ؟

فتجيبه وهي منتعبة القامة مسندة

الى البيانو .

— ليس لى عشيق . ليس لى عشيق ولم يكن لى عشيق أبداً .. أبداً ..

ثم تشتد المناقشة بين الزوجين ويتبادلان بعض الكلمات الجارحة . وتعرض عليه وجوب الاتصال عنه . وتصبح به قائلة :

— اتركني . انى أكرهك . انى اكرهك

وعندئذ يعسك بالمسدس ويذكر لها انه سبق أن ذهب الى الطريقة التي يري ان يمد اليها عندما تخوفه زوجته ويصوب المسدس اليها متقدماً انه لا يزال خائفاً من الرصاص ويقول :

لو انك خنتنى لعلات هكذا

ثم يضبط على الزناد فتتطاير رصاصة منه وتصيب زحاج احدى النوافذ فتجعله وتحدث فرقة عجيبة . فتصرخ مدام بوديه ويذعر بوديه اذ يظن أن الرصاصة اصابتها فيسرع اليها وقد بدا عليه مباغاهتها بها . وحنوه عليها وتسقط الزوجة على أحد النوافذ وقد أخفت وجهها بيديها وعندئذ يقترب منها ويسألها في حنان :

— أنت؟ هل أنت التى وضعت الرصاصة ؟ ولكن لم فعلت ذلك اقولى لى سريعا

وتنفذي فترة .. تكون يحاول فيها بوديه أن يهتدي الى الحب الذي حدا بزوجه الى حصول المسدس ولا يتصور قط انها كانت تفكر في قتله لى يدخل اليه شيء آخر فيقول لها :

— آه .. آه . كنت تريدن أن تنبحري .. أن تنبحري !

وهنا تزيح الزوجة يديها عن عينيها متأثرة بهذه السذاجة الطاهرة التي تجلت في خلق زوجها . فيستمر بوديه في قوله :

— آه .. يا زوجتى المسكينة العزيزة . ويتجه اليها يحاول أن يعاقتها

ولكن الندم يشتد بها اذ ذلك فتلقى بنفسها تحت قدميه فتقول .

— عفواً .. عفواً .. انى امرأة تمس .. تمس !

فيجيبها وهو يرت على كتفها :

— ولكن كلا . ولكن كلا يا صغيرى ولكن كلا .. انفضى . (يجلسها) آه .. آه

هل كنت تمس .. تمس الى هذا الحد ؟ ولكنى لم أكن اعلم (ق صوت منحب) لم اكن اعلم .. لم أكن استطيع ان اهم كل هذا

ويزول كل ما كان بين الزوجين من نفور . ويشعر بوديه بما كانت تعانيه زوجته من شقاء وعناء . ويذكر انه لم يكن يؤمن بان فى الحياة شيئ اسمه الحب ويذكر لذلك المسدس الشرير تلك النتيجة الجلية التي انى بها ويتناق الزوجان وتنتهى القصة هكذا

مدام بوديه — «جانية علي ركبتها» آه عفواً يا بول .. أنت طيب .. أنت طيب .. لم أكن اعلم انك بهذه الطيبة

بوديه ينمضها ويقول يا كيا وقد استولى عليه الخجل — ولكن .. كلا ..

انت قبالعين .. انى شخص ككل الناس . ككل الناس الاخرين

## معرض المنتجات

الرومانية

قررت السيدة ( كيدو ) مبعوث وزارة التجارة والصناعة الرومانية فى مصر ان تنقل معرض الافشة والمنتجات الرومانية الى شارع قصر النيل رقم ٣٢ والمعرض مفتوح لجميع الراغبين فى شراء معروضاته او مشاهدتها كل يوم

ولا يخفى ان معروضات السيدة كيدو الدال على سلامة الذوق والتي تتميز بمزاج لا آخر ما وصل اليه الفن الرومانى قد لقيت اكبر نجاح فى الاوساط المصرية الراقية



# الثناء الايرلندي

بقلم لين دويل

ترجمة عبد الله

يرجع أصل كتاب هذه القصة «لين دويل»  
إلى الأصل الأيرلندي لذلك نرى فيه  
مشجعات وعادات أهل بلاده وهو يجانب  
عنه كمدبر البيت كتنرى - دبلن ، يمد  
صعب الانجليزية والأمريكية بروائع أدبه  
وكأن لين دويل في القصة التي تقدمه بها  
اليوم لقراء العربية - المرة الأولى على ما  
تعتقد - غير عظيم إلى أن كان رائدكم  
لا جبر لاحاد نورات ايرلندا

جندى من هذه الفرقة الصغيرة الراحلة  
يستعرض أمام عينيه وهو يدفع سلاحه  
نحو تلك الفصون والشجيرات جسد زميله  
الذى كان يسير إلى جانبه في اليوم السابق  
ثم فارقه إلى حيث لا لقاء.  
ونجاة ارتفعت من آخر الجانب الايمن  
للصف صيحة انذار فأسرع القائد. واذابه  
يرى فريقا من جنوده متجمعين عند مجرى  
راكد خامل يقوم به نبات البردى النامى  
في كثافة فقال.

— ماذا هناك؟

فأجابه أحد الجنود في حماس.

— نائر ايرلندي ياسيدى - أوكد  
لك اني رأيت هنا بعيني - لقد اختفى حيث  
تقف تماما.

وكان يحرق في مجرى الماء ثم انكفأ  
بفتة على وجهه وارسل ذراعيه في المياه  
وراح يناضل وهو يقول  
— ها هي بندقيته..

ولم يلبث ان قدم إلى القائد بندقية  
حشيت فوهتها بقطعة من لباس الملبس بالريت  
فقال الضابط وهو يتزعزع الحشو.  
اجل انها حديثة الانطلاق.

ثم أطلق صوته عاليا قويا يدعو الجنود  
ثم ألقوا الرماح انثروا وابحثوا  
في المجرى.

وراح يجري على ضفة المجرى وقد تولاها  
الحماس وناثرت الدماء حارة في عروقه وهو

يصيح  
— هنا أيها الاولاد أسرعوا بحق  
الاله فقد عثرت عليه!  
فأسرع بعض الرجال، ونظروا من  
فوق كتف القائد فاذا بالثائر الايرلندي  
يقبع في مكان ضحل المياه قريب من  
الضفة.. ومن خلال وجهه الشاحب لدى  
كان لا يبدو سواء فوق سطح المجرى المنعطف  
بالاغشاب كانت عيناه ترسلان فريقا من  
الخوف والتوسل والرجاء

ورفع الجندى الذي إلى يمين القائد  
بندقية الا أن ضربة من سيف القائد  
أرسلتها بعيدا وهو يقول في حدة

— كلا يا جوتز. لا يجب ان تمس  
سلاحنا بدم هذا الشقي الشرير اخرجوه  
إلى البر!

ولم يلبث الثائر ان سحب من  
المجرى. فوقف يرتجف في هب الريح القارس  
حسده اهريل لدى اضعفه الجوع. وقد  
بدت ضلوعه من خلال سترته الممزقة.  
وتحت شعره الاشمت المتهدل فوق وجهه.  
بدت عيناه الشاردتان تنظران هنا وهناك  
في رعب وتساؤل ولم يطل به لثنت.  
إلى أن...

عين باحبن ادي ه. ن. يدبسون  
واب ياومشي مركزين ادع اثنين من  
رجلهم وانتموا من صاحبها

كانت امره القليلة العدد من الجنود  
تتحرك في صف واحد. وهي تحترق أجمعة  
(البن) الوحشة، وقد بدت كشرائط قائم  
رفيع يتحرك على الارض الرمادية الخربة  
وكان الجنود في سيم يضر بون في  
حق كل ما يصادفهم من شجيرات وأغصان  
ويوجهون نظراتهم التي تفيض مقتا وحقدا  
إلى أى مستنقع أو مجرى للمياه يمرون به  
مما كان يدل على انهم يكونون لخصومهم فوق  
الكراهية التي يدعوهم اليها واجههم في الحرب  
بفضا جنسيا وعداوة شخصية متأصلة في  
انفوس

وكأن أجمعة (البن) قد تحوالت ممرحا  
لدى مروعة متدمنة دون انقطاع. اد  
رغم ما كانت تسود الجيشين الطامنين من  
روح حربية شريفة. كانت الوحشية  
والكراهية العميقة تتغلغل في نفوس الثائرين  
وقوات الأعداء المقطوعة لذلك كان كل



حسننا . لانهم باسم المكاتب .  
امرعوا ايها الرفاق فان الثلج يوشك ان  
يتساقط . .

ونبت رؤية الجبل السجن الى الحقيقة  
القاسية فارتدى على قدمي القائد وامسك بساقيه  
وقد انطلقت من بين شفثيه عبارات التوسل  
والاسترحام .

فدفعه القائد بقدمه في قسوة وفظاعة ،  
قائلا

— تولوا هذا الخنزير . . كيف ينتظر  
منى ان افهم لغته الحقيرة الملعونة .

وامسك اثنان من الجنود بالتائر ، الا  
انه تخلص منها مخلفا نصف سترته البالية بين  
ايديهما ، وعاد قائلي بنفسه على الارض  
أمام القائد وهو يلهث قائلا في ألم وانجليزية  
محطمة

— نقود . . نقود مخبئة . . نقود كثيرة  
فسأله القائد بمحبة وقد التف الجنود  
وازداد ضيق حلقهم  
— ماذا ؟

فصاح التائر وقد اشرق في عينيه شعاع  
من الامل

— نقود . . مال كثير .  
ثم قفز على قدميه ، وراح يسحب القائد  
نحو بعض الاغصان المتشابكة . وهو يحملق  
في وجهه في لهفة قائلا

— نقود . . اعطيك نقودا . . لا تشفق  
— ماذا يعني هذا الشقي يا جوتز ؟  
— انه يقول ياسيدي . انه يخفي كنزا  
يريد ان يتنازع حياته به . . او كذ لك انه  
مخادع فاشنقه

فتردد القائد ، وكادت ملامح رجاله  
تنطق بموافقتهم على قول جوتز ، بينما راح  
التائر يتبع نظراته بقلب خافق جزع واخيرا  
قال القائد مشيرا للاسير ان يتقدمه

— على كل حال ، لنلق نظرة على نقوده  
فأطلق الرجل صيحة فرح ، وقفز  
مصغفا يديه طربا ، وكاد في ثورة السرور  
ان ينطلق جريا لولا ان امسكه اثنان من  
الجنود فقال القائد

— أحسبنا ، يجب ان نراقب الكلب  
الذي . . كن الى جانبه يا نو كس مع ديكسون

والان تفرقوا ايها الرفاق في سيركم ،  
وانتبهوا الي بنادقكم ، فقد يكون ثمة كمين  
مدير .

وتقدم الاسير بهم الى مرتفع من الارض  
تغطيه الاعشاب الكثيفة . وتحيط به نصف  
دائرة من الشجيرات ، وشرع يرفع بعض  
الاحجار ويحفر تحتها .

وانحنى القائد فوقه في لهفة ، واقترب  
رجالهم وقد لمعت عيونهم وراحوا يراقبونه  
وهم يخشون وجود لغم مختلف . بيد ان  
التائر لم يلبث ان أخرج قطعة رثة قدرة من  
القماش ، فشمت عيناه سرورا وهو يناولها  
للقائد قائلا في ابتسامة حارة مترقبة :

— نقود . . نقود كثيرة . . هل  
تشفقني ؟

وفك القائد الرباط في عجلة ، وقد  
تلكأ كذا الجنود حوله ، ومدوا أعناقهم  
يترقبون . . وأخيرا . انقرجت قطعة القماش  
عن الكنز الموعود . وكانت اربع قطع  
من انصاف الجنيهات وثلاث شلنات من عملة  
الملك جيمس . .

وحلق الجنود برهة وقد سادهم صمت  
ذاهل ، ثم انفجروا في ضحك متواصل  
جعلهم يهزون ويتأيلون فنظر اليهم الاسير  
في دهشة حائرة ، وابتم في شك وتخوف  
ثم قال للقائد في لهفة . .

هوى كثره . . تشفقني ؟  
لم يشارك القائد رجاله في الضحك .  
بل قال ساخطا . .

— هيا يا أومباشي نفذ الجزاء . كان  
ينبغي ان أخرسه انه يلعب بنا . . كفوا  
عن هذا الضحك واستعدوا لمواصلة السير .  
فقال جوتز .

— ربما كانت هناك نقود أخرى  
ياسيدي .

— ماذا ؟ حقا ، هيا نقبوا .  
وسأل في صرامة ذلك التعس المذهول ،  
وهو يشير الى الاغصان المتشابكة .  
— أهنالك نقود أخرى ؟

فبدى على الاسير انه فقد كل رجاء ،  
وقال في غباء . .

— لم تعد نقود . أعطيتك كلها .  
وراح يكرر كلماته ناظرا الى القائد ،  
ثم انفجر متوسلا وهو يحاول ان يجثو  
عند قدميه . .

لا تشفقني لا تشفقني .  
— لست أصدق هذا الكلب ، قد

رأيت بطيل النظر الى الاغصان . . هيا  
ونقبوا . الا ترون ملاحه كيف تتجهم  
امسكه يا ديكسون . . هل عثرتم على شيء  
فبدت صيحة عن قرب :  
البقية على صفحة ٩٨

# كودو يود

CODO-IODE

فعلنا كيد لنصلب الشرايين والسرور

موسع للدوية الدموية مزيل للضغط ينقي الدم  
ضد النزلات البغية المزمنة وضد النفس والتهرب بالقدرة  
والتمهل المفرط وداء المفاسل والافترس والروماتزم المزمن  
وداء الشقرس

من مخازن الادوية والادوية والادوية  
مركز دواء



بعدها سماحة ولكن المسجونين به. ولون  
ان هذه (البطاطين) رقيقة جدا في أكثر  
الاحيان بحيث لاتصاح لوقاية الاجساد من  
شدة البرد

(دارتموز في انجلترا من ارووع السجون هناك . . وفي هذا المقال يذكر الكاتب ما يسمعه من نزلاء السجن الذين بارحوه )

الذين عانوها من قبل - هي على النحو  
الآتي -

فند وقت الاضطرابات الاخيرة في  
سجن دار ثموره زارني كثير من المجرمين  
من لم يرض عليهم وقت طول سجنهم  
خروجهم من السجن وحرولاء مجرمين  
حلاق شدة بحيث يحسن أن لا يقبل  
الانسان منهم بسهولة كل ما يقولون بل  
الاحجى أن يحاطوا بالشكوك اذا وقفوا لديه  
موقف الشهود.

ولكن اذا تحدث هؤلاء المجرمون  
اليك في اخلاص ظاهر وصدق تم عليه  
قسمات وجوهم ألا يجمل بك ان تصفي  
اليهم على الاقل؟ ومها يكن من شيء فاذا  
صدق أولئك المجرمون في نصف ما قالوا  
لي فانه يجمل الي أن هذه البلاد « انجلترا »  
بحاجة الي « هوارد » جديد والى « الزابات  
فراي » أخرى في سجونهم

ولا شكوا من قول من حكاه سحر  
أوموضه بل ثبت ثبوت شبهه ومفهوما  
مست والا صحت وكيفية شكوك من  
النصم لغاه مع في السحر ومن صدمه  
لسانك "هي اجبت سحر" و"أكثر  
شكوائه من حبه الجور في حسن النور  
وتخلص أسب شكوى من حسن  
النور وبمايلي:

- ١ - المسجن نفسه  
٢ - الجدة الحرة فيه  
٣ - القدم  
واحياء في شهر المسجن



**لثينول**  
**Lithinol**  
 مستحق لمحبته ورضاه عليه من جهة الصحة لغيره  
 يطلب من لاجرا حانة العرب وبيسة  
 بعثة الحصة فالحا هذه  
 لا ذوقية ولا لاجرا حانة

من الاستاذ  
 لثينول  
 لثينول  
 لثينول  
 لثينول





الاستاذ كورجى الدكتور  
في العلاج الكهربائي  
الامراض العصبية والتناسلية  
والجلدية . أسباب عدم الحمل من  
الرجال والنساء . ضعف الاعصاب .  
الشلل . الروماتزم . انقطاع العادة .  
لا كزيميا . البقع في الوجه . الفمخ .  
لازالة السمنة . الرعشة . التشنج .  
لشنج العضلي . تشفي تماما بعد  
العلاج بعيادة

الاستاذ كورجى

لدكتور الاختصاصي في العلاج الكهربائي  
مر حمامات باحيك  
العيادة بمصر بشارع فؤاد الاول  
نمرة ٤٥ يسوق امام شركة النور  
تليفون ٥٦٣١٨  
الساعة ٣ بعد الظهر الى الساعة ٧ مساء

وهل يمكن ان يكون صحيحا ان  
المسجونين الذين يقومون بالخدمة في السجون  
يخطفون قطعا من اللحم من الصحون التي  
يقدمونها للمسجونين اوقات الطعام . ثم  
يخفون هذه القطع من اللحم في طيات ثيابهم  
ليبيعونها بعد ذلك للمسجونين الذين لم يشبعوا  
هل يمكن ان يكون صحيحا انه في كل  
شهر يذهب نحواربين او خمسين من المسجونين  
الى الطبيب في ( دارتمور ) ويضربون  
اليه ان يأمر بزيادة وجبتهم من الخبز (و الطبيب  
ان يأمر بهذه الزيادة) فاذا خرجوا من لدنه  
تهلات وجوههم كأنما قد ظمروا بكثرة  
هذه بعض المعلومات التي استقيتها من  
مجرم سابق اشعر بابه كان صادقا فيما تحدث  
به الي . وربما كانت فيها دلالة على سبب  
الاضطرابات التي وقعت في دارتمور وغيره  
من السجون ، وهي اضطرابات كثيرا ما  
خيل الى الناس انها قامت على مسائل صغيرة  
لا قيمة لها .

وليس كثيرا بعد كل هذا اذا انطلقت  
اجراءات اصلاحات في نظام السجون في هذه  
البلاد . واحب ان اتحدى السير جون سيمون  
(وزير الداخلية) فاقول له اذا كان يعتقد  
ان هذه البيانات غير صحيحة . فهل يسمح  
لي باستجواب عشرة من المسجونين اختارهم  
من سجن دارتمور ؟ وهل يسمح لي بقضاء  
يوم واحد في ذلك السجن على ان اتناول  
الطعام الذي يتناوله المسجون ؟ اني لاعده  
منذ الآن بانى لن اتواني في إعلان الحقيقة  
اذا انا وجدت كل شيء ما برام

بكل اخلاص بان ٧٠٪ من الثلثية مسجونين في  
سجن دارتمور يشكون آلام الجوع دائما  
والغذاء في السجون من الوجهة الرسمية  
يشتمل على الالوان الاتية : - الحساء ،  
والخبز ، والمارجرين ، والكافور للفظور  
وصحن من اللحم - كالبرلى يصف مثلا ،  
ولحم الخنزير المقدد ، وشيء من البقول ،  
والحساء ، واللحم المشوى ، واللحم المسلوق ،  
والخضار المسلوقة ، والخبز ، والمارجرين ،  
والكافور ، للشاي (هذه الوجبة تعطى في  
الساعة الخامسة بعد الظهر عادة)

اما الكيات التي تعطى لكل - حين من  
هذه الالوان المختلفة فواردة في قوانين السجن  
غير ان المسجونين جميعا يشكون من قلة  
الوجبة التي يتناولونها لانها لا تكاد تنفي  
عن جوع فضلا عن انها تظهر على طريقة  
لا تثير شهوة الطعام عندهم بل تقبلها .  
ولعمري ان من واجب وزير الداخلية  
ان يبحث هذه الشكاوي ويتبين صدقها من  
كذبها . وانى اكرر هذا شيئا مما قيل لي  
وان كان هذا الشيء ليس مما يسهل  
تصديقه : -

هل يمكن ان يكون صحيحا انه  
في انجلترا يتغاطف المسجونون قناعا من  
البطاطس نبذاها مسجونون آخرون ؟  
وهل يمكن ان يكون صحيحا ان كثيرا  
من المسجونين قد حطموا ابواب عنابرهم  
(وهذا الامر جريمة في ذاته تستوجب  
العقاب الشديد) وخرجوا يلتقطون بقايا  
ما تركه زملائهم المرضى خارج عنابرهم ؟



اكتشاف علمي لأشعة الراديو  
كريم پرلا

مستمر في انقضاء مداهم الجمل بباريس

استعمالها باستمرارها بحسب الوصفة اذا روتني بهيج  
مفعولها عجيب لطلاوة الوجه والبشرة . مزيلة لبقع الكلف والنمش والبثور والطفح الجلدي .  
تجدد وتبيض وتنقى وتلطف البشرة الجلدية ذات مفعول اكيد لازالة تجعيدات الوجه .  
تثبت باعجاب البودرة والصابون  
بالاجزاء الحارة الفرسانية بالصفة الحضرية بالفاخرة وبمخازن الأردنية والجزائريات







## تاريخ وفن القصة البوليسية

القصة التي يتسلل بطلها الى جميع طبقات المجتمع

أما القصة فتدل الطبقة الوسطى ولهذا  
كانت القصة ذات أهمية كبرى في القرن  
التاسع عشر لأن ذلك القرن كان القرن  
الذي تسيطر فيه الطبقة الوسطى أما القصة

البوليسية فهي باعتبارها قصة مخاطر  
ومغامرات نراها ترجع الى جميع الطبقات  
دون استثناء شأنها شأن المغامر الذي يتسلل  
الى كل طبقات المجتمع فيجده المرء في غرفة  
الخدم كما يجده في صالونات الطبقات الرفيعة  
وكما يجده في صورة طالب صغير يجده في صورة  
مفكر وفيلسوف .

وفي كل صفحة من صفحات الكتاب  
يشعر القارئ أن مؤامره قد أجاد فهم موضوعه  
الى حد واسع . ولا شك أن محب فن كوفان  
دويل يجدون لغة كبرى في مطالعة كتاب  
« تاريخ وفن القصة البوليسية »

قريبا

انت وانا

لمحمود كامل المحامى

المجرم فيها معروف الذي القارئ ولكنه غير  
معروف لدى كل شخصيات القصة كما تری في  
قصة الجريمة والعقاب وأخيرا تري القصة  
التي يكون فيها المجرم معروف الذي الجميع الامن  
نفسه أي أنه هو نفسه لا يعرف أنه المجرم وهذا  
النوع تدخل تحته قصة « أوديب » الشهيرة .  
وحب الغموض وقراءة القصص ذات  
الاسرار والحوادث المرتبطة طبيعى في  
الانسان ولقد كتبت كثير من القصص  
ذات الروح البوليسية منذ سنين بعيدة وان  
كان القارئ لا يشعر بذلك

وقد يتساءل القارئ أى نوع من  
الادب تستطيع ان تدخل في دائرته القصص  
البوليسية ؟ وهنا يجيب المؤلف بقوله

« تكون الكتب مجتمعا كما يحدث بين  
الافراد . فالكتب السياسية تمت الى المشرعين  
والكتب القانونية تمت الى القضاة ورجال  
القانون . والكتب الدينية تمت لرجال الدين  
والكنيسة وهكذا . والشعر اذا رجعنا الى  
تاريخه الاول رأينا أنه تمت الى الارستقراطية

تقود القصة البوليسية منذ منتصف  
القرن الماضي بظهور واسعة وهي تزداد يوما  
بعد يوم . والقصص البوليسية التي كتبت  
حتى الآن بقل كتاب من مختلف الامم تملأ  
مكتبات واسعة ولقد أصدر الكاتب الفرنسي  
فرانسوا فوسكا أخيرا كتابا قيا من ( تاريخ  
وفن القصة البوليسية ) وفوق ان كتاب  
فرانسوا فوسكا سجل قيم لكل من يهتم  
بقراءة القصص البوليسية ويجب أن يعرف  
تطورها منذ ظهورها في عالم الأدب . فوق  
ذلك فهو كتاب غريب في بابه وموضوعه  
الى حد كبير . من ذلك مثلا أنه يبالغ قصة  
« الجريمة والعقاب » للكاتب الروسي الكبير  
فيودور دوستوفسكي على اعتبار أنها قصة  
بوليسية فوق كونها قصة تحليلية نفسية  
وبرى المؤلف ان القصة البوليسية ذات  
قواعد يجب مراعاتها من ذلك مثلا أن  
من القصص البوليسية ما يكون المجرم فيها  
غير معروف لدى القارئ ومعظم القصص  
البوليسية من هذا النوع ومنها ما يكون



## بول كانبان أحد أبطال فرنسا

### الذي ساعد في تأسيس الإمبراطورية

من الأسباب التي تجعل من فرنسا أمة كبيرة أنها تضم دائما عددا من التوابع في جميع ميادين الحياة والعمل. من السياسيين إلى رجال الإدارة إلى القواد إلى العلماء إلى رجال الأدب. ولقد كان في مقدمة أولئك المارشال ليونى الذي كان من رجال الحكم المتنازين الذين عرفتهم فرنسا في تاريخها الحديث وكذلك كان بول كانبان

كان كانبان من رجال السياسة المتنازين وكان كذلك من رجال الإدارة الذين أظهروا براعة في الحكم في شمال إفريقيا وخصوصا في تونس.

وإذا تقسم المراء تاريخ خدمته من عام ١٨٧٠ إلى عام ١٩٢٠ أى ما يقرب من نصف قرن تقريبا وجده جم النشاط عظيم الحيوية لم يعرف لأخمول أو الملل طريقا يوما واحدا في حياته الطويلة. يقود الأمور بحسنة نادرة وبراعة غارقة حتى اعتبر من العناصر

الهامة في تأسيس الإمبراطورية الفرنسية. فقد استطاع مرارا أن يحول بين فرنسا وبين حرب طاحنة كما فعل مثلا في النزاع بين فرنسا وألمانيا في أوائل هذا القرن وعندما وقعت الحرب الكبرى خرج منها منتصرا فائزا في كل المعارك التي خاض غمارها

وعندما عين بول كانبان سفيرا لفرنسا في لندن أظهر مقدرة فائقة لفتت إليه الأنظار وقاد العلاقات بين فرنسا وإنجلترا من جهة وبين فرنسا واسبانيا وأمم العالم من جهة أخرى بعناية وسياسة وحسنة تضمنه في صفوف خير أبناء فرنسا الأبرار مما دعى كاتبنا فرنسيا قديرا لم يذكر اسمه لأخراج كتاب عن حياته بعنوان «بول كانبان سفير فرنسا» يعدد فيه نواحي نبوغه ويشرح كل تفاصيل حياته وأمم أعماله في خدمة وطنه ليكون نموذجا لمن يأتي بعده ويفهم سيرته من أبناء الشعب الفرنسي المجيد

## المركيزة دو بامبادور

### المخادعة التي وصلت إلى أكبر مراكز الدولة

أصدر اليو تينان كولونيل هنري كاري كتابا عن «المركيزة دو بامبادور» ومؤلف الكتاب يسبب كثير بالنسوة اللواتي ضلن في التاريخ مركزا كبيرا ولعبن فيه دورا ممتازا وهو ممتاز بأنه في كتابته أتراجم أولئك النسوة دقيق غاية الدقة برعى الامانة ولا يحاول التحول عنها والاتجاه للقصاص الطريفة التي يخرج بها بعض كتاب التراجم عن الحقيقة صكبا يهزوا القارىء بفرابة

الحوادث التي يذكرونها ويكتبونها إعجابا فيجعلوا بذلك من كتابهم قصة بوليسية أقرب منه إلى أن يكون ترجمة حياة والمركيزة دى بامبادور تعتبر مقدمة النسوة اللواتي لعبن دورا كبيرا في التاريخ فانت هذه المرأة العجيبة ذات نقائص وفضائل. كانت قبل شيء على جانب كبير من الذكاء وسعة الحيلة وكانت تعرف كيف تلتهمز الفرص لتحقيق مآربها واطماعها وشهواتها. وكانت لاتني عن اتيان أى عمل

٢٠ قصة



التر ما أضحكني!

الكاتب الفكاه الذي لا تقرأ زوجته مؤلفاته !!

وشارلي شابان مجرد من روح المجون والفكاهة

بقلم س. ر. فينسون

من هذه الحيات الباريسية الصغيرة لتقلنا الى شارع سانت جرمين - فلما وصلنا الى خارج مطعم « ليبس » ظهر لنا أن الأزور قد احدث في جوف سسلي انتفاخا هائلا بحيث استحال عليه الخروج من باب السيارة !! ..

واستطيع ان اقول أني لم أنعب في حياتي من كثرة الضحك كما تعبت في تلك المرة فقد اخذنا - انا وكايف - وسائق السيارة تتعاون على دفع سسلي خلال الباب ثم جذبه منه - لكنه كان يتردى امام اعيننا كأنه يزداد ضخامة وانتفاخا ، ، واخيرا اضطر

مانمهيئنا ما وعبثنا مما في جيم أنحاء باريس نرسل ضحكنا قويا عالية ونعبت مع الفتيات في غير ما نحرز ولا وقار ..

ووفقت ذات مرة الى مغامرة صعبة لم تكن نخطر لنا على بال . ذلك بأن تناولت مع سسلي « وكليف بل » طعاما معروفا في باريس باسم « بوليه أو ريس » مصنوما من الارز . وشربنا معه شيئا من النبيذ .. ولما كان سسلي رجلا ضخما الجثة كما ذكرت ، فقد كانت شهوة الطعام عنده كبيرة أيضا فازدرد كميات كبيرة من هذا الطعام ..

ثم بدا لنا بعد ذلك ان نستأجر سيارة

كنت أتناول العشاء مع زوجتي - ذات ليلة - في مطعم « تريانون » بباريس أمام محطة « مونت بارناس » فاذا بنا نرى جيمس جويس وزوجته جالسين الى المائدة التي كان من مادتها الجلوس اليها . وكثيرا ما لقيناه من قبل وأتيحت لي الفرصة لأن أقول له ان ه . ج ويلز قد اهتم بأسلوبه الجديد في الكتابة ..

ولما انتهينا من تناول طعامنا انتقلنا الى المائدة التي جلسا اليها ، فأخذت زوجتي وممرز جويس تتحدثان في أمر « الحقن » الفرنسية ! أما أنا فقد عقد لساني عن الكلام لأنني كنت في حضرة أديب كبير ولما كان جويس رجلا صبيها جدا ، وكنت أعرف فيه هذه الحلة فقد جرى الحديث بيننا في شيء من البطء والتردد .

وأخيرا التفت الى الرجل فجأة وقال .. - لقد شكت زوجتي لان شقتي لا تستعمل على شيء من كتب التسلية ! ومعنى هذا انها لم تقرأ كتابي الجديد « أليسيز » رغم انه - على أية حال - كتاب فكاهي يصلح للتسلية .. !!

( . . )

كنت وسسلي هولستون المؤلف المصنفي صديقين حميمين .. وكان سسلي رجلا ضخما الجثة . طويل القامة . وكثيرا

بولي جلایسر وفسفات

POLY-GLYCEROPHOSPHATES

قائمة اكلية للحمية القوية

يسمى المواد المعدنية ويسمى الجسم ببناء الجسم الى اكله ويسمى

المرادك من هذا الاطعام ان الجسم يزداد القوة والصلابة

هذا المنتج

20 22

نطلب من الاطباء الفرنسيين وصفه في الادوية والاعراض



سائق السيارة - وكان رجلا عصبي المزاج الى ان يفتح سقف السيارة فخرج منه سلى وهو يلث ويتصب عرقا

الى هنا كنت وسلى نفسه والسائق كالمسلولين من كثرة الضحك ولكن اصحاب المطعم - مطعم ليس - ابوا ان يسمحوا لنا بالدخول فيه ظنا منهم باننا سكارى اما كليف بل فكان منتحيا جانبا وهو في حالة دهشة جلت منظره هو الآخر مضحكا للغاية .

وكانت دهشته مقرونة بالفيظ الشديد لانه كان علي موعد مع ديرين في ذلك المطعم : فلم يستظم لقاءه فضحكنا ١١٢٢

\*\*\*

وعندما عدت ذات مرة من زيارة لبعض جهات فرنسا - كانت دهشتي عظيمة عندما تبين لي اني قد انتخبت عضوا في نادي الفن الانجليزى الجديد . . وكان اوجستوس جون قد رشحن لهذه العضوية قبل خمسة عشر عاما .

وقبل انتخابي في عضوية هذا النادي كنت اتردد عليه في جملة جماعة الملقين ولكي كنت قد تركت جانبا التفكير في أنى من المرشحين لهذه العضوية وقد رأيت الشيء الكثير من

«أوربن» فقد كان عضوا في النادي الفن وكنت أنا حسن العلاقة بمختلف انواع الوافدين عليه وقد خيل الى ذات مرة انه

يجل بي الانضمام الى جماعة الفنون فانتجت اوربن هذا الامر قوافق على ان يقترح اسمى على النادي . . ولكن ترشيحي قد عقب نتائج مخيفة هائلة فقد ظهر ان هناك جمرة كبيرة من الادباء الحاسدين الذين زعموا انى تورطت في كثير من موضوعات الخلاعة والتهتك ولكن كان من حسن حظى

اني استطعت اقامة الدليل على كذبهم وانه ليسرنى ان اقول ان هذه القصص الادبية قد ضمت الى جانبى عددا كبيرا من الرجال الممتازين واني قد سمعت بمدادتهم منذ ذلك الحين

ومها يكن من شيء . . فاني اظن أن هذا الاسلوب في مهاجمة الاديب ككره بفيض - مهايكن الامر في اختلاف الشخصيات أو المثل العليا .

\*\*\*

لاحظت كثيرا على الممثلين الهزليين فقدان روح الفكاهة والمجون عندهم بصورة تدعو الى الدهشة وقد التقيت بشارلي شابان في احد اجتماعات الانتخاب في سلفردج وكان يحيط به (كما حوت المادة - جماعة من الملقين والممجين فلم ارد ان أزج بنفسى وسطهم لانى

ادركت المضايقة التى يمايها من مختلف انواع الناس الذين يرمون له انهم عرفوه منذ نشأته الاولى - فنظر الى وقال بلهجة المعلم المذهب

- كنت اظنك نود هذه الصفات الهتاف العالى - . . لقد فهمت انك أصبحت الآن أدبيا ناجحا - وكان يخيل الى أن روح الدعاية عندك لا تأذن لك بالهتاف من أجل نتيجة انتخاب ١١

فضحكك وقلت له - أنى لم اهتف الا لسبب خاص عندي . ثم استطردت قائلا - وفوق هذا كان يجب عليك ان تدرك قبل كل انسان انه ليس في الدنيا رجل ناحح - وله روح دعاية ومجون . . وكان لردى هذا وقع شديد على شارلي فقد رأيت بعدئذ كانه يعثل في احد أفلامه وكان يتبعني حول ذلك المكان وهو يحاول أن يفسر لي نفسه ٢١

ومها يكن من شيء فقد تذكرنى شارلي - وبينما أنا أمر يده عجيبا - جاءتنا أنباء فشل «آني وللكسون» في تلك الانتخابات - فوقفت وهتفت عاليا من قلب مفعم بالانبطة والانشراح .

كان شارلي في هذه السنين الاخيرة قد تمود الاهتمام بكل ما يكتب عنه في الصحف - فلم يتردد هذه اللحظة في الاهتمام



THE UNION  
LONDON  
BEST  
TASTE - PAPER BRAND

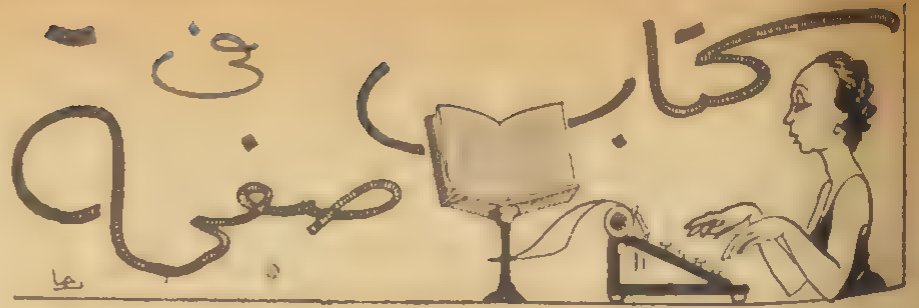
# الماركة المصرية انصمية

## البوصبان

جربها تشبعك بنعيم الخلافة

شركة مصر للشحرات بيم





## حياة نهر

للكاتب، الألمانى اميل لودفيج

على مجراه كما رأينا أخبارا في الحرب الحديثة .

وكتاب لودفيج أشبه بقصة بوليفية حتى يتساحل عن تجار العبيد وطرق جمعهم وتصديرهم الى البلاد التي يرسلونهم اليها وعن المبشرين وأعمالهم في أواسط الغابات وما يمترى حياتهم من أخطار ومفاجآت وعن القرونيين وأعمالهم الخارقة

وكتاب لودفيج رغم ضخامته وعمقه قد كتب بأسلوب يستفيد منه العالم الذى يبحث عن الاحصاءات والحقائق الثابتة وكذلك القاريء المادي الذي لا يريد إلا معلومات أولية ولا يحب الموضوعات العميقة المعوية .

والكتاب ممتلئ بصور الرجال الذين حكموا على ضفاف النيل وبوصف المناظر الرائعة الساحرة التي تفتن عين الناظر . وبين صفحاته العديدة نرى المؤلف ينتقل من التحليل الجغرافى الى التاريخى الى الجيولوجى الى السيامى رابطا حياة النهر بالتاريخ والحوادث التي تدور حوله .

وشباب النيل يشبه شباب الرجال والشعوب الصاعدة التي ليس لها تاريخ . واقد كانت أكبر مشكلة واجهت نهر النيل في بداية حياته هي ان يعيش وينتصر على الصعوبات المادية التي تعترض مسيله . وفي ذلك الوقت لم يكن الناس قد ظهروا بعد على شاطئيه وكانت حياته متوقفة على الامطار والمستنقعات والجبال والصعراوات . وتقدم النيل في طريق الحياة بخطى ثابتة وان كانت هسيرة . وهذا القسم من كتاب لودفيج قيم مؤثر لأنه وصف الصعوبات التي تعترض رجلا عبقريا يابن شبابه وأيام تكوينه الأولى .

وظهر الناس بعد فترة من الزمن على شاطئى النيل وابتدأوا كالعادة دائما يستفيدون منه ثم يستبدون به بعد ذلك :

فهذه المناظر العجيبة وهذه المدنات الرفيعة المتينة وهذه المناظر كلها كل العالمية الحاضرة . موضوعات لا تنضب أمام المؤرخ القوي . فالذي يكتب عن حياة نهر النيل . لا يكتب عن حياته من الناحية الجغرافية فحسب بل عن حياته السياسية أيضا . ولقد استعان لودفيج في كتابة مؤلفه الضخم بمدد وفير من المراجع . فجعل منه كتابا يجمع بين الخيال والحقيقة . بين القصة والبحث العلمى فقد نظر لودفيج الى نهر النيل كخصيصة خارقة تحكم نصف القارة الافريقية وتلمب دورا هاما خطيرا في تاريخ العالم أجمع فصير أوروبا معاق على تحطيم سد يفير بين يوم وليلة مجرى النيل ولقد حدث أن تغيرت الحياة الاقتصادية في أمريكا عندما استطاع تجار القطن المصريون أن ينافسوا قطن مقاطعة تكساس في الاسواق العالمية ومن الخطأ في نظر لودفيج أن يعتقد البعض أن أثر نهر النيل لا يتمدى السكان الذين يعيشون على شاطئيه . وفي العصر الحاضر تعتبر مشكلة النيل مشكلة عالمية أو على الأقل مشكلة أوروبية حيث يقوم النزاع بين الأمم الأوروبية في سبيل السيطرة

لهام غريب ذلك الاسم الذى اختاره اميل لودفيج عنوانا لكتابه الأخير . فلودفيج الذى درس في كتب مستقلة قيمة حياة كل من جوت وميغيل أنج و نابوليون وبسارك قد أثر هذه المرة أن يكتب عن حياة نهر لامن بطل من أبطال التاريخ أو القنوز . . ولكن كيف كتب لودفيج عن ذلك النهر . كتب عنه كما كتب عن غيره من الآدميين !

ذلك النهر هو نهر النيل . ولقد درس لودفيج ( تاريخ حياته ) شارحا ( عبقريته ) و ( أخلاقه ) كما درس وشرح حياة أبطال كتبه السابقة ، ولم يكن ذلك بالأمر الهين . ذلك أن حياة النيل الأولى غامضة . غير معروفة تماما . كحياة كثير من الرجال المشهورين . ولقد ظل حتى هذه السنين الأخيرة يجعل الناس منبهمه الحقيقى . ولقد ساعد هذا على إعطاء النيل مظهرا خياليا وأن يأخذ الناس منه ويتوارثوا أفكار خرافية

ولاشك أن في نهر النيل وكل ما يفيض على جانبيه مجالا واسعا رائعا لقلم المؤرخ



## هواية غر بيه

### وجه تحب الازرار فيطلقها وجهها

تزوجت مسز كولاندر مارشانت وهي واحدة المهره — من مسز.  
حوق كولاندر مارشانت . وهو من اكبر تجار الحديد في اميركا . ولكن  
حياتها الزوجيه لم تدم طويلا . اذا فسد غرام مسز كولاندر بجمع ازرار  
الملايس 11

وقد بدأت مسز كولاندر تمارس هذه الهدي . وهي فتاة لم تعتمد العاشرة  
من عمرها وظلت تقوي في نفسها هذه الهوى . حتي تطورت في النهاية الى أن  
اصبحت كل غرضها في الحياة 11 .

وضاق مسز كولاندر ذرها بهذه الهوى . فطلب الانفصال عن زوجها .  
وخصص لها راتب شهريا . كان يرسل اليها في اول كل شهر ، دون ان يسمح لها  
بمقابلته — اذ اعتقد اعتقادا جازما بانها مخبولة 11 .

ولكن مسز كولاندر لم تأبه لما يظنه زوجها فيها . فطافت بمختلف بلاد  
الأم لم باحثه منقبه عن الاررار ..

وقد حدث حين كانت في اليابان في طوفتها تلك . أن اعجبت بازرار  
ملايس أحد الخدم في القصر الامبراطوري . فحوادث انزعاج واحد منها فطردها  
من القصر شر طردة 11 .

وحدث مثل هذا أيضا في قصر أحد مهرجات الهند الكبار . فخرجت من  
الولاية كلها 11

وبعد انتهاء الطوفة حول العالم . عادت الي نيويورك . واستأنجرت قصرا  
جعلته اشبه مايكون بالمناحف .. وعرضت فيه مجموعات الاررار التي جمعتها ..  
بيد أن الصحف الامريكية نهكت عليها في قسوة بالغة . حتى اضطرت الى  
الانتقال الى قصر آخر في نيويورك ، حيث عرضت ازرارها ايضا 11 .  
وكان لمسز كولاندر مندوبين في الخارج . يوافونها ببناء الازرار الغريبة  
التي يوفقون الي العثور عليها . فكانت تستقل طيارتها الى حيث توجد الازرار  
لتراها وتساوم في شرائها 11 .

وقد توفيت السيدة أخيرا ، وتركت وصية كتبت في ٢٥ صفحة ، توصي  
فيها باموالها لصيانة متحف الاررار الذي اسسته .. وحين أراد مفسد  
الوصية أن ينفذها . انضح أن الخدم أسدوا الكثير من الازرار اما باقيها فقد  
مرفوها 11 .

(أفرى بودى)

وكانت حاسة حياته مضطربة إذ أصبح النيل  
عنصر اهاما رئيسيا في السياسة الاولى  
وتاريخ النيل في المائت عام الاحيرة وما فيها  
من حوادث عديدة خطيرة . فوق و هو لها  
وخطورتها كل ما حدث في الخمير قرنا التي  
تسيطر فيها الفراغة علي شاطئيه .

وأم ما يفتن آميل لودفيج ويسجله  
في كتابه القيم هو المصري الصميم الفلاح  
رجل النيل . الذي يمشي بالنيل وتحت  
سيطرته وفي الكتاب أيضا اشارة الى  
زفول باشا ولورد كرمر وغوردون  
وبالاختصار لم يترك لودفيج شيئا خاصا  
بنهر النيل أو بعض على شاطئيه الطويلين  
أم يتكلم عنه حتى البحار وعرب الصحراء  
وخزان اسوان و حياة الفلاح وغير ذلك من  
الموضوعات التي درسها دراسة وافية صادقة  
أمانة مما يجعل القارئ يدهش حق الدهشة  
مما في الكتاب من خبرة ومعارف جمة مما  
يدل على أن مؤلفه مؤرخ من النوع الاول  
أم يترك شيئا لم يتحدث عنه لانه يحمل في  
طيات نفسه طبيعة الفنان الذي يتأثر بكل  
ما حوله .

ولذلك فرغم ان الكتاب ذو مراجع  
كثيرة دقيقة فهو أيضا نتيجة خبرة خاصة  
درس ومشاهدة لا نظير لهما . وذلك من  
أهم ما يميز الكتاب ويجلب اعجاب كل  
قارئ له ويحببه في التزود منه الي أقصى  
حد مستطاع .

أقرأوا

الجامعة

كل يوم ثلاثاء





فقد سبق أن سمعناه منه قبل هذه الحفلة ، وهو جيل الانتقالات لولا قلة التنوع التي فيه ، والانتقال من الجواركاه الى الراس في الحفلة الثانية كان سريعا ما السكت فلم تكن لتسكوت بل قد ملاها عبد الكريم فاضاح جبال وزن السماعي علثها وكم كان جبلا لو سكتت الفرقة فيها ، اذ لجم السماعي منسجما على الوزن قريبا من الطرب وحسن السبك .

ونعود الى المفتي .. يحيى اليهودي .. أو تدرى سيدي القاري . الكريم بعد كل هذه المقدمات والتقسيم من مقام الراس الراس العرف . يسمعا لحنا من مقام آخر هو مقام الجماركاه . فيه لون الرومبا وما هو بالرومبا .. وكم كان مقام الجماركاه وللأسف الشديد قريبا على الاذن ، مما باعد بيننا وبين الطرب والانسجام . بل لقد يكون أقصى من ذلك عدم حفظ الفرقة (الزم) مما جعل اللحن محسوبا . يا حمره على صوت جبل يضم بين لحن باحت ونظام لا انسجام فيه صالح عبد الحى

... ومن ينكر على صالح قورته في الحركات . بل قررة صوته على المنق السليم ومن ينكر على صالح زحمه لفناء القديم ؟ لا تنكر عليه هذا . ولكننا نوده أن يفهم معنى ما يقنيه . فلا يقيم الكلمات على الاذن تقريبا يشوه معناها ويمددها جالها ورقتها وحسن ترتيبها ..

فناقا صالح قصيدة مطلعها ( فتكات لحظك أم سيوف أليك .. ) أوتدرى أيها القاري العزير كيف بضيم صالح المعنى في هذه القصيدة ؟ ومن يقول أن « يانت » فقط معناها « يانت ذى البرد الطويل » فالأولى مناداة ابنت اميس الا . أما الثانية فناداء الكريمة رجل وصفه الشاعر بأنه ذو البرد الطويل . فلم يرص صالح ان تكون الممشوقة بنت ذلك الرجل الذي وصف الشاعر

بل جعل يناديها « يانت » . « يانت » . « يانت » .. عشرة مرات ..

هذه ناحية نود أن يفتى بها صالح . كما نوده أن يفتى بشكل الكلمات وضبطها فلقد جعل مرة يفتى « يانت ذا .. » ومرة « يانت ذى .. » ثم العكس ، حتى لكأن مهزلة مثيرة لضحك السامعين .. معذرة باستاذ صالح فان تخطيط المفتي في شكل الكلمة ، بهذا المظهر لما يشير الاستدلال بالفناء .. على أننا نود الا تقتصر هذه الملاحظة على صالح فلا تتمدها ، بل نود أن نسوتها لجليم المطربين والمطربات على وجه عام ، فهم كثيرا ما يخطئون في الشكل نبشوهون المعاني ولعل القاري يذكر اسطوانته للكبير من المطربين بقول فيها حتى نضيمه في النضال « يضم المين ، وكان حتى لا قيمة لها في النصب ... « التخت القمى »

كلما تقدم المهد بهذه الفرقة ، كلما سمعنا منها تحفا فنية تثير فينا الاعجاب ، وان غاية الفرقة بتجديد الموشحات ، وكتابتها بالنوتة الموسيقية ثم عزفا ذلك العزف المتقن لما يربدنا بها اعجابا ، فالتنا في حاجة الى ابراز الجليل من هذه الموشحات واخراجها بالكيفية التي نسميها من فرقة « التخت الفرقى »

ولقد سمعنا الفواصل الثلاث التي أخرجتها لنا ... فلا ندرى أيها كان أكثر جمالات وانسجاما ، وان تقاسيم العود البديعة التي سمعناها في الفاصل الثاني من مقام البياني كانت منسجمة : وكانت فيها الانتقالات بديعة موزونة .

ولنارجاء نسوقه لرجال الاذاعة . ذلك أنها تخصص لهذه الفرقة ساعات من نهار الجمعة ، وهذه سنة حوت عليها أخيرا فتحرمنا مغالطنا المتعددة أمساء النهار من الاستماع الى مقطوعات هذه الفرقة رغم شغفنا بها ، فلعل المحطة لانصرم جهود المستمعين من الاستماع الى الفرقة في ساعات الليل

ايضا بدد أن نكون قد خلصنا من مغالطتها . وان المحطة ولاشك منقدر ذلك الأمر قدره ..

### نجاة على

.. الحصول الفنى بأصدق . الحصول الفنى يكاد ينضب في هذا البلد الامين ، فان ما ذممة اليوم من الأمانة نجاة سبق أن سمعناه قبل اليوم أكثر من مرة .. وهما الأمانة تكرر علينا مونتولوج « يا طيور » رغم سابقة غناء مرات قبل هذه المرة ، وان مطربة من مطربات الدرجة الاولى كنجاة لاكثر احتياجا لتعصيل والتجديد من غيرها من المطربين والمطربات ، ولذلك سنقتل بالمقد هذه المرة الى أن نستمر الى قى جديد ... ناقد الجامعة الموحي

## وزارة المعارف العمومية اعلان

تعلم وزارة المعارف العمومية عن نورد الاعدية للتلاميذ المدارس الاميرية في السنة الدراسية ١٩٣٧ - ١٩٣٨ الى آخر عطلتها الصيفية .

ويجب ان تصل العطاءات لديوان الوزارة بشارع الفلكي بالقاهرة وسر المكتب حضرة صاحب العز وكيل الوزارة المساعد في ميعاد غايته الساعة العاشرة من صبيحة يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ يونيو سنة ١٩٣٧ مصحوبة بالتأمين اللازم حسب الشروط حيث تفتح ظروف العطاءات في الساعة الحادية عشرة من نفس اليوم ويمكن الحصول على قائمة المناقصة وشروطها من مخازن وزارة المعارف العمومية بشارع درب الجواميز بمصر في مقابل دفع الثمن وقدره ١٥٠ مليا للنسخة الواحد



## أخبار محلية

فيلم عبد الوهاب

صممت في الاسبوع الماضي مقطوعة فغنائية من مقطوعات محمد عبد الوهاب في فيلمه الجديد « ليحيا الحب » .... صممتها في استديو مصر ، من الفيلم نفسه ، لامن عبد الوهاب أو من اسطوانة مثلا.. أذكر هذا لاني الصحفي الوحيد الذي استطاع أن يسمع أنفودة لسيد الوهاب لم يتم ضمها بعد الى بقية أجزاء الفيلم ، ولاني الصحفي الوحيد الذي لايعرف عبد الوهاب أو مديره الفني انني صحفي حتي ولا بعد هذه السكالات !!

وفي فيلم عبد الوهاب الجديد - وهو مايمهنا أن نذكره - شخصيات جديدة لرجال وفتيات ونمطهم أن نقول من الآن - وهو مانقيد به أنفسنا مقدما - أن كريم قد وقع فعلا في اختيار هذه الشخصيات وفي تدريبها واظهارها .. اما الادارة الفنية فلمن الآن مجال الكلام عنها وانما نقيه الى أن يعرض الفيلم فنذكر فيه كلتنا .

وبمناسبة الحديث عن فيلم « ليحيا الحب » نقول أن كريما كان قد اختار للقيام بدور « وواب » في الفيلم المنلوجست محمد كامل واستقر رأي « كريم » فعلا علي

اعطائه الدور ولكنه فجأة عدل وحاول المنلوجست أن يعرف السبب في هذا العدول فتطوع ابن الحلال الذي افهمه ان ظهوره في فيلم « الشيخ شريب الشاي » في دور « بربرى » هو السبب !! وحاول المنلوجست وبذل الكثير من الجهد وارسل الوساطات المختلفة الي كريم ولكن المدير الفني « كريم » رفض أن يعطيه الدور لانه

لا يريد أن يقال أنه أسند الى ممثل ما دوراً سبق له أن مثله ونجح فيه .. أذ يبدو أمام الجمهور مقلداً وهو يريد أن يكون مجدداً دائماً .. «وطار» الدور من المنلوجست !!

« لاشين » والنسخة الانجليزية

سافر الاستاذ أحمد سالم الي أوروبا لتنظيم قسم مروضات بنك مصر وشركاته



جوف بوز



وادموند جولدنج هو كاتب السيناريو  
لفيلم ( تلك المرأة ) وهو نفسه الذي يدير  
الفيلم ( فنيا ) وهو أيضا سيكتب السيناريو  
الحاص بفيلم ( جيزيل ) وسيدبرها فنيا  
أيضا... وميمثل الدور الرجالي الاول  
جورج برفت ..

ومن المنتظر أن تقوم بيت ديفز بالدور  
النسائي الاول أمام ليسي هوارد في فيلم  
( جنتلان بعد نصف الليل ) وقد كان مقدرا  
من قبل أن يمثل هذين الدورين ابنا كبير  
وجرترود لورانس .

ميريام هوبكنز

تشارك ميريام هوبكنز بالدور النسائي  
الاول في فيلم جديد لشركة ر كوراديو  
بكينغز اسمه « تزوجت لا شيء » وقصة  
الفيلم من القصص الكوميديّة الصاخبة ،  
وينتظر أن تقصد ميريام هوبكنز الى إنجلترا  
لتمثل فيها لاحدى الشركات الانجليزية ..

كلودت كولبير

تعرض شركة وارنر براذرز على كلودت  
كولبير نسخة من سيناريو فيلم  
« Spicemen » في يد ، وفي اليد  
الاخرى شيكا بيلغ ضخم ، فاذا وافقت  
كلودت على القيام بالدور النسائي الاول  
في الفيلم ، فيكون رجلها هو ايرويل فلين ..  
والشركة وايرويل ينتظران مما نتيجة هذا  
العرض على كلودت ليعرفا مصير هذا الفيلم  
والذي علق منذ رفضت ميريام هوبكنز  
القيام بالدور ..

كارل ليميل الصغير

تعاقد كارل ليميل الصغير — ابن ليميل  
الأب الذي اعتزل عالم السينما منذ شهور —  
مع شركة متروجولدوين ماير ، وسيخرج  
كارل الصغير أفلامه مستقلا عن الأفلام التي  
تخرجها الشركة ، علي انه سيستعين بمن  
يجب من ممثلي الشركة وممثلاتها .. وستتولى  
متروجولدوين ماير توزيع الأفلام التي  
يخرجها كارل ليميل الصغير ..

حصصت بعض القطر لنقل المخرجين  
من الضاحية بحيث توجد دار العرض الى  
الخرطوم ..

وكان هذا هو المذر الذي تقدمت به  
الشركة أمام الجمهور ، ولكن الواقع أن  
الجمهور طالب بتخصيص بعض المقار ، فلم  
تلكأت الشركة في اجابة الطلب ، هدد  
البعض بمقاطعة الترام ، فأجابت الشركة  
الطلب !!

## أخبار خارجية

بيت ديفز

يبدو ان تهديد بيت ديفز نجح ، فقد



بيت ديفز

أعلنت هذا العام انها ستمنح من العمل مع  
شركة وارنر اذا لم تتحسن الادوار التي  
تسند اليها ، وأعاد هذا التهديد بالطبع ..  
وهي اليوم متخوفة بالعمل ... وما نكاد  
نتهي من فيلم حتى تبدأ العمل في فيلم آخر ..  
وحين تنتهي من تمثيل دورها في فيلم  
( تلك المرأة ) — الذي مثلته أيام السينما  
الصامتة (جلوريا سوانسون) — ستبدأ في  
تمثيل فيلم ( جيزيل ) ، وقصة ( جيزيل )  
مقتبسة من مسرحية أمريكية مشهورة بهذا  
الاسم وكان مقدرا أن تقوم بتمثيلها بيت ديفز  
قبل نورثا في العام الماضي .

في المعرض الدولي بباريس ثم الذهاب الى  
لندن للاتفاق مع بعض الشركات السينمائية  
الكبيرة هناك علي شروط توزيع النسخة  
الانجليزية من فيلم استديو مصر الجديد  
« لاشين » ..

ومعنى هذا أن فيلم « لاشين »  
سيخرج من نسختين واحدة بالعربية  
والاخرى بالانجليزية .. ويقال أن  
ويلكوكسن — بطل فيلم « الصليبين »  
سيمثل النسخة الانجليزية في الفيلم ، اما النسخة  
العربية فيمثلها حسن عزت الذي تعاقد معه  
الاستديو مؤخرا .

ومن الأنباء المثيرة للاهتمام أن فيلم  
« لاشين » يعمل فيه بعض الافذاذ من  
رجال السينما العالميين ، فقد وضم قصته ألماني  
وكتب السيناريو انجليزي وأشرفت علي  
الملابس والديكورات سيدة انجليزية  
تعد من المتخصصات في دراسة التاريخ  
المصري في عصر ( صلاح الدين الايوبي )  
وهو العصر الذي وقعت فيه حوادث قصة  
« لاشين » ..

أما واضع الديالوجات فهو الشاعر  
المصري المعروف أحمد رامى وقد قال مبلغا  
لا يستهان به لقاء كتابتها  
« نشيد الأمل » في السودان

كان الأسبوع الماضي في الخرطوم هو  
أسبوع فيلم ( نعبد الأمل ) ثاني أفلام  
الآنسة أم فاثوم وأول منتجات شركة  
( أفلام الفرق ) ... وقد عرض الفيلم في  
دار من دور العرض في ضواحي الخرطوم  
ولما كانت حفلة السواريه تنتهي في  
الساعة الثانية عشرة مساء تقريبا فقد كان  
الجمهور الخرطومى يجد صعوبة كبيرة في  
المودة الى الخرطوم في ذلك الوقت المتأخر  
من الليل وخاصة لأن الترام ينقطع عن السير  
قبل ذلك الوقت بكثير .. فلما رأت شركة  
الترام هناك أن الاقبال شديد على الفيلم

فيلدز دورا هاما في فيلم برامولت الجديد

« اذاعة ١٩٣٨ الكيري » .

جلاديز سوارتورث

ستقوم بالدور الرئيسي في فيلم «مدام

بترفلاي» النجمة الجديدة جلاديز

سوارتورث ، ويكتب السيناريو الرجال

المختصين في الحركة ( برامونت ) . أما

القصة نفسها فن وضع دافيد بيسكو والاوربا

من وضع جيا كومو بوشيني ، والمنظور

أن يخرج من كل هؤلاء قصة مقبولة ،

تستطيع جلاديز ان تظهر فيامواهبها التمثيلية

والفنائية ..

وسيخرج الفيلم بليامين جليزر وعمل

الدور الرجالي الاول أمام جلاديز جون

بول ..

جوان بنيت

منح والتر فانجر النجمة جوان بنيت

اجازة لمدة اسبوع ، على أثر طلاقها من

زوجها جين ماركي ، وهو الزوج الذي ظل

خمس أعوام طوال ..

وبعد انتهاء الاسبوع ستعود جوان

الى انعام العمل في فيلمها الاخير « خيالات

عام ١٩٣٨ » ، وبعد ان تنتهي من هذا

الفيلم ، تبدأ في فيلم جديد اسمه « أضواء

العصيف » .. وسيمثل امامها الدور الرئيسي

في هذا الفيلم الجديد بريان أهيرن ، هذا

اذا بدأ العمل فيه سريعا كما يريد والتر

فانجر ...

ضرورية لا كمال الفيلم ..

فاذا لم يوافق روجرز ( وصيوافق

بالطبع ) ، فسيمثل حال لحساب ليميل أو

ميرفن ليروي ، ليدير له فيلم « جاريملك

العظيم » الذي سيمثله بريان أهيرن واوليفيا

دي هافيلاند ..

كاي فرانسيس

أذنت كاي فرانسيس اغتباطها لانها

عادت الى التمثيل الكوميدي ، والفيلم الذي

هيأ لها هذه الفرصة هو فيلم « السيدة الاولى »

ومثلوا وممثلات الفيلم هم والتر كونيلى ،

وفيرى تيزديل وفيكتور جوري ..

وبعد ان تنتهي كاي من تمثيل دورها

في هذا الفيلم ستترك أمريكا الى اوروبا ،

لتقضى بعض الشهور هناك كمكادتها في

كل عطلة ..

وبعد ان تنتهي رحلة كاي فرانسيس

في أوربا ، ستعود الى كاليفورنيا ثانية ،

لتحدد دورا في انتظارها وهو دور والدة

توأمين في فيلم « صلاة تولدي » .. وقد

وضع قصته هاج والبول .. وتوصف الشركة

هذا الدور بأنه « دور رقيق جدا » .. ومعنى

هذا عند كاي انه سيكون أسوأ ادوارها ،

اذ لا تكره كاي فرانسيس ادوارا بقدر

ما تكره الرقيقة جدا !! ..

و . س فيلدز

يحاول الكثيرون من رجال السينما

اعادة و . س . فيلدز الممثل الكوميدي

الشهير الى عالم السينما مرة أخرى ، بعد

انقطاعه نهامة طويلة بحكم المرض ..

وستكون كوميديته القادمة ( ذلك الرجل

هنا مرة أخرى ) .. وسيبدأ في اخراجها

في الاسبوع الاول من يوليو القادم

وفيلدز يكتب الآن السيناريو ، الذي

سيقال ان واضعه هو شارلس بوجل وهو

الاسم الذي أطلقه علي نفسه فيلدز في كل

سيناريو كتبه .. ومن المنتظر أن يسند الى



جوان بنيت

وستكون أولى الافلام التي يخرجها

كارل الصغير فيلم « الدكتور كليتر هاوس

المعيب » ، وهو يرجو ان يقوم بالدور

الاول ويليام بول ، وهو الدور الذي قام به على

المخرج في لندن رالف ريشاردسون ..

وسيدور الفيلم فيينا جيمس هال .

وجيمس هال اليوم موضع نزاع كبير

فقد كان مغفولا مع شركة يونيفرسال في

فيلم « الطريق الخلفى » ، وقصته مأخوذة

من القصة الجديدة التي أصدرها ماريا

رومارك مؤلف « كل شيء هادي في الميدان

الغربي » .. وقد أوقف الاخراج فيها في

الاسبوع الماضي ، وقيل ان هال استنفذ

مبلغا كبيرا من المال ، فأمر شارلس روجرز

( رئيس شركة يونيفرسال ) بإيقاف العمل .

وقيل ان المقدر بين الشركة وبين جيمس هال

قد انتهى ، فاستدعت الشركة خريجين لادارة

الفيلم ..

ولكن الحقيقة غير هذا ، اذ ان

الاتفاق كان يقضي بأن يصور هال ١٤ ألف

قدم من الفيلم ، وقد صور هال هذه الاربعة

عشرة ألف قدم .. فقال روجرز ان ماصود

يسكني ، فأراد ان يرسل الفيلم الى حجرة

التقطيع لاعداده للمرض ، في حين يريد هال

أن يصور مشهدين او ثلاثة يعتقد انها

## ناشرنا الاصلية

١٥ شارع التي بك تليفون ٤٣٠٥٩

لحم قوزي بلدى من المتوفية رأسا

أصناف فاخرة من النيذ تصلنا اسبوعيا

من الخارج رأسا

بظافة تامة - خدمة كاملة - اسعار متهاوفة



العمل والجهاد المتواصلين في كل يوم ولحظة  
ولكن الخبرة والعمل لا يكفيان للنجاح  
إذ لا بد من امتلاك صفة بعد النظر التي بها  
تكون التجارة عملا عقليا بارعا ومظهرا من  
مظاهر الذكاء . وهذه الصفة وحدها هي  
التي تضمن النجاح الاكبر في عالم التجارة  
وبفضلها أيضا تسلك باسيلي باشا سلم الثروة  
الواسعة بسرعة حتى أصبح يسمى (ملك  
الخشب)

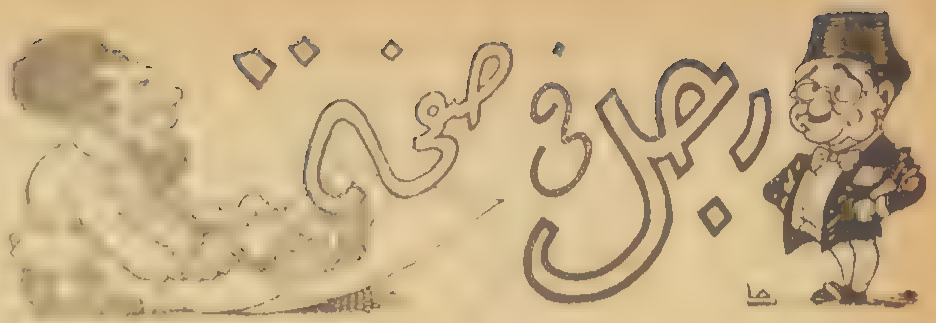
وتجار الخشب يعرفون جيدا مقدار  
اتهازه للفرص وبصيرته وحسن سيره الذي  
بفضله استطاع ان يسيطر على السوق  
وبلس باسيلي باشا تاجرا فحسب فهو  
كاتب وفنان وفي مدة شبابه كان يرسل  
كثيرا من المجلات المصرية التي كانت تصدر  
النهضة المصرية في ذلك الوقت ولقد نشر  
قريبا عددا من مقالاته تبدو منها ثقافته  
واهتمامه بالمشاكل الاجتماعية وأيضا الفلسفية  
وباسيلي باشا شديد الاهتمام والعناية بـ  
الرسم والزخرفة والمجموعة التي لديه من  
هذه الفنون تعتبر من خير المجموعات في  
دور الاسكندرية

ونشاط باسيلي باشا ظاهر أيضا في عالم  
الاجتماع بالقدر الذي يبدو منه في عالم  
التجارة وآراءه تقدر تقديرا كبيرا في مجلس  
البلدية كما في الغرفة التجارية المصرية لأنها  
تقوم على الذوق السليم والتجربة الواسعة .  
ورغم أن مظهر باسيلي باشا الخارجي  
يبدو خشنا قاسيا . الا انه نموذج للرجل  
ذي الحس الرفيع وهو على جانب ما من  
التشاؤم وعدم الثقة ولكنه عندما يجتهد  
الامل يقفز في تصرفاته قفزات واسعة  
واقدر كان تبرعه الاخير للدفاع الوطني  
نموذجا لشهامته وجوده وأمله الواسع

تليفون

الجامعة والـ ١٠ قصص

٢٨٠٢



## اسعد باسيلي باشا

هذه الصفة هي التي يرجع اليها نجاح  
باسيلي باشا الكبير السريع في عالم التجارة  
ولا شك ان في كل نوع من النجاح ما يدخل  
شيء من الحظ والعوامل الغير متوقعة  
ولكن نشاط المرء وقدرته هما العاملان  
الاساسيان لاصطياد هذه الفرصة وعدم  
ترك هذا الحظ يفلت من يده . فيستغله  
خير استفلال . ولا شك ان الشخص العادي



لا يستطيع ان يصل الى الثروة الكبيرة او  
الي المنصب العالي .  
وباسيلي باشا باعتراف اعدائه انفسهم  
تاجر من الدرجة الاولى فهو فوق معرفته  
وخبرته اللتان وضعته بمجرد وصوله الى  
مصر في مقدمة رجال التجارة . فانه يمتاز  
بأن لديه كل صفات الرجل الناجح ورغم  
حياة باسيلي باشا التجارية الطويلة فانه لم  
يلجأ الى الراحة أو الخمول مرة واحدة  
اعتمادا على ثروته الواسعة . فهو دائما يحب

من بين الشخصيات الفذة التي كان لها  
نصيب في الرتب الاخيرة التي منحها وزارة  
النحاس باشا وكانت منحة صادفت اهلها  
لأنها منحت لأكبر الشخصيات التجارية  
في الاسكندرية . هو اسعد باسيلي باشا  
وباسيلي باشا شخصية محبوبة معروفة  
بجم النشاط . واسع الحركة متشعب العمل  
وعندما ينظر اليه المرء يرى فوق جبينه  
العريضة العالية بضع شعرات متاثرة بيد  
ان عينيه هي أكثر ما يلتفت للنظر فهما على  
جانب كبير من الحرارة والحيوية واول  
ما تدلان عليه انهما عينا رجل عمل . دقيقة  
الملاحظة . وفي الوقت نفسه رجل فكر  
يهم بالقانون والآداب ويذوقهم تذوق  
فياصوف عميق

وباسيلي باشا من اصل سوري ولكنه  
مصري الموطن ولقد كسب من وطنه  
الاول الليونة والتحول مع الاجواء المتناقضة  
ومصارعتها حتى يتغلب عليها وكسب من  
موطنه الثاني . ذلك الوجه الباسم والروح  
الطيبة والارقة وحسن المحاضرة

ولكن ام صفات اسعد باسيلي باشا  
هي انه رجل عمل وكفاح ورغم ان هذه  
الصفة قد اراد البعض ان يقصرها على الغريبيين  
وخدم الا انها قد توفرت في كثير من  
الشرقيين وفي مقدمتهم باسيلي باشا فهو على  
جانب من النشاط لا حده يقرر الاراء في  
اعوص المسائل بسرعة فادرة وذهن صاف  
ثابت . وهو خير من ينتهز الفرص ويتعجّلها  
ولكنه رغم ذلك لا يؤمن كن لهم هذه  
الصفة بالعصاة ولقد

## المنتقى

واستمرت الريح الباردة .. تنفذ داخل  
لحجرة خلال الفتحات العديدة التي كانت  
زين اللوح الزجاجي الذي يغطي النافذة  
الوحيدة في الغرفة — تداعب ذبالة المصباح  
الناري الذي رقت زجاجته هي الاخرى  
بقطع من الورق الشفاف .. اصفر لونها ...  
سكنت على جدران الغرفة لونا اصفر  
كربها باعنا .. يصعرك تبعاً لتلك المداعبات  
يلقي على جو المكان شيئاً من الرهبة . لا تجد  
الطمانينة معها مكاناً في قوس هؤلاء القوم  
الذين قدر عليهم ان يحيا تلك الحياة التي  
تعدى القبور في ظلامها

ووجد لبدر نفسه طريقاً بين ست  
السحب التي ابتدأت تتشعب حينئذ ورس  
خيوط من حيوطه اللامعة الى ست احجيره  
لتي سادها لظلام به ان عبت اربيع على  
ذلك القميص الضئيل الذي كان يبرها .

واستمر الشراع القضي على الشعر الاسود  
الحالك .. شعر الطفلة الصغيرة التي كانت  
مستسلمة الى اغواء عميقة بن ذراعي امها  
التي كانت تنظر اليها نظرات مليئة بروح  
معاني الحب والحنان خلال ادموع  
الفرقة التي كانت سمع في عينيها . ولتي لم  
تجد بدا من الاصدار على توجع الشاحب  
الحزين .. عجب ان ارحف لدمه ارتخفة  
الفرور .

وصمت المرأة وحيدتها ان صدرها  
تقبها باغاسها الحارة ملتصقة شردت السر  
الذي ساد الحجرة الرطبة . وكان  
في جلستها لهادئة كتعجمه فيه رائحة تنثر  
«حنان البائسة»

واشدت احتضن امها طمئنت في رفق

بقلم عادل الجمال

وادعو كأنها تحميها من هول تلك الليلة  
ثم قامت من مكانها وسارت بخطوات بطيئة  
تناس العراش الوحيد القابع في ركن  
الغرفة العارية .. وهو كل ما تبقى لها .. بعد  
ان اجبرتها الحاجة الى سد رمقها بكل ما  
كانت تمتلكه من متاع

وراحت الصغيرة تغطي في نوم هانيء  
عميق ... بينما وقفت الام .. تتأمل ذلك  
الملاك الطاهر الذي قدر عليه ان يعاني آلام  
الحياة قبل ان تكون له القدرة على احتمالها  
وانتمت من بين شعيتها آيات الدعاء مبتلة  
الي الله ان يهبها القوة التي تستطيع بها ان  
تواصل جهادها لتسعد الكائن الوحيد الذي  
تسهر بعظمها عليه وحبها له .

وانجبت المرأة نحو النافذة وظلت  
تنظر الى قطرات المياه المنهمرة وكأنها  
تظهر العالم من جموع الآثام  
الذي يزخر بها .

واستكانت المرأة الى نوع من الدهول  
الهدى وانظارها عالقمة بلك الصورة  
الخيالية التي ارتسمت امامها على زجاج النافذة  
المبللة بقطرات المطر . كدموع غزيرة  
تدق من تلك العينين اللتين كانتا تنظران اليها  
في قلق مبهم .. عيني الرجل الذي وهبته قلبها  
فبت به .

وعلى البرق تلك الصورة التي تسكن  
لشخصها أجل الذكري رغم ما لحقها بسببه  
من طار ومذلة . وحل عليها شبح القاعة  
الرهيب . فغطت عينيها بذراعيها لتتحرر  
منه . ولكنه ظل مرتباً امامها . فاعزاً

فاه . كأنه يتأهب لإجلائها هي وابنتها  
البريئة الطاهرة . التي استقبلت عيناها نور  
الحياة في تلك الحجرة المظلمة بعد ان تروا  
منها الابي المحرم قبل ان تقع عيناه عليها .  
لقد جاهدت المسكينة طويلاً . ولكنها  
الان . وهي ترى من وهبتها كل ما غدق  
الله عليها من عطف وحنان تنقاد بسرعة  
نحو الفناء . لم تر بدا من أن تردى الى  
الحضيض : وعندها فقط تحول الحب الذي  
كانت تكنه لرجلها الى كراهية متمكنة  
وحقد دفين .

« ٢ »

ومرت السنين باطية معلقة . وتعرعت  
ابنة الحطيفة في احضان الرذيلة في ظل  
امها . .

وحلت اخيراً ساعة القضاء المحتوم . .  
وقد رقدت المرأة المحتضرة على فراشها  
تعالج سكرات الموت وهي تنظر الى ابنتها  
نظرات تفيض عطفًا وحناناً . . تحاول ان  
تتكم . ولكن شعدها كانت تتحرر كان دور ان  
ينها بحرف واحد . واستطاعت الفتاة  
اخيراً ان تحبس دموعها المنهمرة ثم تمتعت  
قائلة في صوت فشلت في اخراجه واضحا  
— ما تعيش تسك يا نينا .. الدكتور  
قل انت لارم نسريجي وما تميلش أي  
مجهود .

واستمدت امرأة المحتضرة من ضمير  
قوة والتفتت نحو ابنتها قائلة في صوت خائر  
— ما تميلش يا امثال . كلنا رايحين  
نموت . بس انا عابزه اقول لك على حاجه



كتمتها عنك من زمان .. قربي مني شويه .  
واغمضت المرأة عينيهما وكان من  
الواضح الجلى انها كانت تعاني آلاما عنيفة  
ولكنها استمرت قائلة .

— انني كثير سألتيني عن ابوكي .  
وكنت باتهرب من الجواب . لكن .  
وسقطت رأسها على الوسادة فهزعت  
ابتنتها تساعدتها على الاعتدال ولكن اشارة  
المرأة بيدها الضعيفة اوقفتها و اشارت الى  
مفتاح صغير كانت تخفيه في صدرها .  
واستقرت عيناها على « دولاب » صغير في  
ركن لرفة وفيهما نظرة تسيل توسلا  
ورجاء .  
وانتفضت المسكينة انتفاضة واحدة .  
فاضت بعدها روحها

\*\*\*

وجعلت « امتثال » وهي في ذلك التوب  
التقليدي الاسود تحاول كبت تلك الدموع  
عبثا وهي تنزع غلاف رسالة وجدتها  
في « الدرج » الذي كانت أمها حريصة  
على أن لا يفتحه أحد في أيامها الأخيرة .  
وما كادت تنشر الورقة البيضاء التي اكتسبت  
حروفها بلون حزين قائم .. حتى سقطت من  
بين طياتها صورة صغيرة بادرت بالتقاطها  
واتمعت فيها .. لقد كانت صورة فتاة في  
نحو العشرين تبينت فيها أمها وقد وقف  
بجانها شباب جذاب لم تقع عينيهما عليه  
من قبل .  
ووضعت الصورة بجانها بعد ان تهدت  
من قلب حزين . ثم فضت رسالة أمها

الأخيرة وأبدأت في قراءتها  
« حبيتي .. امتثال .

قبل ان ابدأ اعترافي . اتوسل اليك ان  
نكفي عن البكاء .. فكل كائن مصيره القضاء  
الابدئ الذي لا مفر منه  
والآن سأعود بك الى الماضي . الماضي  
البعيد الذي اراه مائلا امامي وكأنه كان  
بالامس اذ لم استطع التحرر من الذكرى  
او جمعير اصبح لم استطع ان احرر نفسي  
من شبح الانتقام الساخر  
كنت استقبل العام التاسع عشر من  
حياتي عندما التقيت به لأول مرة .. بالرجل  
الذي كان سببا في سلوكي هذا الطريق  
الثائن في الحياة . الطريق الذي دفعت نحوه  
بقوة وجبروت الى ان عبرته انت  
الاخرى وكان هو . اباك .. سبب  
ترديك .

احبته بقوة واخلاص وكانت  
كل جارحة في تكاد تصرخ بحبه العميق الذي  
لم استطع معه المقاومة فسقطت الجنين ولكن  
بعد ان وعدني بالزواج  
ومرت الايام وانا اعيش في حلم جميل  
استيقظت منه لاجد نفسي اما . طالما  
دأبت صورته احلامي في رفق ودعة وانا طفلة  
سارعت باخباره فما كان منه الا ان جدد وعده  
بالزواج العاجل  
ولكن . كسكل نذل جبان . سافر  
المجرم لتمام علومه . وتركني فريسة سائفة  
لضحكات القدر الساخرة .  
وفي ليلة من ليالى الشتاء القارس ..  
سالت حب جحج لسلام .. هاربة من حب  
ابوي اذ لم اجد القدرة على مقاومتهم

حبيتي رهيبة . رائحة .. يجمع من ادم  
كنت ادخره .. على استئجار غرفة مؤثثة  
اختفيت فيها ردحا من الزمن .. الى ان  
شعرت بتناقص ذلك القدر من المال تناقصا  
سريعا ..

وانتقلت الى غرفة حقيرة رطبة باحدى  
الازقة . بعد ان بعث قطع الحلى التي كانت  
ابي قد اهدانيها بين حين وآخر .. وهناك ..  
استقبلت عيناك نور الحياة لأول مرة .  
ومر عامان .. وانا اسبح عليك كل ما  
امتلكه من عطف وحنان .. اضحك اذا  
ضحكت .. وابكي اذا بكيت .. ونغم  
السعادة قلبي اذا ما كنت فرحة بهلين .  
وكما اخبرتك ان كل شيء مصيره القضاء  
فقد نفذ اخر درهم كنت أحرص عليه  
حرص الظمآن على قطرة ماء في صحراء  
قاحلة

وسرت من نغيس في وجهي .. فلم  
انجح حتى في الالتحاق بخدمة احدى المنازل  
اذا أنهم كانوا يشترطون على أن أتجوز منك  
تصوري يا ابنتي مبلغ وحشية هذه القلوب  
ومدى تعجزها وفسوسها .. لعلني تكاد  
تفر منها قوانين البشر وتهزل لها السموات  
والارض  
ولعلك الآن تتسائلين لم لم اذهب اليه  
الى والدك طالبة مساعدته .. ولستكني  
أسارع واخبرك اني توجهت اليه فانكرني  
وعرضتكم امام عينيه فطردني شر طردة  
ورغم ذلك لم احقد عليه اذ كانت هي  
القديم يغني في طريقي كحاجز يمنع الكراهية  
من الوصول اليه واخيرا دفعتني حاجتي ان

## صَبْغَةُ دَارِ السَّيِّدَةِ رَامَةُ سَهْلَةِ الاستعمال

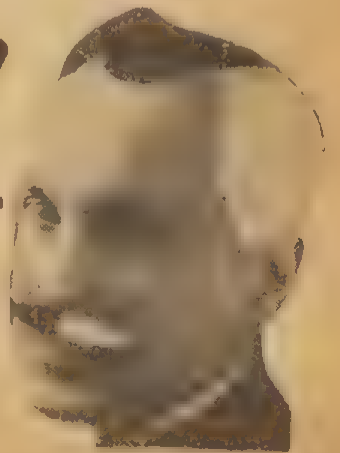
تحفظ لمعية الشعر

أربعة ألوان: أسود - أسود فاتح - كستنائي غامق - كستنائي

ناعم الرجاومة الصعبة للحمية ٤ وروشن - وعن طريق البسته بدون غسل ٥ وروشن

المتوسطة ٧ والكبيرة ١٢

الأجزاء من الفرسارية بالغة الحفظ بالانعام .. بمحلات الأدوية والأجهزة



فجعت المشاوة التي كانت تحجب عينيك  
فقررت تدفئك النذالة وتركتها تحاول عبثا  
منع الدماء التي كانت تنزف من القلب الذي  
وهبتك اياه ..

وطغي الحنان على الفتاة . وهي ترى  
ذلك العرق الذي يتسبب على جبين الرجل  
الصناعات . ولكنها تمالككت نفسها  
واستمرت قائلة

اراك تذكري . فعضلات وجهك  
تنطق بألمك وكأن ضميرك قد ابتدا  
بسيما .

وقاطعها الرجل بصوت يشبه الفحيح  
— اذ : : : : : . فانه . . .  
— كما تخيلت تماما . ابتك .

وهوي في تلك اللحظة صوت الرصاصه  
لم يكر دخانها ينقش . حتى كانت رأس  
امس بشا شوق مدلاه على صدره . وانته  
تنظر حوله في جرع وحيرة بهد أن سقط  
السدس من يدها على المكتب . ولكنها  
اسرعت بالخروج هاربة تحاول كبت  
لدموع التي ابدأت تنهمر من عينيها عقب  
أن زودت . اباه . بنظرة اخيرة .

— ان انتقم  
— تنتقمين !! ومن ؟  
— منك . .  
— مني . . .  
— لا .

— ومن هي امك ؟  
ولم تستطع الفتاة ان تتحرر من تلك  
المقاطعية التي كانت تشع من عينيه . .  
مقاطعية . . . . . نت تجربها على الارتقاء بين  
ذراعيه بأكية منتجة . ولكن شبح أمها  
كان يقف حائلا قويا بينها . فاجابته بتلك  
اللهجة الحاملة التي ابتدأت مخاطبته بها . .  
— هـن لك أن نصرفي عيني . . . من  
جيدا . وعدا هذا كرتك الى الوراء . خمسة  
اعوام لا تكفي . ولا عشرة . بل الي  
عشرين عاما مضت . في ليلة مقمرة . وانت  
تسير . تأبطا ساعد فتاة على حدود صحراء  
الخز . وقد عكس القمر على رمالها ضوءه  
الفضي . لقد كان منظرا طييبا خلابا . .  
جردك من الروحانية والضمير . فانتهزت  
فرصه خلوتكما . وسلبت ادراك الفتاة  
بوعودك المصولة . ثم بزغت شمس الصباح

حرق وعمرها كـ . افكر في لوجه وفي  
من محطه . تحول كل ما كنت  
كـ . من حب . الى بغضاء وكرامية  
متكئة وفوت عندي اذ ذاك فكرة  
الانتقام .

وهـن لك الموت . . . . .  
من امه فيم . . . . .  
اسفر لحظة في تلك . . . . .  
في الحدة .

أرسلتني . . . . .  
عند ميدان العرق في احمر . . .  
سوك .

راقبت نجاحه المستمر في الحياة . . حتى  
وصل الى ذلك المركز العظيم الذي يشغله  
وعندما وجدت ان فرصة الانتقام قد حلت  
حسبت بالموت تنفيذ بطيئا في جسدي . .  
والآن . هل لي ان اكل اتمام انتقامي  
بين اوتى طريق تفصيل

اي لا احرك على . . . . .  
نصف اوجاع خلود . . . . .  
الحرية في ترق ذلك الاعتراف وادد ذلك  
نفسه الحشى الصغير الذي يحتوي على  
اسم ابنت وعمله وكل ما يتعلق به دون أن  
يجزى فجده . اما اذا عرفت . فإن روجي  
تفوق بوفد رأسك . . . . .  
والى الله . في عالم الخلود .

وعنده انتم امثال قراءة ذلك الاعتراف  
كـ . دموعها قد سكنت . وكان فكرة  
لا تدم لها . . . . .  
شرد حزينة .

ومن امه . . . . .  
عند الرشيق . . . . .  
عند . . . . .  
عند . . . . .

— من كـ . . .  
— قد من في . . .  
— لا اعتمد . . .  
— كـ . . .  
— . . .  
— لا اعتمد . . .  
— اذا . . .

## سامى سالتيل المصري

يعلن الجمهور المصري الكريم

أنه بمناسبة قل محه المعروف

الى رقم ٤٢ شارع ابراهيم باشا امام جامع الكخيا

يعلن استمداده للكشف مجانا على الطلبة والموظفين ويستنز الفرصة ليدعوكم

لزيارة محله وهو اقدم محل للنظارات على انواعها

استشيروا سامي سالتيل قبل دخول القومسيون فهو الوحيد الذي

يستطيع مساعدتك



# لاباترنيل

شركة مساهمة للتأمين على الحياة

تأسست سنة ١٨٤١

وخاضعة لرقابة الحكومة

تتولى الشركة القيام بجميع مشروعات التأمين على الحياة ونوع خاص ما يأتي

التأمين المشترك للجهايات

التأمين المختلط الكامل مع الاشتراك في الارباح

التأمين بطريقة الساعة

التأمين. مهر الاولاد

تعهد الشركة بأن تحترم وتنفذ كل ما يشترطه قانون الحكومة المصرية الخاص بشركات التأمين قبل التعاقد مع أى شركة... استشرىوا شركة لاباترنيل فافهمتم معنى التمتع لها يدرك على أحسن مشروع بلائم حالتكم باحسن الشروط وأجل المربا

لا تترددوا في زيارة

## لاباترنيل

للتأمين على الحياة

الادارة - المطر المصري ١٨ شارع المرقى بليون ٢٠٣٣

ومر يومان وامثال مخبئة في حجرتها  
لا ترى أحدا . ولا تقرب طعاما . إذ أن  
تلك الصورة .. صورة رجل قدلت رأسه على  
صدره . والدماء تنزف من جرح فيه ..  
كانت تلاحظها اينما حلت . فهي منطبعة على  
المرآة التي تنظر فيها . وخيالها واضح على  
صحاف الطعام . وأيضاً على جدران  
حجرتها . بل وحتى تحت الفطاء إذ حاولت  
الرقاد . الذي ان نجحت فيه . فهي تلاحظها  
في احلامها . فتستيقظ فزعة صارخة وهي  
تغطي عينيها بذراعيها .

..

وارتسمت على شفقي ضابط البوليس  
ابسامة عريضة : تحمل بين طياتها معنى  
لنوع من الشفقة . وهو ينظر الى تلك الفتاة  
التي جاءت تعترف بأنها قاتلة امين باشاشوقي  
ولكنه اجابها بلهجة مؤدبة لم تخلو من  
السخرية .

— ولكن امين باشا قد استطاع باآسنى  
قبل أن يلفظ انقاسه الاخيرة . ان يخطط  
اعترافا صريحا بأنه قد انتحر - وجحظت  
عينا الفتاة وهي ترقبه عندما فتح درجا  
صغيرا بجانبه . ولم يلبث أن ناولها ورقة  
مهمورة باسم القاتل مخطوط فيها « لقد بنيت  
من الحياة فانتحرت » واعقب الضابط  
قائلا - وكل الادلة التي رأيناها تدل على انه قد  
انتحر . فلا تحاولي اقناعي بانك القاتلة .

وظلت الكلمات تتراقص امام عيني  
لغتاه . ولم يندس ببس شفه . وسكنها  
اشجرت فجأة ضاحكة . ضحكات هيسيرية  
مجنونة مألوفة . واستمرت تضحك وتضحك  
لقد جنت المسكينة بعد أن اعماها  
الاندمام . ومات المحرم . ولكن مد أن  
طهره الخنان

قصة صبيحة من بركة

# زوجات الكابتن الخمس

عن القصص في فوجان الستون

ترجمة «ابراهيم»

الذي أحبته منذ النظرة الاولى .. منذ  
قدم إلى قريتها على ظهر إحدى سفن  
الشحن .

ورغم أن تقاليد تلك البلاد كانت  
تحول دون زواج وطنية برجل تجاري في  
عروقه دماء اجنبية إلا أن الرجل احب  
لابنته الوحيدة لم يبق للعرف وزنا ، ولم  
يستمع إلا لنداء عاطفة ابنته . فقبل  
معرضته .

اما الضابط الشاب سكيبي فرغم أنه  
كان زواجا لأربع نساء إلا أنه كان  
لا يحجم عن الاقدام على زيجة « خامسة »  
مادامت هذه الزيجات جماء تكفل به  
أثاله . . . ومادامت زوجاته جميعاً لا يعرفن  
عن زواجه شيئاً ما ، وكل منهن تظن أن  
المفضلة لديه . . . وهكذا تزوج الشاب من  
ابنة التاجر الكبير الذي أثله وزوجه  
مرا لا حساً لديه .

ولم يرض رغبة صريحته بهذا الزواج  
أن يدع ابنته لتدفع مع زوجها في رحلته  
وسكان هذا من اشيء صلتهم في الروح  
التي لم تكن يرى روحه إلا سره في كل  
سنة بعد عودته من رحلته . . . وسترزوح  
بها وهو فرح لأن هذه الابنة الوحيدة هي  
الورثة التي لا منزع لها ولها شؤونها  
أفلاك كوني مزارع لصبي صاحب ثروة  
لكبيرة .

كانت يراه مرده وحده كمن عام  
وخلال هذه المرة كانت تبدو لديه كما

ملاسي هذه لاستطيع موالاة اللعب  
معه . . . لقد خسرت آخر ما كنت أملك في  
هذه الجلسة . . .

وضحكت للابنة التاجر الفني  
وزوج الكابتن التي زفت اليه منذ  
سنوات مضت إذ احتفل والدها الذي يرى  
فيها كل شيء ، وبوقف عليها حبه بعيد  
موتها . . . وقد اعتاد في هذه المناسبات أن  
يطلب اليها أن تسأله شيئاً وهو الذي لم  
يرفض لها طلباً طوال حياتها منذ كانت  
طفلة حرمت عطف الام وهي بعد في المهد  
فشيئت وهي لا تعرف سواء وبدوره عرف  
صديق جمعهم ، في كل شيء قبل حنانه  
وحده . . . وفي ليلة تلك الدكري طلب  
منها أن تسأله شيئاً . لقد كان يظن أنها  
لا بد سألته أن يهديها ذلك المنزل العائم  
أو يشتري لها إحدى السفن ، أو مساحة  
أجرة من الارض . . . ولكن ما سألته

شيئاً من هذا . . . تراوحت بين  
فكرها شاب الذي قد سألته في تلك الايام  
فمن من شعاع قد سحره . . . تفكير في  
شيء . . . كان أبوه ففكر فيه لأن  
منه تفكيرها أصبح . . . وراحته  
مضت نفسه عداً اخو . . . سألته عما  
ترددهم صلب كثر من شيء واحد . . .  
طلبت به أن يزوجها به . . . فسطا شرب

كان ثلاثهم جنود في شرفة وكان  
أحد منهم قد دلف إلى حذاء « كوني »  
كنوا في شرفة المنزل معهم الذي  
كوني كوني كوني كوني كوني كوني  
سكيبين كوني كوني كوني كوني كوني  
أعنه شائعة في أرجاء الملايو والتي كان  
من الصعب أن يرى لاعب ممارستها أن يلجأ  
من لعش والحداد كما أن الأمانة أثناء  
فيها كانت من أشق حالات لم يكن أحد  
من اللاعبين ليفكر فيها إذ أن أهالي تلك  
أهنت برعوا في ممارستها براعة كانت  
كثيره من جمعهم لا يدعون الأوراق من  
يديهم صواب ليسوا أنهم لا يدان ظروفت  
موردهم . . . ولكن هذا المزارع الصيني  
أثري كوني كوني كوني كوني كوني كوني  
إلى حذاءه صبح من يسور ترى  
سكن عادي أن يحدده ويحدده . . .

كانت ملاح رجل صيني وهو  
حائس أمام . . . كوني كوني كوني كوني  
محسبه تدل على أن حتى هذه النوع من  
مغامره ورعه هذا . . . كوني كوني كوني  
لأنه في تلك اليوم كان يحظ في  
صحة كوني كوني كوني كوني كوني كوني  
شبه الحائسة في مزارع متعبه من حكا  
وهو يقول

من . . . كوني كوني كوني كوني  
من . . . كوني كوني كوني كوني  
هذه المقابلة فيه سكان في أن أصبح



هي... فتية غضة شابة... اما كل زواجه  
الاربع الاخريات فقد برم بهن إذ كادت  
إثنتان منها ان تفقدا بصرهما، اما الاثنتين  
الآخرتين فقد زاد وزنها وصارتا بادتتين  
في منظر يثير الضحك.

ونظر الزوج الشاب إلى زوجته  
الجالسة على ذراع مقعده الكبير في شرفة  
البيت العائم في جزيرة تونجا... واطال  
النظر إليها هذه المرة... لقد بدت فائنة في  
نوع من جمال لم يعهده فيها... لقد كان  
وجهها العاجي المستدير فاتنا في روعة هي  
ابعد الاشياء عن الصلة بوجه والدها في  
الشبه... وبدت في ذلك الثوب الازرق  
الذي انسند من على صدرها في نوع من  
الانسجام المثير كاحدى كاهنات معبد من  
معابد بوذا... كاهنة شابة حوى وجهها  
الجمال المضي وعيناها السحرا الهادى ونفسها  
اسرار الخلود كآثر من آثار خلوها إلى نفسها  
في تلك المعابد المقدسة.

وكان الزوج الشاب كاي بحري  
مغمم بهذه اللعبة التي يستعينون بها على قتل  
الوقت الملل في استطالة تبت على السائمة  
كما انه كان من البارعين في المداواة  
والغش ولكن..

ولكن في هذه المرة وهو جالس يتبادل  
اللعب وحيه كان من العسير عليه ان يلجأ  
إلى تلك الطرق، ورغم هذا حاول  
الغش بعد تفكير وروية كي يحسن  
إستعمال عقله فلا تنكشف حيلته...  
اما في هذه المرة فقد خافه التوفيق ولم يكن  
مخطوفا كعادته لانه انشغل عن التفكير  
في لعبته بالتفكير في رحلة الغد... وجعل  
الزوج الشاب يقلب الاوراق في يده ومن  
بينها كانت صورة فتاة ملاحها على جانب  
من جمال آثار زوجته الساذجة التي قالت له  
في لهجة طفلة معجبة بما رأت في نفس  
الوقت الذي لم يكن هو فيه ليفكر في  
إطالة النظر إلى تلك الصور التي كثيراً  
مارأي أكثر منها جمالا، وفتنة  
مطلقا في محلات بيع الادوية في لوس

— انظر... اوه... لكم هي جميلة  
هذه الشابة!

— اجل يا طفلي... انها قد تكون  
كذلك ولكنها رغم هذا لا تماثلك ولن يمكن  
أن تماثلك جمالا ياللي.

وجره حديثه هذا إلى اعمال فكره في  
تخيل الماضي البعيد... الماضي الخلو... فقام  
من جلسته تلك وقد طرأت على خياله فكرة  
هائلة بوساطتها يستطيع غش حمية في اللب  
دون ان يعرف... هذه الطريقة هي الاستعانة  
بوجه زوجته استعانة غير مباشرة دون ان  
نشعر هي بذلك... وقام من مكانه وجعل يذرع  
ظهر البيت العائم جيئة وذهوبا دون ان يمل  
بل وكيف يعتوره الملل، والطبيعة نفسها  
تجبر الانسان على التخيل والتحليق بالفكر  
في جو شعري... كانت الشمس مائلة إلى  
مغيب وقد سادت الصغرة الشاحبة في ميل  
إلى وهج الذهب قرصها الغارب الذي كان  
يتواري مصبغا الشفق بلون دماثة النازفة  
بكثرة أثر معركة الليل والنهار في  
ميدان الطبيعة... واستمر النزاع  
طويلا بين قوات الكون الخفية واستولى  
الخور على القرص الشاحب اللون في ضعف  
فائق بنفسه في اليم وظل يختفي شيئا فشيئا

كي لا يغيب عن العالم دفعة واحدة... ومن  
اقصى الشرق بدأت قوات الليل تنفض  
تسبها الغيمات الهادئة الطيلة التي أهاجت  
وجدان الشاب. وعم الليل جزيرة تونجا  
الجزيرة التي يملك كل شيء فيها هذا الرجل  
البدن الجالس امام المنضدة ويده اوراق  
اللعب... الرجل الذي لم يعبأ بالتقاليد  
المرعية لدي عشيرته فقبل أن يزوجه من  
ابنته ليحجب رغبة لها اذ ماعصاها ولم تحجب  
لها طوال حياته رجاء... هذه الحقول  
الشاسعة المدى والتي كاد الخدم يملأونها  
حاملين اعواد السكر عائدين بعد عمل  
اليوم... هذه الحقول كلها ملك لهذا الرجل  
ذلك العدد الكبير من البيوت... انه له هو  
الاخر... وهذه الكمية التي يجمعها البيت  
الخشبي الذي كان اشبه الاشياء بعريشة  
لمورود... هدية حبه لابنته... احدي هدايه  
اليوم اوراق... في هذا البيت الشعري  
ذاق اروع الوان الحب وأشد الوان الغرام  
تحنا... اية ذكريات جميلة يحملها في أحشاء  
قلبه لذلك البيت... مستقر الذكريات وموئل  
لنحري... وتهدد الشاب عن صدر انفته  
الذكريات في تواردها المريج... تنهد في  
آهة حارة صدرت عن اتون القلب الجاني  
العاطفة المشتعل ثم هز رأسه واطال النظر

**LAXADO**  
للكسادو  
مختبر دواء من نوعه  
مختبر دواء من نوعه

أفضل دواء من نوعه  
للصغار والكبار والشيخوخة  
لذيذا الطعم مزيل وملتطف وطارد للرياح  
الناس في الحضيض في نواياك الرزق والمغفرة المعونة

نعم الزجاجة ١٢  
و ١٥ بن البريد

مخازن الادوية  
والدواءات

مخازن الادوية  
والدواءات

أو كعبه ذكريت حمبة مديه وعصره ميه  
ال تشانه .. وعاد بعصره مرة أخرى أن  
مردوس احلامه ذلك الذي اعتاد ان  
يقضي فيه حمبة من الزمن كل عام مرة ..  
ثم مر رأسه وشجع نفسه خاطرقام فيها  
بداهه يكنى ابجرى اعتاد حياة الثقل وعدم  
لاستقرار أن يظل في مكان واحد عسدة  
أسابع ..

لا شيء سوى اني كنت ارى في  
شوة زاهلة هذا الجلال الرائع .. للي . انه  
يجب . يجب ان تكون معي صورتك دائما ..  
يجب ان احتفظ بذلك الطالع الذي يحمله  
وجهك الحنون الوداع .. ايها الحبيبة ..  
احتفظي جيدا بموقعك هذا واياك والحركة  
قبل ان آذن لك بذلك ..  
وكانت لديه أنني عمر لوحة للانتقاط

السفن البخاريه والكهربائية...

هذه تحتل السفن الشراعية مكانها..

أعرب المستر هاموند عن رأي يختلف عن آراء الناس جميعا في تقديم المدنية والعلم ، فالفهم أنك لا تكاد تسأل أى شخص عن أحب النوعين اليه من المواخير او السفن الشراعية ، حتى يجيبك بأنه يفضل الأولى على الثانية دون ريب لو ضاعل الراحة والأمن والطمانينة ..

ولكن المستر هاموند — كما قلنا — يعتقد غير هذا ، اذ يرى أن السفن  
— البخارية او الكهربائية — لا تقل خطرا عن السفن الشراعية ، ويستشهد  
بالحوادث الكثيرة التي وقعت ونشرتها الصحف جميعا عن المراكب واصطدامها  
وغرقها واحتراقها . الخ ا

ورغم الإصلاحات الحديثه التي أدخلت على السفن الشراعية ، والتجهيزات  
الجله التي وصلت اليها صناعتها ، فان الماسر هاموند هذا ، يري أنها لم تصل بعد  
الى درجه الكمال التي يسمي اليها هو ..

وقد ملكت هذه الفكرة عقل هاموند ؟ واستولت عليه تماما حتى أصبح لا يحلم الا باختراع نوع جديد من السفن الشراعية ، يمكن ان ينافس السفن البخارية ، والكهربائية ، بل يمكن ان يقضى عليها قضاء مبرما ..

وقد أدى غمك هذا الرجل بفكرته هذه الى صنع عدة نماذج صغيرة للسفن  
اشراعية ثم وضعها في بركة ماء بمنزله وسط عليها التيارات الهوائية الصناعية  
وسجل أثناء تجاريه كل ماره من نقص أو عيب واضح في هذه النماذج . حتي  
تتلافها في النموذج الاخير للسفينة الشراعية الكاملة التي يصنعها ! .

ويقول المستر هاموند ان يوم انتصاره قد قرب جدا ، وانه لن يمض من  
وحيز حتى يقدر العالم أهمية اختراعه حق قدرها ، ويمود الى استمهال السفن  
الغرامية مرة أخرى :-

( بیت بقس )

وسار لشب صوب الحاجز واعتمد  
على عمود خشبي.. وابصر بهم كمين راسين  
هناك.. احدهما كانت « نبح » حميه  
الحص الذي اعتاد أن ينقص بواسطته في  
نوعر البلاد من أجل مصاحبه أما الاخرى  
فكان المركب الذي شرف عليه . . وعلى  
حجره جلس مساعده الذي رفع راسه اليه  
عندما رآه وقال

منی سر رحل ؟

عدا صبا مع الجزر . .

است في حاحه الار الى

— اچھی... ارے...! (موتو عرافہ)

— واین احمد ؟

في غرضي الخاصة . ارسلها مع  
الحمد للملاحين في قارب خاص الي الشاطئ  
كثرتي لها . « فيلمين » اذ اريد أن  
نقط في الصباح عدة مناظر .

وإلى المساعده لاجية رئيسه ومسا الى  
داخل السفينة يحضره طلب بن عاد سكيلى  
الى مكانه الاول حيث كانت زوجته الجميلة  
فى انتظار مقدمه وقد شع فى عينها  
لحمه فبتت فى هدوء بريق من سعادة كانت  
تغمرها ببعض من سرور النفس واستقرار  
الضمير ..

وفي اليوم التالي . ولم تكذب اشمه  
الشمس تنفذ خلال ظلام الليل فتفمر الارحاء  
سورها الساطع حتى خرج سكيلى وزوجه  
لصينية وارقبها بمقربة من احدى شجيرات  
الحورية وجعلها تنسب الي جذعه . كس  
تفعل صدلا قصير طويلا وفي راسها  
وضعت مشط كبير اسود الشعر الحوري  
في ميل شه الى الاسنة المقربة ومن



استعملها جميعها في التقاطها ولما انتهت  
أسرع نحوها قائلا

— لقد تلفت هذا الفيلم... انت تارى  
فرصة أخرى ريثما اضع بدلا منه هذا الاخر  
كى التقط لك صورة اجل من تلك التى تلفت  
... سولم تمض فرصة بسيطة حتى كان قد رفع  
أشريط الاول ووضع لثاني مكانه و...  
يلتقط من جديد صورة أخرى لها. وبعد  
مدة رفع رأسه وقال

— انتهى كل شيء يا فتاتي — إذ كان  
قد التقط لها حتى تلك اللحظة اربعا وعشرين  
صورة في حين انه لم يكن فى حاجة الى  
اكثر من ثلاثة عشر. لينفذ بها الفكرة التى قامت  
برأسه ثم التفت اليها وفى عينيده وله وتدله  
وقال فى صوت هامس ثم احتواها بين ذراعيه  
— والان اريدك انت. لى. يجب أن  
رحل واتركك ايتها المحلوقة العزيزة  
لحبوبة!

— ارجوك متوسلة. لا تطل غيبتك.  
عد مريعا الى  
واحس الشاب وهو يستمع الى صوتها  
الكسير فى ذله بدقات قلبها المتعالى ووجيحه  
الصارخ فى استجداء. واقترب منه حبه  
وكان يرتدى حلة صفراء ازرارها من  
اللاىء وقدم لزوج ابنته ساعة ذهبية  
غالية الثمن كهدية الرحيل وهو يقول  
— لتكن هذه الامواج رحيمة بك

يا ولدى وليكؤلك الله برعايته  
هز الرجلان ايديهما فى شدة وتضاغط  
ثم قبل الشاب زوجته فى حرارة الملتاع  
وذهب الى مركبه الذى ابخر به مسرعا الى  
حيث قرر الذهاب

وبعد عشرة ايام رست الباخرة  
« فارهار ورز » عند ميناء شنغهاى فكان  
اول نبيه فمكر سكيل فيه هو أن يتركها  
الى مساعدته واسرع الى الحى الاوربي  
حيث وقف امام حانوت مصور قال له  
— اظهر هذه الصور واطبع واحدة  
من كل... وترك « الفيلم » للرجل وذهب  
ليجول فى محلات الازياء والهدايا ليشتري  
هدايا... لكل روجه من روجانه

الخميس.

وفى اليوم التالى ذهب الى حانوت  
« المصور » فوجد الاربعاء وعشرين صورة  
فى انتظاره. كانت جميعها متشابهة فاخذها  
بعد أن انتخب من بينها الثلاثة عشر الاكثر  
اتقاناً وجمالا الى احد اليهود الالمان وطلب  
منه ان يحفر له هذه الصور الثلاث عشر على  
نفس مقاسها ولما انتهى من ذلك ذهب بها  
الى معمل من معامل صنع اوراق اللعب  
وقال لمديره انه يريد ان يقتل اوقات السائمة  
التي تسوده وحم على ظهر السفينة لذلك  
فكر فى اختراع لعبة مسلية. وقال المدير  
له...!

— كل شيء عمله من السهولة بمكان  
اذا دفعت ما يعادله تقود...  
اصغ الي هذه الصور الثلاثة عشر  
المجمعة على ظهر اوراق اللعب اطبع  
الصورة الاولى على ظهر الاربعة (آسات)  
والثانية على ظهر الاربعة رجال والثالثة على  
ظهر الاربعة شبان وهكذا  
— وكم العدد الذى تريد?

— اربعة وعشرون دسته كل منها فى  
صندوق خاص كى لو كنت قد اشتريتها من  
محلات مختلفة  
وبعد اسبوعين ابحرت الباخرة من

شنغهاى الى هونغ كونغ واستغرق هاتين  
الشاب ان يحمل على ظهرها عددا من الرز  
لم يزيدوا عن اثنين... احدهما كان من  
يتجرون فى الابسطة الشرقية والاخر كان  
من الجوانين الذين يرحلون فى طلب الصحة  
ولم تكذب الباخرة بتعد بمضى الشيء عن  
شاطيء شنغهاى حتى كان قائدها الشاب فى  
« صالون » مع المسافرين فقضوا الوقت فى  
الحديث الى ان قال سكيلى

— اقترح لقتل الوقت ان نأب  
« البوكر »  
— اوافق... على شريطة الا يكفى ذلك  
كثيرا

وقدم سكيلى للمسافر فى طلب صحته  
احد صناديق الاوراق ليفض...  
غلافه... وكانت العين العادة ترى على ظهر  
« الكارت » صورة فتاة صينية امام عين الكار  
سكيلى فكانت تعرف انها ليست صورة  
واحدة وانها ثلاث عشر صورة بكل  
اربعة اشكال...

وامسك سكيلى فى يده ثلاث (ساعات)  
كانت تكفل له ان يربح ولكنه آخر ارباع  
لأنه وجد ان الباحث عن صحته كان  
القية على صفحة ٤٧

ترستوماشيك

ممتحن ومجرب ومستند عليه من مصاحبة الصحة العمومية

TRI-STOMACHIQUE

ان عظم  
مرضهم  
ونقوى  
للمعدة

من اربعة اقسام المعدي والمخضعة والقوى  
التي تليها في المعدة والتكبير المعدي  
وتزيل الامهاتان الكبد والكبد والكبد

منه ١٢  
بارد من اخانه  
و ١٥  
بالبريد



### مشكلة الاخراج في الفرقة القومية

استقال المخرج زكي طالبات من الفرقة القومية وكان يعمل بجانبه المخرج عزيز حيد الذي ظل يشرف على اخراج جسيم المسرحيات طوال الموسم الفائت

وحينما تكونت فرقة السيدة فاطمة رشدي اشرف عزيز حيد علي اخراج مسرحياتها وكانت ضجة في الفرقة القومية من أجل ذلك وأجري تحقيق في هذا الشأن

واليوم نسمع خيراً قريباً وهو انه توجد مذكرة بفصل المخرج عزيز حيد ولولم يكن المصدر الذي افشى لنا هذا الخبر موثوقاً به لما كلفنا أنفسنا عناء ذكره وعلى العموم سواء قبلت تلك المذكرة او لم تقبل فقد خرجنا عما اذا كانت الفرقة ستبقى دوزخ خرج ام لا فعلنا أن في النية احضار مخرج اجنبي للاشراف علي الاخراج يساعده ادمون نوعاً الذي سيكون واسطة بينه وبين الممثلين والممثلات وبذلك نحل مشكلة الاخراج بالفرقة القومية

### فصل طالب من طلبة المعهد

فصلت ادارة الفرقة القومية الطالب محمد حسن توفيق أول الطلبة الناجحين في في امتحان القبول الاول

ولقد قبل فصل هذا الطالب بشيء من الدهشة خصوصاً وأن الاساتذة قدموا

تقريراً حسنًا في حقه وكان من المرشحين

للسفر في بعثة صيفية

أما اسباب فصله فترجم الى أن الطالب المذكور انضم لفرقة فاطمة رشدي في مبدأ تكوينها هو والطالب عبد المليم خطاب ولما اندرستها الفرقة القومية امتنعت الاثنان عن العمل مع فاطمة

وحدث أن كان للممثل حسن الدب دوراً في مسرحية (قلوب معذبة) وبمسد اجرائه «بروفات» عديدة علي دوره أنضم لفرقة يوسف وهي وقد نشرنا هذا الخبر في الاسبوع الماضي

وهنا جذب عزيز حيد الطالب محمد توفيق وبعد الحاح ورجاء من المخرج قبل الطالب أن يمثل ذلك الدور دون أن يأخذ تصريحاً من الاستاذ مدير الفرقة وابلغ احد زملائه الخبير اسكرتير الفرقة القومية فذهب الى مسرح برنتانيا بحجة مشاهدة التمثيل حتي تأكد من ذلك بنفسه وعمل مذكرة قدمها لمدير الفرقة فوافق علي فصله

ومما يؤسف له ان الطالب المفصول يحمل دبلوم التجارة العليا وكان موطناً يقاضي مرتباً قدره تسعة جنيهات واستقال من وظيفته لأجل المعهد لذلك رَجُو ولاية الامور بالفرقة القومية ان يغفروا له هذه «الفاطمة» التي ارتكبها من جراء اغراء

عزيز حيد له ليمود الطالب الى المعهد

انذار وتهديد

خشيت ادارة الفرقة القومية من أن يعمل أي عضو من أعضائها في فرق أخرى اثناء شهر «الاجازات» وهو شهر يونيو لذلك أصدرت قرارات في شكل تحذيرات لكل ممثل وممثلة بأن لا يحاول أن يعمل بأية فرقة أخرى كما أعلنت ان الادارة لن تعطي تصريحاً بعد ذلك لأي فرد من الفرقة وبينما كان الممثلون يتلقون هذه الاوامر بصدر ضيق اذ علقت السكرتيرية اخطاراً مكتوباً علي «الورقة الحمراء» المعروفة اذ كرت فيه ان كل من يخالف هذه الاوامر يفصل نهائياً من الفرقة.

والذي نراه أن الادارة كانت حازمة في موقفها هذا اذ حافظت علي كرامة افرادها من العمل مع هيئات مسرحية صغيرة ماذا جرى في امتحان طالبات المعهد

ذكرنا في العدد الماضي خبراً اشرف فيه إلى أن ادارة الفرقة القومية عقدت امتحاناً لطلبة وطالبات المعهد وقد تقدم الجيم للامتحان ولم يتخلف أحد

ولم ام ما حدث في الامتحان هو ما حدث بين الاستاذ الكبير الدكتور طه حسين بك وبين احدى طالبات المعهد وهي الممثلة المعروفة الانسة راقية ابراهيم إذ



طالب منها أن تقرأ في مسرحية ( اندروماك )  
التي ترجها عن راسين ومثلتها الفرقة القومية  
في العام الماضي .

ولما كانت هذه المسرحية غير مشكلة  
وبلغة الدكتور كان لا بد للطالبة ان تخطيء  
في القراءة فثار الدكتور وطلب منها أن  
تلقى قطعة من دور سبق ان مثلته ولما  
القت سألها .

( س ) لماذا تلقين دورك صحيحا دون  
خطأ في اللغة ؟

( ج ) لان ابراهيم الجزار حفظه لي  
( س ) وهل كل المثلثات يحفظان ادوارهن  
بهذه الطريقة

( ج ) نعم  
وهنا قال أحد الاعضاء ان راقية  
اكثر من ثقافة افتتحنا الدكتور او ظهرت

نتيجة امتحانهم كالآتي

اعتبرت راقية ابراهيم ناجحة في اللغة  
العربية على ان تدرسها بصفة خاصة لمدة  
ثلاثة شهور ونجحت في اللغة الفرنسية .  
أما الطالبة الاخرى وهي الانسة سامية  
فقد رسبت في اللغة العربية ونجحت في  
الانجليزية !

بيان من فنان عن مسرحية ( دليلة )

نشرنا خيرا منذ اسبوعين عن مسرحية  
( دليلة ) ذكر فيه أحد مندوبينا أن اللغة لم  
تكن لغة الاديب محمود شوقي فرد متمهد  
الحفلات المعروف علي يوسف علي ذلك  
كما رد علي ذلك سيد افندي قدرى  
وقد تألم بعض افراد الفرقة القومية من ذلك  
جد الالم وارسل لنا فنان معروف هذا  
البيان .

• ناقد ( الجامعة ) المسرحي

محبة واحتراما

اطلعت على الخطابين المنشورين لملي  
افندي يوسف وسيد افندي قدرى  
ولما كان ما ذكر في الخطابين لا يطابق  
الصورة الحقيقية للواقع اردت ان ادلي لكم  
بالبیان الاتي راجيا منكم نشره عملا بحرية  
النشر .

حيثما عرضت مسرحية ( دليلة ) علي  
الاستاذين جورج ايض وادمون توبيا  
لقراءتها قبل اجراء العروض طارض الثاني  
إذ ذكر أن الترجمة غير صحيحة كما امر  
الاستاذ جورج علي ان تكون الترجمة  
العربية كالاصل الفرنسي تماما .

ثم عرض الامر علي الاستاذ الكبير خليل  
بك مطران فأمر بتأليف لجنة من ادمون

ابتداء من الخميس ٣ يونيو والايام التالية

النجمة الساطعة بيا

مع فرقتها الجديدة

بكازينو مونت كارلو بالشاطبي

تليفون ٢٤٤٧٥ - مدير الادارة عبد العزيز محبوب



الحماس

معرض باريس

قول كسلا !

بقلم عبد النبي محمد تلحين سيدمصطفى

بقلم محمد إسماعيل تلحين محمود الشريف

بقلم عبد النبي محمد

وصلات طرب منولوجات . بروجرام مدهفي . ارشق راقصات مصر . معلم ارقص ايزاك ديكسون . نور كستر .. نخت آلات  
كل جمعه وأحد ماثنين للعموم . والثلاثاء ماثنين للسيدات

الاسبوع القادم فرقة آلاكس الاورويه

توبيا وفؤاد سليم وابراهيم الجزار ومراج  
منير مبعوث الفرقة الان في المانيا وقرأوا  
المسرحية واجرى عليها التصليح اللازم الذي  
لحق ايضا اللغة حتي ظهرت بالشكل  
الذي رآه بها الجمهور .

ولما كانت مثل تلك الاعمال لا يمكن  
أن تخفى على مندوبى الصحف نشرت  
« الجامعة » خبرها بأن اللغة لم تكن لغة  
مترجما الاديب محمود افندى شوقي  
وسواء كانت لغة اللجنة ام لغة صديقه  
سيد قدرى واصلحت فهمي في كلتا الحالتين  
ليحت لفته .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

( ... )

« الجامعة » هذا آخر ما نشره في هذا العدد .  
رفع قضية على السيدة فاطمة رشدي

حول علينا مندوبنا القضاى خير اقال انه  
يصح نشره في باب « انوار المدينة » خاص ارفع  
قضية على السيدة فاطمة رشدي كبيرة ممثلات  
الشرق مرفوعة من يوسف افندى بلدى  
متعهد الحفلات

وهذه القضية تناخص في أن السيدة  
فاطمة رشدي اتفقت مع يوسف افندى  
على أن ينظم لها رحلة في الاقطار الشرقية  
وبعد ذهاب المتعهد الى تلك البلاد والاتفاق  
مع متعهدين هناك اخلت السيدة فاطمة  
بالشروط لذلك اقام عليها الدعوى يطلب  
منها تعويضا عما لحق به من اضرار مادية  
وقد اخبرنا مندوبنا القضاى أنه تمحدر لذلك  
جلسة يوم ٢١ يونيو

تأجيل اجتماع لجنة ترقية التمثيل

كان يوم ٢٥ الماضى موعد الاجتماع لجنة  
ترقية التمثيل وهو اجتماع هام ينتظره الممثلون  
والممثلات وطلبة المعهد لتقرير  
مصيرهم ولكن فوجيء الجميع بتأجيل  
الاجتماع الى موعد آخر لم يحدد لكتابة هذه  
السطر نظرا لانفسال سعادة محمد بك

المشاوى في ميزانية وزارة المعارف  
انتهاء الموسم بكازينو الاختين

كان يوم الخميس الماضى آخر يوم  
لكازينو الاختين رتيبة وانصاف رشدي  
وبالرغم من حرارة الجو كانت الاقبال  
شديدا جدا .

وفي نهاية البرنامج وقف الممثلون  
فصافحتهم صاحبة الصالة وشكرتهم على  
ما بذلوه من مجهود طول العام وكذلك  
فعلت مع الراقصات بعد « الكباريه »

وقد انضم بعض الراقصات الى  
صالات الاسكندرية وبقي بعضهم في مصر  
هل يوضع برنامج جديد للدراسة بالمعهد  
علما أن لجنة من اساتذة الجامعة  
 برئاسة الدكتور طه بك حسين توالى اجتماعها  
لوضع احسن برنامج يصلح للتدريس في  
معهد فن التمثيل

وربما كان المنهج الجديد مقتبسا من  
نظام « الكونسرفتوار » بباريس كما علما ان  
الذى اشار بارسال بعض طلبة المعهد الحاليين  
الى انجلترا هو المعسكر سكيف مدرس الالقاء  
بالمعهد ومدرس اللغة الانجليزية بالجامعة  
المصرية

فرقة اوريمت نوافرو

ما مجد ربنا أن نسجله على صفحات  
« الجامعة » أن الرقصات (الكلاسيك) التي  
تقوم بها فرقة الراقصات الأوروبية (اوريمت  
نوافرو) بكازينو بديعة الصيفي قد لاقت  
نجاحا فنيا كبيرا

وهذا دليل واضح على أن ذوق الجمهور  
المصري بدأ يفهم الرقصة الفنية من (الهرجيكية)  
وفي ذلك عظة كبيرة لراقصات المصريات  
اللاتي يعتبرن تأدية رقصتهن كسخرة لا كعمل  
فن جميل

مؤافات لفرقة فاطمة رشدي

ذهب الكثيرون من الشبان الناشئين  
إلى مسرح رتانيا لثقافة تقديم مسرحياتهم

لفرقة السيدة فاطمة رشدي

والذي يجب أن نلفت له نظر مدبرة  
الفرقة أن هؤلاء الادباء لا يجدون صدرا  
رحيلا يرسل لنا احدم يقول أنه يجد  
صعوبة في مقابلة فاطمة

ولقد كانت الفرقة فيلماضي لها نظام في  
قبول المسرحيات فكانت تعطى ايصالات  
للمؤلفين حتى لا ينكر وصولها بمقد ذلك  
فنتمني أن يشتم مثل هذا النظام

بين شوري وإيزا

مثلت جمعية انصار التمثيل والسينما  
مسرحية (الانضال) على مسرح الاوبرا الملكية  
يوم الخميس الماضي

وكانت تمثل الدور الأول امينة نور  
الدين «شوري» وتلعب امامها الدور الثاني  
إيزا الممثلة المعروفة بكازينو بديعة

وذهبت إيزا الى الكازينو واستفمرت  
منها بعض زميلاتنا من الراقصات عن دورها  
وعما اذا كانت قد نجحت فيه ام لا

فأجابت على الفور «مستحقة» !  
وبالاستغفار ايضا عن معنى الكلمة قبل أنها  
مسحت امينة في دورها أى انها لم تجعلها  
تستطيع أن تقف بجانبها على المسرح او نحن  
ننشر ما سمعناه دون تعليق

مماهدة تحالف

ذهبت زينات صدقي إلى كازينو بديعة  
ليلة السبت الماضية واحتلت « بنواراً » !  
ولما تماءلت الراقصات عن مر حضورها  
علمن انها حضرت لعقد مهادنة صداقة  
وتقام على نمط المهادنات التي تعقدتها  
الدول !

وبعد نصف ساعة تقريبا حضرت  
الراقصة خيرية وجلست لامضاء المهادنة  
بصباها وام ماجاء في هذه المهادنة كما  
تقول احدي الراقصات

ان ترشد خيرية باعتبارها من هواة



الوزن الثقيل زينات عن الطريقة التي  
«تسميها» أ

وقد نصت المادة الاولى في المعاهدة  
على أن تأكل الاولى يوميا ثلاثة أطباق من  
(القول المدمى) في الصباح ١

سبحية

راجت اشاعة في الوسط المسرحي أن  
أمينه شكيب وهي التي كانت «بريا دونه»  
لفرقة الريحاني التي حلت بعد ان أثبت  
صاحبها عدم درايته بالشئون الادارية  
الاخراج. راجت اشاعة — اتبادعت بعض  
الزملاء نقاد المسرح وأخبرتهم أنها ضحية  
من ضحايا التمثيل وان أكبر خطأ ارتكبته  
هو انضمامها لفرقة نجيب وطلبت منهم نشر  
ذلك .

ولكن حدث حادث غريب اذ اتهمت  
ميمي بأولئك النقاد بعدئذ وأخبرتهم ألا  
ينشروا ما أدلت به اليهم لأن نجيبا طلب  
منها أن تدعوه الى وليمة غداء ليتحدث  
اليها في أمر هام . ولما فملت أخبرها انه سيء  
لها مستقبلا في عالم السيدا .

والذين شاهدوا سخافة فيل (ياقوت  
افندي) يدر كون لأول وهلة ان ظل نجيب  
لن يكون خفيفا ظريفا علي الشاشة البيضاء  
الى أوروبا

استغفرت الآمنة امال حلمي قد كره  
سفر الى أوروبا حيث تذهب الى فرنسا  
ومنها الى ايطاليا فأنجلترا أو بمعنى أوضح  
ستلحق باستاذها المخرج المعروف زكي طليمات  
وقد نحدد لسفرها يوم ١١ يونيو علي  
احدى بواخر شركة مصر الملاحة البحرية  
المكرتير التي في شبين الكوم

سيقوم لقيف من مدربي الفرق التمثيلية  
في المدارس الاميرية ومن هواة التمثيل  
الممتازين بتمثيل مسرحية (المكرتير التي)

في مدينة شبين الكوم في الاسبوع الاول  
من يونيو .

وستقوم بالدور الاول آمال حلمي  
ويغترك في التمثيل أحمد البدوي الذي  
سيقوم بدور ياقوت واحد فرج النحاس  
الذي سيلعب دور توفيق بك .

للمخرج معرض باريس

كانت موسيقى اسكتش (معرض باريس)  
الذي قام بتلحينه المالح المعروف فريد  
غصن في منتهى الروعة والجمال مما أدى الي  
تهنئته السيدة بديعة مصانني له :

كما قاله الجمهور بتصفيق شديد وما  
يلاحظ ان «التخت» كان ينقصه عواد  
فأصبح لا يوجد من يضرب على العود  
غير فريد فكان مبدعا في تقسيماته الي حد  
بعميد .

ما

أخرج كازينو بديعة الصبني مسرحية  
(بابا) تأليف أبو السعود الياياري وقد  
قام بشاره واكيم بتمثيل الدور الاول فيها  
فدجج الى حد بعيد كذلك نجحت الممثلة  
المعروفة فيوليت صيداوي .

والذي أود ان أوجه له نظر المؤلف ان  
هناك عدة مسرحيات انجليزية كوميدية  
ذات فصول واحد يمكنه الاقتباس عنها  
بدلا من تكرار «نفسه» تكرارا قد يله  
الجمهور .

جرد في الفرقة القومية

انتهت ادارة الفرقة القومية من أعداد  
«كشوف» بما صرف طول المسام لتقديره  
لجنة رقية التمثيل للاطلاع عليه  
احازات

بالرغم من عدم اجتماع اللجنة رأت  
الادارة عدم التصريح بشهر يونيو اجازة  
للمثلين والممثلات كما اشرنا في العدد الماضي  
لأن الفرقة ستقيم حفلة تكريم لرفعة النحاس  
باشا حيث تمثل الفرقة احدي المسرحيات

التي سبق أن اخرجتها وهناك اقتراح باقامة  
هذه الحفلة في الهواء كاسبق ان فطت الفرقة  
في العام الماضي اثناء تكريم اعضاء مجلس  
النواب والشيوخ في سيدنا حديقة الازبكية  
معركة

حدث بينما كان المخرج محمد كريم  
يعمل ممثليه في استديو مصر أن «تفرغ»  
كمادته وتصادم مع الممثل الكوميدي  
المحبوب محمد عبد القدوس فسيه بالفاظ لم  
يحتملها «المعلم حنفي الأزاز» فرد نحية  
مخرجه بالمثل وأضعاف ا وكانت النتيجة ان  
اشتبك الاثنان في معركة كان من حرائرها  
أن أصيب كلاهما بمرض لوم من أجله الممثل  
المحبوب محمد عبد القدوس القراش ا

الى بفت الصحراء في قاقوس

عرض فيل (ليسلي بنت الصحراء) في  
مدينة قاقوس وهي بلدة الزميل محمد توفيق  
المساردنلي ممثل دور قائد كسري في الفيلم  
التاريخي العظيم  
فأقبل الأهالي هناك علي رؤية ان بلدتهم البادرا  
وما ان ظهر توفيق إلا ورقت احدي السيدات  
«زغردة» قوبلت بالاندهاش والتعجب  
وبالاطلاع عن صاحبة هذا الصوت وجدت  
أنها احدي قريبات الزميل وقد اراحت محنة  
وهو علي الشاشة البيضاء

قريبا

انت وانا

لمحمود كامل المحامي

# الطائرة الفضية

أعتقدت بولتي - ابنة أخ العاجر المعجوز هاري كيش أن تصعد إلى أعلى منزل عمها في كل وقت تقدر فيه على ذلك عندما يكون هو قد ذهب إلى عمله أو آوى إلى فراشه ومعه تلهو بطائرتها الورقية الصغيرة ترسلها إلى الجو وتطلق لها العنان شاهقا لتأخذ مكانها بين الطائرات الورقية الأخرى . . .  
لني تبدو كالآزهار المتناثرة المختلطة الألوان وسط رقعة السماء الصافية الزرقاء والأديم . . .  
وكان يخيل إلى بولتي عندما تقوم بهذا عمل الصبياني أنها تقتل الوحدة الثقيلة التي كانت تضيقها وتدفعها إلى كثرة التفكير . فزميلاتهم لشدات لصغيرات يلهون مثل لهوها . وما هي تري من فوق اسطح منزل المجاورة . والبعيدة حتى مدى النظر وجهن اللامعة الضاحكة . بل تسمع في بعض الأحيان حديثهن العذب وصراخهن لضول يحمله إليها الهواء حيث تلهو هي بمفردها دون أصدقاء وصديقات مثل . . .  
وكان سبب وحدتها هذه عمها هاري كيش الذي كان مقترأ يكره أن يستضيف حدا أو يكرم زائراً .  
وكان منزل عمها أعلى المنازل المجاورة . علاوة على وقوعه وسط المدينة ويطلقون عليه اسم « موهالا » . . . يفصله عن منزل داس رام الذي كان يليه علوا وارتفاعا عنه مبارك صغيرة متناثرة . . . وكان داس رام يزد عمره عاما واحدا عن بولتي إذ كان لا يزال طالبا بالجامعة . يعمد في أوقات واهمه وأجرائه وفي الأمسية الحارة إلى

الصعود إلى أعلى منزل يستنشق النسيم . ويلهو . . . باطلاق عنان طائرته الورقية هو الآخر . . .  
واعتاد اس أن يطلق في الجو أكثر من طائرة واحدة . . . وكانت طائراته تمتاز بجمال منظرها ودقة صنعها ورسمها وكثيراً ما ناقت بولتي إلى أن تتصيد بطائرتها القوية واحدة من طائراته الجميلة . ولكن ضاع كل مجهودها عبثا في الوقت الذي نجح هوا أكثر من مرة في أن يتصيد طائرته الوديعه الحائمة في الجو . وبالرغم من أن المسافة التي تفصل المنزلين تجعل من العسير على كل واحد منهما أن يتميز ملاح الآخر بدقة إلا أنهما كانا يخشيان بعضهما دائماً . . .  
ولكن عندما أرادت القدرة الإلهية أن يتلاقيا . فقد حدث ذلك بأسرع ما كانا يتصوران . . .  
كان ذلك في المعبد المجاور . والقوم يستعدون للاحتفال بذكرى « آرني » الدينية . عندما وجدوا تقسيمها متجاورين . وقد عرف كل واحد منهما الآخر في الجوف وتبادلا النظرات السريعة الخاطفة دون أن ينطق أحدهما بكلمة . ولم يحدث أكثر من ذلك . وكان في ذلك الكفاية . لانه لم يكفد ينتهي الاحتفال حتى أسرع داس رام إلى الخارج وانتظر في نهاية السلم حتى وصلت بولتي فتقدم نحوها بحبسها التحية التقليدية ويديه مضمومتين على صدره . ويقول لها . . .

— « ناماست » . لقد رأي كل واحد منا الآخر كثيراً من أعلى منزلنا . واثق أن من الواجب أن نعرف بعضنا ما دمنا قد التقينا على الأرض . وانتهز هذه الفرصة لاعتذر إليك لاني أمرت طائرتك البريشة مرتين . . .  
فأجابت بولتي . . .  
— ليس هناك من داع للاعتذار بعد كنت رخصة برشه . ولكن مع ذلك فاني احذرك اذ سوف انجح في اصطيد طائرتك قريباً . . .  
— اني انتظر ذلك اليوم . فانت لاعبة ماهرة في الواقع .  
مجبوبتي وهي تماريه في وداعة ونظرات صديقه حنون .  
— لانها تسليني الوحيدة . وأتمن عنيها يوماً . . .  
وسكها بعد ذلك أكثر من يجب . . .  
والتقت عيناها أكثر من مرة . وقد كانت هي جميلة وخجولة بقدر ما كان هوشابا رقيقاً . . . وشعر كل واحد منهما بقلبه يتجه بحرارة نحو الآخر في حرارة الشباب الملتهب . . . وعندما افتراقا بعد هذا الحديث كان داس رام قد عرف كل ما يود معرفته عنها . ومن تكون : وانها ليست مخطوبة او متزوجة . . . وان المعبد هو محط زيارتها في مثل هذه الساعة كل يوم في المالب . . .  
وصحبها إلى الموهالا عائداً . . . وأمرع هو بقلب نابض سعيد إلى كتبه يراجع دروسه وأوراقه . وهو يقول لصديقه الطالب



سورجان .

— لقد وقعت الليلة في الحب منذ اللحظة الاولى ..

فسأله سورجان .

— لا بد أنها الفتاة التي تقف في اعلى الموهالا

كل يوم .

— نعم .. لقد عرفت اخيرا من هي :

انها ابنة اخ هاري كيش تاجر القماش . .

انعرفه ١٢ .

فضحك سورجان قائلا

— اجعل رجل في لاهور . وبهذه

المناسبة هل يبدو عليها انها تأكل جيذا ١٢

فاجابه داس رام .

— يبدو لي انها غير سعيدة . . . وقد

احزنتني ذلك . فهي يتيمة وهاري هو احد

أقاربها . انها جميلة وبديعة . واذا اراد الله

فاني سوف اترجها ١١ .

فقاطعه سورجان

— يبدو عليك انك تريد ان تهمل

اعمالك !

\*\*\*

وفي اليوم التالي وعندما اخذ سيم بعد

الظهر يهب في سرعة . فيكسب الجو برودة

محبوبة تعطي النشوة والسعادة . صعدت

بولتي الى اعلى منزلها وطايرتها بيدها . .

ولمحت عن بعد داس رام بهامته الحمراء

الغامية اللامعة تحت وهج الشمس الآفلة .

ولوح هو بيديه عندما رآها واجابته مليية

نداءه : وكان يلهو اذ ذاك باطلاق طائرة

على شكل القلب من الورق القضي البديع

اللامع : مما يفري كل خصم ان يسرع

باصطيادها : وسرعان ما اطلقت بولتي

طايرتها المثثة الشكل ذات اللون الوردي

اللطيف ، ناحية القلب القضي . . . محاولة

ايقاعه ١١ .

وكان النسيم يهب مساعدا طائرة بولتي

ومكنت طايرتها المثثة من ان تعترض القلب

القضي وتأسره في سهولة . بل في سهولة

تامة ونجاح باهر .

وعندما سحب بولتي طايرتها مع

انفثمه قات الصها في داس .

— انه بخدعني . فقد تعمد ان يحطلي

أقصيد طائرة ١١ .

ولمحت بولتي فجأة وهي تقلب الطائرة

الفضية الاسيرة قطعة بيضاء من الورق

مطوية في الوسط . فاخرجتها . فاذا بها

رسالة . .

« لقد كان من اسباب سعادتي اني

قابلتك وتعرفت اليك في المعبد ليلة امس .

اني احبك . واود أن اعرفك اكثر من ذلك

ودائما فكل هناك اى فرصة لتصبح اصدقاء

وطوعا لهذا الامل فسوف انتظر في المعبد

بعد الترتيل هذا المساء . »

ونظرت الى داس رام عن بعد قد

كان يحلق من مكانه القاصي نحوها

ورفعت هي يدها برسالة في سرور . .

وكانت مقابلتها بعد الصلاة كل مساء

مسألة مفهومة متفق عليها . في الوقت الذي

يكون فيه سورجان رقبيا على هاري كيش

خوفا من معاجاته لهما .

وبينما كانا يغادران المعبد ذات مساء .

لحا من بين الاشجار شخصا كان ينظر

اليها في اهتمام . كان يدبناذا عيتين ضيقتين

وعندما تبينته بولتي ارتجفت مرتعدة . .

وحياها هو متاديا اياها باسمها . وأجابت

مضطربة ثم اسرعت هادئة . ولحق داس

رام بها مستفهما .

— من يكون ١٢ .

فأجابت وهي ترتجف .

— انه باغ مال اصدق اصدقاء

عمي أوه . أنه سوء الحظ الذي دفعنا

الى مقابلته فسوف يخبره دون شك بكل

شيء ١١ .

فسأله داس رام في شجاعة محاولا

تهديتها متظاهرا باستعداده لمهايتها .

— وماذا يمكن ان يفعل عمك ١٢ .

— سوف يعني من مقابلتك بعد ذلك

فاني خائفة منه .

انت لا تعرف كيف يكون حاله عندما

يحدث ما يثير غضبه ١١ . هذا الى اني أخشى

باغ مال هو الاخر . بل اكرهه ١١ .

— لماذا ؟

لانه يريد أن يتزوجني . وعمي

يوافقه .

وابتدأت الدموع تجري من عينيها .

بينما كان يقول لها داس رام في شجاعة

وحزم . .

— هذا لن يكون ١١ .

فسأله بولتي باكية . في ياس .

— وكيف تمنع ذلك ١٢ ؟

فاجابها داس رام في حنان وبسطة .

— يمكنني ذلك لو انك وثقت بي . .

فاني كنت عازما على ما سأقوله لك الآن .

فهل توافقين على أن اكتب لاهلي سائلا

ايام الحضور لطلب يدك من عمك سريعا ؟

فأحنت رأسها في فرح وسرور وحمرة

الخجل تكو وجنتيها في الوقت الذي وضع

هو يده حول خصرها وضمها اليه بقوة . .

وهكذا افترقا وهما يحملان بالسعادة .

وفي نفس الليلة كتب داس رام الى أهله

وبالرغم من انه لم يضع دقيقة إلا أن باغ

مال كان اميرع منه !

وقد كان باغ مال غير منزعج في ان

يأتي بولتي الى جوار زوجته السابقة ذات

الاولاد العديدين . ولكنه عندما رآها

تحدث شابا في المعبد قرر في نفسه أن ياتي

هذه الرغبة سريعا بقدر الامكان .

ولم تظهر بولتي على سطح منزلها في

اليوم التالي . والتمس داس رام لها عذرا

بكثرة اعمالها المنزلية . وعندما انظره . هو

وصديقه سورجان جوار المعبد في المساء .

لم تكن بمفردها . بل كانت هناك احدى

خدمات هاري كيش معها . فاقرب منها

ولكن الخادمة قبضت على يدها وابعدت

عن طريقه . ولكنها مكنت من أن ينظر

ليه في حسره ووداع . وحاول هو أن

يقبها ولكنها أشارت اليه بان يكف عن

ذلك . ورأى أن يسرع الى هاري كيش

ولكن سورجان حذره من ذلك قائلا .

— لا فائدة من ذلك بل ان النتيجة

ستكون زيادة الضغط على بولتي . فانهصر

لنري ما سوف يحدث في القدر فسوف نيسر

حدها لنظلمك على كل شيء .

وقد فعلت . فعندما عاد داس رام من الجامعة في اليوم التالي أسرع الى أعلى منزله وهناك رأى بولتي . التي أسرع تطلق طائرته وأطلق هوائيته بدوره واصطاد طائرته . وقرأ الرسالة التي كانت مرفقة بها ١١ .

« ليست لدينا أية ذرة من الأمل فإن قلبي تعظم أسوف زوجتي عمي الي باغ مال . وسيكون الزفاف بعد ثلاثة شهور ووقف داس رام في مكانه مبهوراً كالصعق . وبالرغم من أنه كان على استعداد لأن يسمع منها أخباراً سيئة إلا أنه لم يكن يتصورها أن تكون قاسية الي هذا الحد . فأسرع بخط اليها . « لا تخافي . ان الله معنا . وسوف أتقذك من هذا الزواج . أكتب الي يومياً بهذا الطريق وسوف أكتب اليك »

وهكذا تمكنا من ان يتصلا ببعضهما في الأسابيع التي تلت هذا الحادث . ولاحظ هاري كيش أن بولتي سعيدة مسرورة على غير ما كان ينتظره من أن يراها كشيعة حزينة ويوم زفافها من باغ مال يقترب سريعاً .

...

وعندما حل اليوم التي لم يكن بينه وبين الزفاف الا يومين . عاد هاري كيش الي منزله تباه من عمله ودهش اذ لم يجد بولتي تؤدي واجباتها المنزلية فقد كانت تلهو أعلى المنزل فأسرع الي هناك . حيث وجدها منهمكة في تبادل الرسالة التقليدية وطايراتها مشبكة مع الطائرة الفضية بينما كان هناك شاب ذو عمامة حمراء ينظر باهتمام ناحيتها — وانتظر هو بعيداً دون أن يراه . حتى قبضت على الطائرة الفضية وأخذت تخرج الرسالة الخفية في ابتهاج ثم تفلوها وعلى نغرها ابتسامة السعادة .

فقال صارخاً

— اذن هذا ما تفعليينه عندما التفت بظهري عنك ١٢ وأسرع يلتفت الي الشاب ذي العمامة الحمراء رافقاً قبضته مهدداً لكنه كان

قد أخفي اولم يبق الا أن يصب جانب غضبه على بولتي التي أخذت تصرخ وتبكي مولولة ١١ .

ولم تظهر في اليوم التالي . وقد تأكد بين كيش من ذلك بواسطة خادم قسوى شرير عينه لرقابتها . وعندما عاد من عمله وجد بولتي حزينة مكتئبة . ولكنها كانت دائمة التطلع ناحية الشباك . فسألها منتهر أياها .

— إلى أي شيء تتطلعين ١٢ .

فاجابت في سرعة واضطراب .

— لا شيء . يا عمي ١١ .

وكان صوتها يتم عن الكذب . فقام هاري كيش من مجلسه وأخذ يتطلع بحذر من النافذة بدوره . ورأى ما كان يشك في حدوثه . فقد كانت هناك الطائرة الفضية تسبح في الفضاء . تحت قبة السماء الزرقاء متجهة نحو منزله .

فالتفت الي بولتي وقال لها مهدداً .

— أذن لازت تحاولين الاتصال به ١٢ .

فأخذت بولتي تتطلع اليه في خوف ثم أسرعت تحرى ناحية الباب . معترضة طريقه . وصرخت .

— لن تصعد إلى أعلى . لا يمكن أن

تصعد ١٢ .

— لماذا ايها المجرمة الفاجرة ١٢ .

فلم تجب بينما تقدم هو منها كالنمر المفترس . ثم قبض على ذراعها ودفعها الي جانبه . وأسرع يرتقى السلم إلى أعلى ١١ .

\*\*\*

وكانت الطائرة الفضية تحلق فوق المنزل ونسيم لاهور الجميل يداعبها في رشاقة . ونظر هاري كيش الي أعلى المنزل المجاور المهود . فرأى داس رام بهامته الحمراء . وقرر في الحال ان يعمل المستحيل لكي يقبض على طائرته ليلتقط بنفسه الرسالة التي بها على ان لا يراه داس رام طبعاً . فاختبأ وراء جدار . ولمح طائرة بولتي ملقاة على الارض فالتقطها ودفع بها الي الجو وأطلق لها العنان .

وتذكر هاري كيش مهارته القديمة عند ما كان شاباً في اطلاق الطائرات

١٢

واصطياد الاخرى المنافسة . ورأى ان من الواجب ان يعود الي ماضيه المجيد في هذا المضمار ولو انه كان قد جاوز الستين . وأخذ هاري يحاول اصطياد الطائرة الفضية دون جدوي . وابتدأ الهواء يشتد والجو يظلم ويحلك . وهو لا زال يحاول دون ان يوفى . وبدأ الياسن يدب اليه وابتدا يسحب طائرته عندما وجد الطائرة تقترب منها وتصلطم بها . ثم ساعده الحظ فالتقت طائرته بها واخذ يجذب الخيط بسرعة وقوة حاملاً القلب القضي . وبه الرسالة المطلوبة . وأسرع ليفضها في شغف وزهو بالانتصار الاخير . وهو يتطلع في سرور وخيلاء الي الشاب ذي العمامة الحمراء وقرأ .

« اني أرسل لك هذه الرسالة يا صاحبي العجوز لكي أخبرك بأنه بينما كنت تسلي وتلهو بالطائرة لاصطياد القلب القضي . كانت بولتي ابنة أخيك تترك لاهور معي في طريقنا الي الزواج المريع — داس رام »

وصعق هاري كيش . وكاد يسقط أعياء بعد ذلك . واخذ يعيد تلاوة الرسالة كأنه لا يصدق عينيه . ثم أسرع بعد أن تنبه الي الحقيقة الي أسفل . صارخاً بأعلى صوته منادياً ( بولتي . بولتي . أيتها الشقية ١١ )

وفوق المنزل العالي المجاور . كان هناك سورجان مرتدياً ملابس داس رام واضعاً فوق رأسه عمامته الحمراء القانية . وهو يضحك مسروراً سعيداً . في الوقت الذي كان فيه هاري كيش يتور . وبولتي ورأس رام يتعانقان .

١٠ ح

أقرأوا

الجامع

كل يوم ثلاثاء





# زوجات الكا بن الخامس

بقية المنشور على صفحة ٣٨

زوجته مارسيدس. ايجزها الى الابدهي  
الاخرى؟ حقانها وريثة تروة هائلة.  
ولديها مناجم ازوت ولكن... انها تبدو  
اصغم مما تركها في المرة السابقة. وتخلص  
من هذا الخاطر وجعل يفكر في رحلته المقبلة  
الى سان فرنسكو

وفي ذلك الفتر الامريكى لقي زوجته  
الامريكية اليساسكيلى الصحفية والكتابة  
القصة صبي التي ابتاعت منها شركات السينما  
احدث مؤلفاتها وكان زوجها يعرف الى اي  
احدي هي تربة اذ لم يكن دخلها الشهري ليقل  
بحال من الاحوال عن الف جنيه...  
ولكنها في هذه المرة كانت تبدو اكثر  
نحافة من المرات السابقة. وتحدثت  
واياه مستفجرة عن سوء شروق. وصري  
ميشتن في تلك الاصقاع الصحيرية القامضة  
تحدثت واياه ايضا عن ابطال قصصها ثم  
ضحكت وهي تقول

— افدرى سر نجاح قصصى؟

— لا... انه سر من اسرار مهنتك كما

يبدو لى.

— انه امر هين وسهل. اعترف

سره؟ امر بسيط انى اصورك بطلي وانا  
بذلك وفي هذا مايكمل بحث الحيوية في  
هؤلاء الاشخاص الخياليين. انه حينما  
ذلك الذى يسمو بشكوى... الحب اقوى

بمثل هذه المظاهر وهي التي تكبره بسنوات  
عشر وكان واجبها في هذه اللحظة ان  
تفرح بمقدمه الذي كانت ترقبه وتتخيله  
وفي تلك الليلة صحنه سجع محاصره وفي  
الليلة التي وليتها كانت معه في حفلة سمر وفي  
يوم الاحد اخذته صحنها الى الكنيسة...  
وعندما استيقظ في صبيحة يوم الاثنين  
وجدما تفتش جيوب «بنطلونه». وقد  
امسكت في يدها ساعته الذهبية وفتحت  
«ظرفها» حيث وجدت به عبارة محفورة  
لمرها هو من قبل... لقد كتب اليه حبه «الى  
زوج انتى المحبوب» وابتقت عينها  
وقالت له

— من اين لك بهذه الالة؟

— اوه! لقد رجعتها في المقامرة

— ماذا تقول الامازات تقامر؟

وجعلت تشرح له فوائد الامتاع عن  
المقامرة والا بتعاد عنها ولم تكف عن حديثها  
ذلك كما انه لم ينقذه منها سوى ابجائه الى  
فليارزو... ووصل الى شيل وذات ليلة  
وبينما كان يحلم احسن بهزات عنيفة فرأى  
جانبه زوجته الشيلة... كانت راكعة على  
ركبتها الى جانبه والشرر يطير من عينيها  
وقد بدا الفض على وجهها الذي كان جليلا  
في يوم من الايام...

— من هي الي هذه التي كنت تنكح  
عها في نومك؟ لقد كنت تقول واثباتك  
انك تمنى ان تراها ثانية

— اوه! تقصدين لى... انها اول  
باخرة عينت «كا بن» عليها. الباخرة التي  
تجوات بها كثيرا واغرقتها زوبعة في  
هاتاراس. هذا صحيح انى اتنى لو انها  
معي الآن بدل تلك العجوز الالهجة!

فيه ثلاث ملكات عرفها لان وجوهها  
كذات تكون مطبوعة على وجه صورة  
زوجته... واستمر اللب ورجح فيه الكا بن  
كثيرا بظرفه الجديدة تلك حتى وصلت  
باخره عندهم نولولو فزل منها الراكبان  
كثيري لوجه امامه فقد استقل احدي  
سيارات الاحرة التي سارت به عدة أميال  
ميداع ليدع حبيب نفيه احدي روحه  
احسن كاللا اتى ورحل بمدمه واخذته  
تيدراعيه وامطرتة سين من قلائم وفي  
حلسها احمرته اب رعب مدركه حنين  
جيبا في القمامرة

ثم تكلم زوجته بنت على نى جانب من  
حواش الحان وكنه كانت تحمل وحها  
وجه مفاخره من نصمه الاولي الا انه  
احتفت بزوجه ضواى الايام والميل لثلاث  
لتي اقام عدهم ونى كان شهب خلاها  
مرارا حيث سقيته الراسيه يراق الشحنة  
لتي سترهم الى نعر سدى واصبح بيت  
كانلا في حركة مستمرة حتى مساء ليلوم  
اثنث عندما اقامت حفلا رافضا احتفلا  
سهره الذى سيكون في صبح

ووصف السفينة نعر سدى وعند  
ميراث ووقف استلا احدي روحت الكا بن  
تمر وحيته حراره رعم انه هره مرات  
عديدة وهي شبه لتي تكبره عشر سنوات  
ولتي تمكث مررعه للاعالم في وهر احوييه  
واحتضنته الروحه حراره ولكم تراجعت  
ونظرت اليه من خلال عدس ماحصتين ومهرت  
رأسه قائلة هي لهجة مؤنية —

ارائى فرطت كثيرا في الشراب يا  
اسكيلى

وحده فدا فرط للشب في الشراب  
وكان رشح قليلا في وقتته ورغم هذا لم  
تقم استلا وراأت وكيف تهتم امرأة

## دكتور ميناس

بعبارة بسميان الحاذقة ثم ثم  
بعالج جميع الامراض السرية والمجاري  
البولية والامراض النسائية خصوصا  
البيون المرمن بعالمه اقرب وقت  
معاملة خصصه للطبنة والموظفين

مؤسسة العبارة  
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢



الذى لم تغيره الايام ولم تقلل من قوته  
رغم كثرة تجولك ، ورغم انه تفصلك  
عني عيطات ، وبينى وبينك نصف عالم  
فسبح !!

واحرقت الباخرة صوب الجزر اليابانية  
قاصدة يوكوها ما حاملة حديداً ولكها  
اصيبت بعطب اخرها قرابة الشهر .. لقد  
ضرب عام على سكيلى منذ ترك جزائر التونج  
اى شوق ملح يدفع به الآن إلى تخيل وجه  
سفرى زوجاته لى الجميلة ان الميناء  
القادم الذى سيرسو عليه ستكون جزيرتها  
فذهب إلى وكلاء إحدى شركات  
الشرق يسألهم ان كانت لديهم شحنة لتلك  
الحريرة والكنهم أخبروه أن برقية وردت  
منهم باسمه .. عرف منهم أن صاحب سفينة  
وداعوها لرجل غير معروف ، وأن  
صاحبها الجديد قرر استبقائه فى خدمته  
ورغم هذا لم يرض إذ تعب من كثرة  
العمل على هذه الباخرة المعجوز وفضل ان  
يجول حراً هذه المرة إذ لديه مال كثير  
ربه وود أن يقامر به مع حميه فى البيت  
الخاص الذى يمتلكه

سافر إليها ... وفى هذه المرة  
يستطيع أن يظل مكثه .. ووصف  
نروح إلى تونس فعليه حمية بالرحاب  
وبشر .. وقص وقتاً هاماً فى مسامره ..  
ومد قليل وصمت لى الجميلة وأخذها بين  
ذراعيه .. وطبع على جبينه فبينه الله ..  
وعرف وادها انه ترك عمله ولشد ما كان  
سروره عظيماً لذلك إذ وجد أن الفرصة  
سائحة لاشغاله فى بخته الخاص كي يظل مع  
زوجته الجميلة فى هذه الجزيرة حتى لا يشعر  
بالوحدة لغايه .

وفى ليوم على كان سكيلى قد تسلم  
عمله وهو جد سعيد هاتى به تخلص بهاته  
فى جزيرة لتونج من روحانه الاربع .  
واكتفى هو ايضا بجمسته « لى » اجمل  
الجميلات

## كيف تواجه المستقبل

هل تريد ان يكون لك معاش  
سنوي تقبضه فى سن الشيخوخة  
طول مدة حياتك وان تحصل  
على بوليصة تأمين خالصة من  
دفع الاقساط تصرف  
لورثتك عند الوفاة

خابروا بهو تردد

شركة التأمين على الحياة

لاياترنيل

اذ لديها مكتب مصرى خاص مستمد لان  
يضمن لك هذا المشروع ويثبت لك  
مقدار الخطأ الذى يلتج من عدم قيامك من  
الآن بإبرام بوليصة تأمين ولا سيما اذا  
كانت قيمة القسط لا تؤثر على ميزانيتك  
الإدارة لقطر المصري

١٧ شارع المغربى تليفون ٤٦٠٣٣ القاهرة

## قصة قصيرة قصيرة

# فكرة قديمة ...

مترجمه عن د. ه. بربر

السيجار حين يقدمون على ارتكاب جرائمهم الصغيرة .. وكل الذين يقدمون على ارتكاب مثل جرائمهم يحبون فيما أظن تدخين سيجار ، لا السيجارة .

وغادرت المنزل الى حيث تقوم ادارة الصحيفة ، حيث يجلس محررها في مكتبه لمخيم ، يضعك بصوت عال ، ويتحدث في التليفون بصوت أعلى .. وانتظرت بعض الوقت حتى صرح لي بمقابلة ذلك المحرر .. كنت هيئة تحرير تبدو حزينة ، وقرتسم على شفثيه اقسامه ساخرة ، تزيد في بشاعة خلفته .. قلت

— مساء الخير .. جئت لاجل «المظلة» ..

— ولم تفرع الاجراس حتى اليوم فيما أظن .. قالتها ادث .. فأجبته ..

— ظنك في عمله .. أجل ، لم تفرع الاجراس .. ولكن الوحش ارسل الى يقول ان «الفكرة قديمة» .. وهو رأي في عملي لا اغتفره لذلك المجرم .. فقالت ادث ..

.. وانت لهذا تعزم قتل ذلك المحرر؟

نق انني لا اعترض على هذا العمل مطلقا ، ولكني ارجوك ان لا تنسى موعد الشاي .. فان القسيس سيلبي الدعوة اليوم .

فوضعت المسدس في جيبتي ، واشعلت سيجارا ، وانا ممن يحبون دائما ان يدخنوا

قالت ادث وفي عينها دهشة واضحة وعلى وجهها علامات التعجب .

— ولماذا تنظف مسدسك؟! .. فأجبته في صوت بارد

— أريد ان اربح بعض الناس ..

فألتفتي قائلة

— هل أعرف «بعض الناس» هذا؟

قلت ..

— كلا ، انه محرر صحيفة من الصحف ..

فقد ظل يجث في الارض طويلا وقد حان الوقت ليرقد الى جانب آباءه وأجداده ..

وفي الصباح اعاد الى قصتي الصغيرة الظرفية والمظلة .. .. انك تذكرين .. هه ! لقد

كتبته يوم الثلاثاء الماضي . وكنت اذ ذاك

منسجما .. كان غذائي الذي تناولته

لذيذاً ، ارضائي الى حد كبير ، وكان

الفلبون يشتعل في بطنه فتحملني انفاسه التي اقبلتها الى اودية بعيدة حاملة ،

وكانت أسلاك الراديو تنثر ازرا لطيفا

مغريا .. وفخاه هبط على اوحى بمكره

«المظلة» .. .. ومنت بطنها فكرة جديدة .. فكره مذهلة حق .. خلست الى الآلة

لكاتبة ، ورحلت أقرر على مديحها اكس

واكتبوا لكلمات موانيه ، ثم ط على كسيل

متدسق لا يعف أو يخف .. وسرعات

ما انتهت لقصة كلب .. أسرع مما انتهت به

قصة ساقه لي . فوضعت في مطروف .

وكتبت عنوان المحرر وأرسلته له ..

وآمنت حينئذ بان اجراس للليمون ستقرع

عنا ...

ميكروبيكيد

MICROBICIDE

أقوى مطهر منزلي

يطلب من وزارة الزراعة بالعمية الخاصة بالظفرية ومن مخازن الادوية والصيدليات

ثم تركه غارقا في دمه ، وأسرع إلى المنزل لاستطيع الحاق بموعد الشاي ..

فقال

— هل نسبتها هنا حين أتيت آخر مرة ؟ .. ورأيت عينيه تدوران في الحجرة باحثة منقبة . فتولاني القصب ، وصحت فيه قائلا ..

— إذا كنت تظن أن هذه نكتة بارعة ، فاني اذكرك بكلماتك التي ذكرتها « فكرة قديمة » . هل تذكرت الآن ؟ ..

— انك تقول انك جئت للمظلة في علاقة هذا بالفكرة القديمة ؟ .. فقلت فاضيا ..

— لقد قلت لأجل « المظلة » ، لا « المظلة » .. انها قصة قصيرة ارسلتها اليك يوم الثلاثاء الماضي ، فأرسلت الى بالامس تقول انها « فكرة قديمة » .. فقال بسرعة . — آه .. تذكرت .. انها فكرة

قديمة جدا ، لقد قصتها على جدتي في عام ١٨٩٥ ، وكانت قد سمعتها من جدتها قبل ذلك . فضحكت ضحكة وحشية وحبست المسدس الموضوع في جيبى . وابع هو حديثه يقول : —

— أرجو أن تكون قد جئت بفكرة جديدة ، بدل الفكرة القديمة التي ارسلتها الى . اذ يبدو لي ان صلة تفكيرك بتفكير سيدنا نوح قريبة جدا .. فضحكت مرة أخرى نفس الضحكة الوحشية ، في حين استنبت المحرر يقول ..

— .. تريد شيئا يصل القلب سريعا .. شيء يثير ضجة كبيرة .. فقلت في بطن وانا أخرج المسدس من جيبى ..

— لقد جئت كما تريد .. ان هذا —

وحررت المسدس في يدي — سيصل الى قلبك سريعا ، وسيحدث ضجه عظيمة أيضا ، ضجة تدر الجميع ، بل وتترك أنت ايضا .. ووقفت معتدلا ، واطلقت الرصاص على قلبه .. واصيب المحرر بالرصاص ولصكه لم يمت ، وخيل الى انه يتمم ، فأسرع اليه ، ووضعت أذني بالقرب من فمه ، فسمعته يقول :

— هذه الفكرة .. فكرة قتل محرر ليست قوية كما يجب .. انها فكرة قديمة ! فأسرعت فخرج رصاصات المسدس من قلبه ،

وقال المحرر الذي كان يستمع الى

مشروع القصة الذي يقرأها أمامه صاحبها

— ولكن هذه الفكرة فكرة قديمة فعلا ..

## فرقة من الاقزام في لجيش الفرنسي .!

### الموكل اليهم حراسه منافذ جبال الالمسوخ

مات منذ اسبوع ، المسيو بجلاند ، الذي يعتبر من مشاهير رجال الجيش الفرنسي ، لما أقدم عليه من تغيير كبير في بعض النظام العسكرية الجامدة في فرنسا ابان الحرب العظمى ، فقد كانت قوانين التجنيد في فرنسا — كما هي في غيرها أيضا — تمنح تجنيد أى شاب يقل طوله عن المقرر في تلك القوانين ، حتى ولو كان مليمترا واحدا ، ولما اضطرت فرنسا الى تجنيد طبقات كثيرة من الشعب فكر المسيو بجلاند في خفض الرأى القاتل بمنح تجنيد قصيري القامة ، حتى كانوا أفوياء البنية أصحاب اشداء ، فاقترح على الهيئات المسؤولة العسكرية أن تمنح فرقة من قصيري القامة على سبيل التجربة ..

والت فرقة منهم فعلا ، وحوات للحراسة في جبال الالب ، فلذا هذه الفرقة تثبت بحق أن رجالها وشبانها من الشجاعة والجلد على مصاعب الجبال ، ودعوة الطرق ، ما يفوق بكثير شجاعة بعض افراد الفرق الأخرى ، فرق طويلي القامة .. وما تزال هذه الفرقة موجودة ، وما تزال مهمتها هي حراسه الحدود عند جبال الالب ، وما يزال التقليد القديم متبعا في اختيار افرادها ، اذا يختارون دائما من قصيري القامة ، واخذت هذه الفرقة اسم «فرقة الأقزام»

ومن طريف ما يذكر أن اطول جندي في هذه الفرقة هو شاب من المناطق الجبلية الواقعة على مقربة من ينشر . وطوله هو أربع اقدام وبوصه واحدة . أى ما يقرب من ١٢٢ سنتمترا . أما أقصر جندي في الفرقة فهو شاب من مقاطعة الوار العليا . ويبلغ طوله ثلاث اقدام و١٠ بوصات . أى ما يقرب من ١١٥ سنتمترا .

( أفري بودي )

الذكور  
جيش ام الممكة

لجيش البنى وافضالى لارض الجبل  
سالك النيل والارض من سيرة  
اصدق الوسايل الكرامية لقفق والعمدة  
من ١٢٠٠ سنة الى الان  
الكتاب هو من الطبعة الاولى



# ماتيو وفا لكوني

بقلم الكاتب الفرنسي

بروسير ميرمي

— كيف انتظر اياك لخل !! سيكونون هنا بعد خمس دقائق ! هيا أسرع وخباني والا قتلتك !!

— بندقيتك فارغة

— ولكن... معى خنجري! — وقفز الولد من مكانه مرتدا الى الوراء

— ولكن هل تظن أنك تسبقني في العدو

— من المؤكد انك لست ابن ماتيو فالكوني اذ لو كنت ولده لما تركني هكذا ليقبض على الشرطه وأنا أمام منزلك ماذا عصبي اذا جئت ؟؟ قاهق فوريدا ومضرا منه

بحث حيدو في حيبه جدي بعاق في حرامه ثم نهضه بمطعمه ذات خمس مركاب كان قد ادخرها بلا شك لشراء الرصاص فاتفجرت لرؤيتها أسارير الولد واختطفها من يد جانيه وثاقلا

— لا تخف من شيء وفي الحال حفر له الولد مكانا في كومة من البرسيم الجاف كانت موضوعة في ركن من الشرب فدخل فيها جياتو ثم غطاه الولد بعد ان تركه منفردا ولكن لولد كان أحصر من ذلك فذهب غنمه الراجح الى أبعد من هذا فأحضر قطعه مع اولاده ووضعها فوق الكومة حتى لا يترك مجالا للشك من جهة هذه الكومة وبعد ذلك ذهب فعصى ذلك لبيع الطاهره من الدم التي كانت في طريق

طلبه وذهبوا الى سيلهم وغابوا عن المنزل بضع ساعات واضطجع نورتيناو على الارض ينظر الى الشمس والجبال مفكرا في هذا الغذاء الشهى الذي سيتناوله يوم الاحد المقبل عند عمه وبينما هو غارق في خيالاته سمع صوت طلق ناري فوقه مذعورا يثقت هنا وهناك في جوانب السهل عله يجد لهذا الصوت مصدرا .

وتتابع الطلقات وكانت في كل مرة تقترب نحوه وأخيرا رأي في نهاية الطريق الذي يصل منزلهم بالغابة رجلا قد غطى رأسه بقبعة كقبعات أهل الجبال ، ذولحية وقد تدثر في أسمال بالية ، وكان يحاول المسير مرتكنا على بندقيته اذ انه قد أصيب في فخذه... كان ذلك الرجل شريرا من هؤلاء الاشرار الذين يكونون الغابة فزل بالليل لتجدد مئوته من الرصاص فوق في فسخ نصبه له شرطة الجزيرة وبعد نضال عنيف تمكن من الهرب وفربخبط من واد الى واد ولكنه لم يسبق الشرطه الا بمسافة قصيرة فصار من المستحيل عليه ان يصل الغابة قبل أن تصل اليه ايديهم فاقترب من فورتيناو

— هل انت ابن ماتيو فالكوني ؟ جياتوسان بيرويل حقيقي الشرطه خشى اذ ليس في مقدوري أن أسير بعيدا — وماذا يقول والذي لو خباتك دون أذنه؟

— سيقول انك احسنت صلحا — فلتنظر حتى يحضر والدي

عندما كنت في كورسيكا كان ماتيو الكوني منزلا بعد حوالي نصف فرسخ من الغابة وكان ماتيو فارحلا طيب القلب غنيا بالنسبة لمسيرته يعيش من اشرافه على تاج قطعان من الغنم يرعاها رجال رحل وتنتشر هذه القطعان في ساحات الجبل ، وعندما رأيته بعد عامين من هذه القصة كان الهرم قد بدت بوادره عليه

كانت شهرة ماتيو في الصيد قد عمت الجزيرة التي اشتهر أهلها بالمهارة فيه فكان في مقدوره ان يستعمل بندقيته في الليل كما يستعملها في النهار

زوج من مدينة « كورت » بعد أن نخلص من مناسه بقوة المعروفة وينسب اليه أنه هو الذي قتل هذا المماس بعدة طلقات من غدارته بينما كان يحلق ذقنه أمام امرأة في نافذته . ولقد سى كل ذلك وزوج ماتيو من خطيبته جوسيبا ورزق منها ثلاث بنات وولد أسماء فورتيناو وكان هذا الولد معقد أمل الاسرة ونفسد احسن ماتيو تزويج ماته اذ زوجه من رجال اشداء كان يعتمد على خناجرهم وبنادقهم وقت الحاجة وفي أحد ايام الحريف خرج ماتيو مع زوجته ماشاهة أحد قطعان غنمه في أحدهول الغابة فرغب الولد في اصطحابهم واكس السهل كان بعيدا ثم انه كان من الافضل له أن يبقى بالبيت لحراسته لذلك رفض الولد

— ألا تعرف انت ايضا انه في امكاني ان افيتك تحت واولئك سحر الحروب او (بأستيا) وهناك اجعلك تنام فوق القش ورجلاك مكبلتان بالحديد

وظهرت الحيرة واضحة على وجه (جاميا) فالتفت الى جنوده يشاورهم في الامر بصوت منخفض فظهر لهم ان مهمة تفيتش المنزل ليست شاقة على شى شخص منهم اذا كان يعرف البيت جيدا وخاصة لان منزل الكورسيكي لم يكن الا كوخا من الخشب

ذا حجرة واحدة مرمية ومنه مدخل الى

التي توضع فيها ادوات الصيد. وعند قورتانوا الى قطعه يداعبها وهو في عاه

الدرج الحرة التي يراها على وجوههم

واقرب احب شربهم كومة من قرفى

القطعة فضرب الكومة بطرف بندقيته دون

اهتمام ثم هز كتفيه لانه لم يكن يشك في

وجود جيانوا فيها لم يتحرك الولد لهذا

حركة من الجندى وتغير ملامحه ووجهه

الضابط انه لا فائدة ترجى بعد مدوه من

أخذه النخاع لم يبق له شيء

## الإشارة اللاسلكية !!

من اعجب الاكتشافات التي توصل اليها العلماء الباحثون اخيرا. اكتشاف عالم انجليزى كبير. نشر تقريره جاء فيه أن الفرائشات تستعمل اشارات لاسلكية — أو شبيهة بها علي الاصح — للتخاطب والتفاهم الخاصة بين ذكورها وأنثائها !!

وقد اكتشف العالم ذلك بعد ان لاحظ ان ذكور الفرائش تذلل كل الصباح التي تمرضها أثناء فصل الربيع للضرب من الالتمين، وتماثل في حلقها دون أن تقيها نفسها في ذلك باى قيد طبيعى يحول بين هذه الذكور وبين الاناث ..

وقد اراد العالم الانجليزى أن يتحقق من صحة هذه النظرية فوصم إحدى الاناث في صندوق صغير بحكم الاقفال . ثم وضع ذلك الصندوق في مكان يرتاده ذكور الفرائش . فما كان أشد دهشته . حين رأى الذكور وهي نحوم حول الصندوق لتدخل الى الانثى !...

وبعد ان قلب ذلك العالم الامر على وجوهه المخالفة خرج فكرة وأن تكن لانزال في حاجة الى الادلة القاطعة العمية . فان هناك ما يرجح صحتها . إذ أنه رأى ما حله علي الظن بان للاناث خاصية أخراج «موجات» قصيرة تشبه من كل الوجوه الموجات اللاسلكية . كما وجد في انضاء الذكور خلايا يعتقد أن لها خاصية (استقبال) هذه الامواج القصيرة ..

وبهذه الاشارات اللاسلكية يعرف الذكور أن الالتمين علي مقربة من المكان الذي تحله هذه الذكور . فتصمى اليها حقيقة حتى تجدها ...

(بير سونز)

مئله بالتراب ... ثم اضطجع بعد ذلك على الارض محاولا أن يعود بذلك إلى خيالاته وهذونه ... وبعد دقائق كان أمام باب ماتيوسنة من الجند على رأسهم ضابط ، وكان هذا الاخير يمت بصلة القرابة الى ماتيو فالكوني ، وكان «تيودور جاميا» هذا معروفا بالمهارة في تعقب الاشرار

ماتيو وصل الي فوراً ، حتى

اجدده قائلاً

— عم صباحا يا ابن أخي ، لقد كبرت حتى ليخالك المرء رجلاً ، الم يترك الساعة رجل ؟؟

— اليوم صباحا .. مر بي أبانا القس على فرسه وسألني كيف حال والدي )

— ماهذا امها الابله ؟ الازيد ان تصدقني ، خبرني مر ما اى طريق سدن جيانوا ؟

— من يعلم ؟

— انا واثق انك رأيت .

— وهل في الامكان ان يرى النائم ذرة ؟

— لم يكن من ايها العرير ولا بد ان اطعمك قد ارعجت .

— انظن يا عريري ان ليدون دويو ، مندوبه والذي احسن !!

— امها الشيطان الماكر !! اني

مكيد من انك رايت ( جيانوا ) ، وربما تكون من خيالاته ، هيا يا صديقي ادخلوا المنزل وانصروا هل صحبت هذا ام لا —

احد كان يهرج ، وليس هو بالقي حتى

يعكر في الوصول الى القابة لانه من المستحيل ان يصل اليها قبل ان ندر كدومع

هذا وقع الدم تنهني هنا وماذا يقول والذي اذا عرف الا

نحتم مئله في عينه

— ماهذا امها الابله ؟. الا تعرف انه في امكاني ان املكك على تغيير لهجتك بعشرين

ضربة من جانب هذا السيف تضطر بعدها الى الكلام

الا تعرف انت ان ولدي اسمه ماتيو فالكوني ؟

هذه هي الولد فقول على ضرب آخر  
سبح في جبهته بذلك بالتأثير على شعور الولد  
الضيق من حديثه معه واعدا اياه بالهدايا  
نفسه .

— فلتسمع يا ابن أخي . إني أرى انه  
سكون لك مستقبلا باهرا سعيدا واكنك  
لا تسف نه كسني ولولا خوفي من اني اسبب  
بأنقبض عليك بعض الام لم استيوما ترددت  
عن ذلك حذره

— ولكن عند حضوره يوسف  
فرض عليه ما حدث منك وعن هذا الام  
الذي سببه من ان كسني يوسف يكون  
حراؤه الجلد بالسوط حتى يدمي جسدك  
— دعني أرى ذلك

— سري ولكن فلتسمع الان . كن  
شجاعا يا وادي وسأهديك هدية قيسية  
— أني اسديك نصيحة ياسيدي وهي  
ان تعطي لحياته بانتظارك هنا الفرصة  
كافية ليرتد داخل بعد مددك سيكون  
من مضرب عليك وعلى رجالك أن تجدوه  
فخرج لضابط من جيبه ساعة فضية  
سوى ما يقرب من ثلاثين فرنكا ذهبا  
فلاحظ بعد عيني فورتينا نورويها فرد  
عليه مسكنا . ساعد من طرف سلسلتها المعدنية  
— أيم الابيه .. الانريد ساعة مثل  
هذه تعظم في سبيل وسير .. محلا  
كالمطووس في شوارع .. نورويها  
فقال عن اوقت فرد عليه .. سكر .. انه  
« انتصروا حتى انظر .. عني

عندما أكبر سيعطيني عمي ساعة !!  
— نعم .. ولكن .. نفس اعمت هذا اولاً ..  
حتى يعطيه عليل  
— ماذا تهزأ بي ياسيدي  
— اي لا اهزأ بك بخير في مظهر  
جانب واسع تصيح مدكات  
فكفت انني لا ايسمعه في ذلك  
عدم نفسه مضطرب ثم خلق بعينه السوداوتين  
الى عيني ضابط محاولا ان يقرأ فيها  
صدق كلامه .  
— فلا فقدان كل رتي العسكرية  
ادا لم أعطك الساعة وهؤلاء

هم زملائي شهود على ذلك ولست متعودا  
خلف الوعد — وفي أثناء حديثه كان  
يقرب الساعة تدريجيا حتى لامست خد  
الصبي الذي اصفر من شدة النضال انه اني  
بين غريزة الطمع وحجب الظهور وبين  
غريزة الكرم وابواء المحتاج فارتفع صدره  
العاري بشدة وبدا عليه انه يكاد يختنق  
بيننا لازالت الساعة تقرب منه وهي تدور  
حول نفسه وكثيرا ما لامست أنفه الصغير  
واخيرا ارتفعت يده اليمنى تدريجيا ولا مست  
أطراف يده الساعة وماهي الا لحظة حتى  
كانت الساعة في يده كل هذا والضابط  
ممسك بها من أطراف سلسلتها — اشتدت  
رغبة الولد في الساعة عند ما رآها تلمع أمامه  
في صندوقها المظلي ومينائها الزرقاء الصافية  
وفي الوقت عينه ارتفعت يد فورتينا  
اليسرى وأشار بطرف ابهامه خلف كتفيه  
نحو كومة القش التي كان بها جياتو  
فهم الضابط كل شيء واخلى يده  
سريعا من السلسلة واحس فورتينا نوقيتها  
بأنه قد اصبح المالك الوحيد المتصرف في  
هذه الساعة فابتعد عنهم مختالا في مشيته  
حتى صار على مسافة عشرة خطوات من  
الكومة التي سريعا ماقتشها الجند فظهر  
منها رجل جريح قد أمسك بخنجره في  
يده فلما قام واقفا لم يمكنه جرحه من  
الاستمرار فسقط على الارض فارتمى عليه  
الضابط وجرده من خنجره ثم شدو ثاقه  
دون أدنى مقاومة منه

اضطجع جياتو على الارض ثم تلعت  
فوجد فورتينا تو فلم يتالك نفسه من الغيظ  
فخرج عن نفسه اذ سبه بكلمتين فما كان  
الصبي الا ان قذف بقطعة النقود جهته  
ظنا في نفسه انه لم يقم نحوه ما يستحق  
ان يأخذ هذا الاجر عليه ولكن المحرم  
لفرط أعيانه لم يلتفت لهذه الحركة بل التفت  
الى الضابط مخاطبا

— عزيزي جاميا، ليس في امكاني ان أصل  
الى البلدة مترجلا فأحلوني فرد الضابط  
عليه بقلطة  
— مهذا لك كمت نعدو الآن  
كالفزال !! .. ولكن فلتهدأ فان سروري  
بوجودك لا يقدر وفي . مكنتي أن أحملك  
فرسحا كاملا على ظهري دون أن أشعر  
بأي تعب

وفي تلك اللحظة ظهر ماتيو ووجهه  
في إحدى نصرقت التي تنقضي عند لغة ..  
كانت زوجته تسير بخطى بطيئة بينما كان  
زوجها يسير إلى جانبها متهلل الوجه حاملا  
بندقية في إحدى يديه وقد علق الاخرى  
في حزامه إذ أنه كان من  
العارجدا لشخص أن يحمل أثقالا عدا  
بنادقه ا .

وعندما لمح ماتيو الشرطة انهجه فكره  
أولا إلى أنهم لابد قد جاءوا للقبض عليه  
ولكن لماذا ؟  
— جوسيب .. جوسيب .. ضعي حبلك  
واستعدي

## شفاء السيلان

بدون ألم — وازالة الالام في ٢٤ ساعة بالدينامي

## بعمادة الدكتور برهان

بميدان العتبة الخضراء نمرة ٣ بمصر

بدون ألم في خمسة ايام على طريقة ديمورفين



فامتثلت زوجته لأمره فأعطاهما بندقيته الأخرى، وحمل البندقية التي كانت معه واقترب بحذر جهة المنزل محاذيا الأشجار متخذاً منها حصناً له وقت القتال وضار يتنقل من خلف شجرة إلى الأخرى تتبعه زوجته حاملة بندقيته الاحتياطية وصندوق الرصاص وليس لها من عمل إلا حشو البنادق الفارغة

وخشى الضابط عندما رأى ماتيو يتقدم حذراً على هذه الحالة — البندقية في يده والزناد تحت أصبعه — وخطرت له فكرة جريئة هي أن يتقدم بنفسه إلى «ماتيو» فيقص عليه ما حدث وكان له مافكر فيه

— لقد دافع المحرم عن نفسه دفاع الأسد، قتل أحد رجاله ولم يكتف بذلك بل كسر ذراع الجاويش (شادرون) ولكنها ليست خسارة كبيرة وبعد ذلك تمكن من الاختفاء في مكان يصعب على الشيطان أن يجده فيه ولولا معونة ولدك (فورتينانو) لما تمكنت من القبض عليه

— فورتينانو!!

رددها (ماتيو) و (جوسيا) في صوت واحد

— نعم فإن جياتو كان مخبئاً هناك تحت كومة من القش ثم أرشدني إليها ولدك فورتينانو وسأخبر عمه بذلك حتى يرسل له هدية تقبسه وسوف يكون اسمه واسمك في التقرير الذي سأرفعه للنائب العمومي!

فرد ماتيو بصوت منخفض:

— يا للتعاسة!!

وفي هذه اللحظة فتح الأسير فمه وبصق ناظراً إلى والد الطفل وقال في لهجة ساخرة:

— منزل خائن

ولم يكن يمسح هذه الإهانة إلا ضربة خنجر في صدر قائلها ولكن ماتيو لم يفكر في ذلك بل وضع يده على جبهته مفكراً ودخل فورتينانو المنزل بعد أن دخله والده

ومرث عشر دقائق لم يفتح فيها ماتيوفه بكلمة ونظر الولد بعين القلق والجزع إلى والدته وإلى والده الذي كان يتسكع على بندقيته وينظر إليه بعينين يشع منهما الغضب الشديد — أهذه هي بداةك التي اخترتها! نطقها ماتيو بصوت هادئ ولكنه بهت الرعب في قلب الصبي لأنه لم يكن قد تعود على سماع هذه اللمحة منه قبل الآن

— والدي... وتقدم منه باكياً راكماً على ركبتيه — ابتعد عني

وبكى الولد وهو جامد في مكانه على بعد خطوات من والده واقتربت منه والدته فاصححت سلسلة الساعة فاخرجتها من سترته ثم بادرت بهجة قاسية

— من الذي أعطاك هذه الساعة؟

— الضابط — لم يتألم ماتيو نفسه فاخطمها منها وقذف بها إلى صخرة في الأرض فتشمت وقال لزوجته

— جوسيا! ليس هذا ولدي!!

— ما هذا يا ماتيو! ألا تعي ما تقول؟ — انه أول فرد في الأسرة يرمي بالخيانة

وبكى الولد بفزارة وسالت عيراته ولكن عينيه لم تفارقا عيني والده اللتين كانتا تملقان في عينيه كأنهم وأخيراً ضرب ماتيو الأرض بكعب بندقيته ووضعها على كتفه وأخذ طريقه إلى العتبة بعد أن امر فورتينانو أن يبقعه

وجرت جوسيا خلفهم ثم شدت ماتيو من ذراعه محاولة أن تجعل عينها السوداوين تلتقيا بعينه حتى تقرأ فيها ما يدور بخلداه وابتدرته صارخة — انه ولدك

— أركبني، أنا أبوه فقبلت جوسيا ولدها ورجعت منزلها باكياً وركت أمام صورة العذراء وصارت تصل بحماسة

بينما كان ماتيو قد سار ما يقرب من مائتي خطوة في الطريق ولم يقف إلا عند سهل صغير فزل فيه ثم ضرب الأرض بكعب بندقيته فوجدها صالحة لتنفيذ فكرته

فورتينانو. اذهب هناك إلى جانب هذه الصخرة وادع ربك فامتثل الولد أمام والده — والدي، والدي... لا تقتلني — ادع ربك فطمع الولد وصار يردد صلواته باكياً بحرارة وكان الولد يردد نهاية كل دعاء بصوت جاف — آمين وسكت الولد قليلاً فبادره أبوه — أهذه ادعيتك فقط؟ — والدي!! أعرف غيرها مما قد علمتني

عني

— أسرع بتريلها فردد الولد الصلوات بصوت منخفض العبرات ثم غاب صوته فسكت

— هل انتهيت من صلاتك؟ — والدي! استمعك العذر فاني! — أجن ذنباً!!

انني أدعوك أن يزل عقابه بجائتو جزاء ما فعل

وتابع الصبي حديثه بينما حشا والده بندقيته وصوبها نحوه مائلاً — ليسأعك الله وحاول الولد

جهده ثقيل ركبتي والده فلم يجد هذا ثمناً إذ كان سهم القضاء قد نفذ وأطلق ماتيو الرصاصه ثم اخذ به قد ابنه الوحيد وسار بضعة خطوات كانت ثقيلة عليه قابل بعدها جوسيا التي أتت مسرعة على صوت الطلقة

— ما هذا الذي فعلته؟ — العدل يقضي بذلك!! — أين هو؟

— هنالك في السهل سيأذهب لدننه وانني احمده الله إذ مات على المسيحية وسيكون لنا في زوج ابنتي عوضاً عن وجوده. — عبد المنعم محمد

تليفون مجلة الجامعة

٤٣٠٢٨

مَنْ فَاتَ الْبَرْنَا مَجِ الْمِصْرِي الْكَامِلُ  
الْحَلَّ الْأَخِيرُ  
بِلَادِنَا الْمَقْدَسَةِ  
حِلْمُ الشَّبَابِ  
سُوقُ الْمَنَاحِ



بِدَارِ سِينَمَا تَرْيُوفِ  
ابْتِدَاءً مِنَ الْأَرْبَعَاءِ ٢ يُونِيُو

فَلْيَسْتَعِدَّ  
لِرُؤُوسِهِ

كُلُّ يَوْمٍ ٢ حَفَلَاتٍ بِالْأَسْعَارِ الْعَادِيَةِ

# سيكو لوجي الحب؟.

مترجمة عن س. ج. سيمون

— وهل تعرف ابن هي؟ او ابن عكن  
العمور عليها ١٢.. فقال بعد فترة وجيزة ..  
— لقد أخطأت الفهم .. ان الفتاة  
تفهم لا تفهم ، انها شيء والسلام .. انا المهم  
هو انني عدت الى الاعجاب بالجنس الآخر  
والسيكولوجي تقول أنه من الممكن — قبل  
ان يمضي زمنا طويلا — أن أحب واحدة  
منهن ..

فقلت أفسد ما التبتس على فهمه ..  
— انت تعني أنك ستبحث من فتاة  
اخرى تحتل المكان الذي تحتله درويس ..  
فوافق توريدج قائلا ..  
— شيء كهذا .. وعبر الحجرة الى  
حيث كان يملق معطفه على المشجب وقال ..  
— سأراك من وقت الى آخر ..  
لأدعك تعرف ماذا تم في أمري أولاً بأول  
وخرج في الوقت الذي كنت أقول فيه ..  
— أرجو ألا تنهل ١٢

في خلال الاسابيع التالية ، حرص  
توريدج علي أن يزورني في الفينة بعد الفينة  
فيقصر علي الجديد في أمر عواطفه والفتاة  
التي يبحث عنها لتحتل مكان درويس ..  
وانبأني في النهاية بأنه وجد فتاة تدعى  
مرجوت ، ثم أصبح يزورني يومياً ، ليقص  
علي كل ما يتعلق بها وبه .. فاذا كان من  
السوء أن يعترف انسان في الحب الى أذنيه  
فألمواً حقاً ان يحاول ذلك الفارق ، تحليل

— في هذا الصباح ، رأيت نفسي  
أعجب فتاة ظريفة رأيتها في الامنوييس ..  
فاومأت برأمي عجزاً عن التعبير ..  
فأسرع توريدج يقول ..  
— آها .. أري انك فهمت ما يعنيه  
الحادث .. — فصحت قائلاً ..  
— الحادث ١؟ .. فقال ..

— أجل ، ويسرني انك - ربيع الفهم  
وأظنك فهمت من هذا الحادث أن قلتي  
لم يفلح دون نساء العالم كما فهمت أنا قبلاً  
فلم أحرؤ علي الكلام ، فاذا استطيت أن  
أقوله ٢! .. واسترسل توريدج ..  
— غريب هذا ؟. أليس كذلك ؟ ..  
لقد ظهر الآن موضوع انني لا بد أخطأت  
في تحليل عواطفى بعد أن رفضت درويس  
الزواج مني .. ولكنني مع هذا لا اعرف  
موضع هذا الخطأ .. وصمت هنيهة قصيرة  
ثم قال ..

— كانت كل الدلائل تدل علي أنني  
ان أهم بامرأة أخرى ، وان تصدني امرأة  
أخرى .. والان ..  
— والان أحببت فتاة رأيتها في  
الامنوييس .. فأسرع يعترضني قائلاً ..  
— لا تتعجل .. انها المرة الاولى منذ  
شهور عدة ، التي أعجب فيها بامرأة أخرى غير  
درويس ، والاعجاب بامرأة هو خطوة  
الاتفاق معها ومع عواطفها .. فصألته ..

— هل أخبرتك من قبل .. قالها  
توريدج .. عن السبب في اعتزائي  
الأضراب عن الزواج ١؟ ..  
— أجل .. مرات .. ولكن توريدج  
لم يقتنع فيما يبدو ، ومن الصعب أن تقنع  
شخصاً قراً فرويد وتعمق في قراءة مؤلفاته  
بفكرة ما ، فتابع حديثه كأنني لم أجبه  
بالنفي ، قال ..

— في هذه الحالة ، سيسرك أن تعرف  
أن السبب الاصلى لم يعد ذو تأثير ..  
فقلت ..  
— هل تمنى أن درويس عدت من  
رفضها الزواج منك؟ .. فحرك تورتوج رأسه  
سلماً ، وقال ..  
— ممناه أن رفضها لا يؤثر في الآن  
أو لم يعد يهمني بتعبير أدق .. والاختيار  
التحليلي الذي توصلت اليه في هذا الصباح  
يؤدي الى هذه النتيجة ..

وتوريدج دائماً يحلل ، ويختبر أي  
شيء .. ولم يكن هذا الاختيار او ذلك  
التحليل يضرب في شيء .. لو أنه عدل عن  
ملاحظتي يوماً ليسر دلي النتائج التي وصل  
اليها ، دون ان ارتكب ذنباً يضطرنى الى  
سماع تلك النتائج يوماً ..

واستنلى توريدج يقول ..  
— كانت لحظة باهرة .. هل أخبرك  
بنباها ١؟ .. فقلت بسرعة ..  
— يهني الأرقى قهسك .. فقال  
في بطة ..



عواطفى ، ليعرف هل هو يحب حقاً ، أم لا يحب .! وأسوأ من هذا وذلك أن اضطر انا الى سماع تلك التحليلات ، وليس لي في الامر لاناقة ولا جمل .!..

وفي النهاية ، حين بدأت أفكر تفكيراً جدياً في التخلص من توريدج ، اذ لم اعد احتمل هذيانه ، رأيته يندفع الى حجرى وعلي وجهه علامات الانتصار .! قال ..

— لقد اجتزت التجربة الاخيرة .. قابات دوريس فلم اهتز ، ولم أشعر بشيء ، بل لم أحس بأقل غيرة .. فقلت مستغرباً ..

— ولم الغيرة .! قال

— كانت مع رجل آخر .. كنت قد اصططبت مرجريت الى المخرج ، وكانت هناك دوريس مع رجل آخر ، وجاء مكاننا خلف دوريس وصاحبها ، وصدق أو لا تصدق .. رأيت قسماً أقارن بين دوريس ومرجريت .. أوه .! فروق هائلة يا صديقى مرجريت أجمل ، وارق ، وأشد اناقة .. وصدقتى لقد صجبت من قسسى كيف احببت دوريس من قبل .! بل كيف فكرت في أن احب دوريس .! وعرفت أنه لم يكن حباً ، بل كان — كما يقول فرويد — مخافة جنسياً .. كما يفسر كل شاب نحو الفتاة التي يراها أما مرجريت .. ولكنى لم أكن على اعتماد لأن اسم المزيدي من صباحه ، فسألته ..

— وهل تعددت الى دوريس .! فقال بسمرة ..

— أجل ، طبعاً .. هأنذا بحمارة ، بعد أن حيثتها اوسرمان ملاحظت مرجريت ، فرأيت الغيرة في عينيها .. انها طبيعة المرأة كما يقول فرويد .. وشرنا معا جميعاً افرايت دوريس تحاول أن تمجاذبني الحديث .. مسكينة مرجريت .. لم تعب دوريس ابداً ؟ بل كانت شديدة الغيرة منها . وكانت غيرتها باوية للبيان .. فأردت

ان ازبد من غيرتها ففقت لدوريس أن تقبل العشاء معى في هذا المساء ! وتحدثت بصوت عال سمعته مرجريت .. فقلت

— ولكن ، أليس في هذا التصرف شيء من القسوة .! فقال

— كلا : انها مسألة قسمة .. لقد كنت بمثابة العبد الخاضع لدوريس ، فإذا كانت النتيجة .!.. فلن ارتكب هذه الغلطة مرة اخرى مع مرجريت .. سأظل أنظاها بأن قلبى خالياً ، وانها تتحكم في ، حتى تظل متمسكة بي .. وكما يقول فرويد ..

واستنفذت محاولة اخراجه نصف ساعة .! ..

وفي الصباح التالى رأيته يحاول الدخول فامرعت أغلق الباب ، ولكنه كان أسرع منى فاستطاع الدخول .. وسمعته يصيح .. — هنتنى .. اسرع .. هنتنى .. لقد تقرر ان اتزوج .! .. فهأنذا بحمارة بالطيم لا لشيء ، الا لأخلص منه ماى عن .. وقلت .. — وهكذا احببتك . احبت القلب

الخالى .! فقال توريدج فى ابتهاج ظاهر — طبعاً .. احببتنى .. وكانت نظريتى السيكولوجية هى السبب .. اتدري انها لم يكفها أن تصرح لي بأنها تحبني فقط فقالت انها احببتنى منذ اليوم الاول الذى تقابلنا فيه .! ..

— اليوم .! .. كان هذا منذ شهر تقريباً .. أليس كذلك .! فصاح توريدج يقول ..

— شهر ؟! ماذا تعنى ؟! شهر ؟! .. لقد عرفت دوريس منذ عامين على الاقل !

قريباً

انت وانا

لمحمود كامل المحامى

احسن وافيد وواء —  
للسعال والانفلونزا والربو  
والسعال الديكى والزكام  
الماصل والتهلاشعبة  
هو

**بيكتوكودين**  
Pecto-Codine  
يتأصل  
البلفم في النزلات  
الصدرية بزيل الانقباض  
ومحيد نوماً قاصداً مريضاً  
ثم الرشاشة ٢٢  
و ٢٥ بباليد ويطالب من الاطباء  
الفرنساوية بالعبء المصروف بالهجرة  
ومن محارز الادوية والبرامات  
ويزول الادوية من

# سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الح — حكومة المصرية

نقل طرود العفش للمسافرين للخارج

## من منازلهم الى البواخر

و بالعكس

لن احتكم ولضمان سلامة وصول عفشكم عند سفركم الى خارج القطر

وعند عودتكم أعهدوا بعفشكم الى مصلحة السكك الحديد التي

تتولي نقله من منازلكم الى البواخر بالاسكندرية و بالعكس

بأجر زهيد جدا

تطلب الاستعلامات والطلبات من أمين مخازن عفش مصر

تليفون رقم ٩٤٦٦٣

ومن أمين مخازن عفش الاسكندرية تليفون رقم ٩٤ فرع ١٠

# المحرور... !!

١

كم كانت عنايات هانم سعيدة عند ما رزقت بابنتها زهيرة التي حققت الامل الذي كان يداعب خيالها عند ما أشاعوا انها عقيم . وكانت الطفلة جميلة في شعرها الاصفر الطويل وعيناها الخضراوتان أما وجهها فكان يسطع ببريق الطفولة البريئة الحلوة . وعاشت الوالدة والاب في سعادة لم تشبها شئ . كان الوالد يعود من عمله اليومي بوزارة الاوقاف كي يجلس في حديقته منزلة لصغيرته ثم ينادي ابنته التي تقبل ممرعة مسكة بأحدى لعب الاطفال فتجلس مستسلمة لداعيته . وكانت الام ترقبها من شرفة المنزل باسمه سعيدة فرحة .

وأخذت زهيرة تنتقل في مراحل العمر الي ان بلغت السابعة من عمرها فادخلها والد احدى المدارس الفرنسية

وبلغت زهيرة مبالغ الشباب فاستدار وجهها وتهدل شعرها على قسمايتها الرائعة الجمال واكتمل نمو جسدها ففدا آية من آيات فتنة ناطقة بشباب ثائر . .

وتعود سكان حى شدى ان يشاهدوا فتاة جميلة تعود كل يوم في الساعة الرابعة من مدرستها فكانوا يقفون صفوفًا مترابطة كي يشاهدوا ذلك الجمال الذى كان يتألق كل يوم في تلك الساعة اما هي فلم تسكن نلتفت الي ذلك الفطيم . كم كانت تسميه وهم واقفين يلقون على مسامعهم كلام الحب والغزل والهيام

كانت معززة بجمالها . . الجمال المقرون بسمه ( ارستقراطية ) كانت تظهر على وجه الفتاة التي ابتدأت في ذلك السن الذى تفتتح فيه ميول الفتاة نحو الحب تكثر من قراءة قصص الحب الفرنسية وكم تشوقت الى ذلك النوع من الحب الذى كانت تقرأ عنه وتتخيله دون ان تظهر به ومن ذلك الوقت اشغل ( طابور ) العشاق الى الشارع الذى به مسكن زهيرة فكانوا يقضون الساعات الطويلة واقفين يشاهدون خيالها على الرجاج قانعين منها بذلك . أو يستمعون الى صوت البيانو ينساب حنونًا رائعا دالا على ان الفتاة التي لم تكن تنهم بكل ذلك . . لم تكن تفكر في شئ اسمه الحب اذ لم يصادفها رجلها . الرجل الذى تصوره في مخيلتها ورسمت له صورة انتزعها من ابطال القصص الفرنسية التي كانت تقرأها . .

رجل بغير هؤلاء المدلهين الذين لا هم لهم الا تنميق الالفاظ كالخدم يصوغون المديح لسادتهم . . ما كانوا في نظرها إلا عبيدا يقفون الساعات لطوال . امامه فذاتها متظامين اليها متلهمين لرؤيتها . هذا النوع من الشبان لا يستحقون من فتاة أن تفكر فيهم ولذا كرهتهم وكرهت تخيل احداث عاطفة غرامية مع واحد من هؤلاء العبيد

وفي صباح يوم من الايام وكانت زهيرة تنزه في الحديقة حينما نادتها الخادمة لتلى دعوة امها . . واسرعت الفتاة الى حيث كانت امها . كانت ترقد

مستجدة في هدوء على فراشها

وقد شحب وجهها شحوب . ونظرت الي ابنتها نظرة تفيض حنا واما وهي تربت عليها مبتسمة ابتسامة باهتة لونها الموت بذلك اللون الرهيب . . وحاولت الفتاة ان تعرف تلك العلة الطارئة التي اصابها امها ولكن الام لم تتكلم . ونظرت الفتاة الى الارض كي تجدها ملوثة ببقع الدم الذى نزفته امها قبل ان تسديها . . وشعرت لفتة بالدموع تفرق في عينيها الجليتين واسرعت الى التليفون تنادى اباها . وعاد الوالد الى المنزل وشاهد زوجته قد ارتمت على الفراش تنرف دما اسرع الي الدكتور فؤاد الزينى طبيب الاسرة يطلب منه الحضور

وبعد نصف ساعة فكان الطبيب الكهل ينحني فوق المريضة ولكن نظرة واحدة جعلته يتراجع فقد شاهد بقع الدم القاني تصبغ الارض بلون كئيب دال على ان المريضة قد اصببت بالسل وخرج الطبيب في بطيء بينما تبعه الوالد ومن خلفه ابنته وفي ركن ميد همس في اذن شقيق بن عملة لمرص . . بل الوالد شذوى ان هر رأسه في طء رهيب وهو يتصنع نحو المممة طابا منها اعون ورافة من هو كرامة وشئت ان نحل به . . وخرج الدكتور بعد ان مضى بقل المريضة الى حلوان . كم كانت كئيبة تلك المديحة التي وقفت فيها سياره شقيق بن امام مصبح حلوان التي اقبح



ممرضوها .. نحو السيارة .. ثم حلوا  
عنايات هانم الى الداخل بمراي من زوجها  
وابنتها الشابة ..  
ولكن كانت قاسية تلك اللحظة التي لم تتمالك  
زهيرة نفسها فأسرعت الى الباب الأخضر  
السكيب ثم دفنت عينيها في منديلها الابيض  
الصغير منفجرة باكية ..

وأحست الام هزة من اليأس تغمرها  
وهي تخطى الباب العاصل بين الحياة والموت  
شمرت يأس بالغ وهي تنظر الى صدر ابنتها  
الصدر الذي كان يتججج في موسيقى أشبه  
بتلك الموسيقى التي تتقدم الجنائز .. واستولي  
علي الام حزن قاتل وهي تنظر الى ابنتها  
التي قدر لها ان تحرم منها في وقت هي أشد  
ما تكون احتياجا اليها فيه ..

شهران مضيا منذ دخلت عنايات هانم  
المستشفى .. لم تشعر في اثناهما بأدنى تقدم  
بل كانت تنتقل من سيء الى أسوأ حتى  
سطر القدر آخر كلمة في كتابها ثم  
ماتت .. ماتت وهي تطيل النظر الى ابنتها  
من خلال عينيها .. العيان الثالث افقدها  
المرض الروعة ولم يترك في قرارها سوى  
الحزن الراسب يريق من الالم ..

عادت زهيره في ذلك اليوم الى المنزل  
كي ترتدي ثياب الحداد على اعز شخص  
فقدته .. وعاشت في جحيم من الذكري  
تجلس الى المائدة تنظر الى مكان والدتها فلا  
تشعر إلا والدموع تقطر من عينيها ..  
تستمع في خلسة من الاعين الى صوت والدتها  
على « الاسطوانة » الصغيرة التي ملاتها مرة  
مع والدتها بالمعرض تسمع ذلك الصوت  
العميق الذي حرمت منه الى الابد فتكاد تبكين  
عاشت المسكينة في محيط من العذاب  
الرهيب ، أما والدها فقد وجد السلوى  
في امرأة أحبها .. وجد في تلك المرأة  
من يستطيع أن تنسيه ألم الذكري فتزوجها  
ومن ذلك الوقت لم تعرف زهيره للراحة  
طعما ..

وقتها ومن ذلك الوقت أخذت صورة  
الحب تداعبها الي أن قرأت قطعة فرنسية  
مترجمة عن شاعر أسباني جعل اسمها  
( الحرمان )

« يا من حرمت حنان الام .. وعصف  
الوالد ..

يا من قدر لك أن تعيشي في سجن  
من الالم ..

تتم اورد .. أنت يا من تذلين في  
سن التفتح ..

تعالى اهلك قلبا ييداك حنا ..  
بحنان ..

تعالى .. تعالى في ليلة مظلمة دعجا ..  
وسا تنظرك ..

وتحت ضوء القمر المساطع ..  
سأله ..

يا تلك المقطوعة الاسبانية التي فلتت  
في زهيره فعل الريح في المهشم .. وم ..  
ذلك اليوم تعود سكان حي شمس ان  
يشاهدوا زهيره وقد جلست في ( الفراند )  
تطالع احدي الكتب زمن ذلك الوقت  
أيضا عاد ( القطيع ) يحتل مكانه امام  
منزلها وعاد ( الطابور ) كي يقف في الساعة  
الخامسة من مساء كل يوم .. اما هي  
فكانت تنظر الي تلك الجموع التي جملتهم  
.. لم ..

عن احدي اميرات القوزاق وقد وقف  
الحرس امام بابها ينتظر حتى اذا ما ظهرت  
ضرب الحارس رجلا باخري .. ثم وقف  
خاشعا امام اميرته .. تذكرت تلك القصة  
التي انتهت بأن احبت الاميرة احد ضباط  
الحرس ممن كانوا يؤدون لها نحية  
العبودية ..

وعند ذلك ساءلت زهيره نفسها :

— هل يأتي ذلك اليوم الذي اشهر  
فيه انا الاخرى ايضا بحب واحداً من  
هؤلاء ؟ !

وعند ذلك نظرت اليهم وقد وقفوا  
امام نافذتها في وله ..

عينا حاولت زهيره أن تتحرر من نزع  
الحب التي كانت تسيطر عليها بحوه ..

بذلك ان تمنى موت امها وقسوة ابها  
وروحه .. وحزن زهيره في ذلك القطيع  
من بين من ..

من بين من ..

من بين من ..

من بين من ..

من بين من ..

من بين من ..

من بين من ..

من بين من ..

من بين من ..

من بين من ..

من بين من ..

من بين من ..

من بين من ..

من بين من ..



لم تجد زهيره ماتمعه وهي في ذلك  
العذاب الا أن تكثر من القراءة طول

مبنى « رأفت هانم » ... وازداد  
وضوح سمير الى أن اقترب من نافذتها  
توقف ... وأخذ الاذن يعلو وصاحبه  
في مكانه وشعرت زهيرة بفضول يدفعها  
الى حين ذلك العازف الذي مضى يبعث ألحانه  
في خوف الليل ولكنها قاومت نفسها  
في هذا أنه قد يكون أحد دواب  
« لقصيص »

ولكن ... وفي الساعة العاشرة  
من كل مساء اعتادت زهيرة أن تسمع ذلك  
المحزن مرفقه ذلك المجهول الذي لا تعرفه . وفي  
أحدى لمرات لم تستطع ان تكتم تلك الرغبة  
أدعته نحو اكتشاف هذا الذي اعتاد  
ان يرف غايته كل مساء في العاشرة من كل  
ليلة . ففتحت النافذة وأطلت منها . وراحت  
تقف أمام المنزل فانغرا الى غرفتها  
وهو يغمر ذاك المحزن الايطالي « تعالى ..  
أنا .. لم تبد الدهشة على الشاب عندما  
رآه وهو تهدل شعرها على رداء النوم  
الابيض الذي بدت فيه كتمثال لقنات  
تأخر .. لم يفعل صالح راشد شيئا وهو  
شاهد ذلك التمثال سوي ان احسني له في  
عجب وسرور وهو لم يزل يصغر تعالى ...

وهو زهيرة ان تفتح النافذة في  
ذلك لوف من كل ليلة كي تشاهد ذلك  
شخص عجب وهو يعرف من محبت  
الامر ... باب هذا في خوف من ...  
عالم لا تدري ...  
شعرت زهيرة أنها تود أن تخاطب ذلك  
الجهول الذي لم يعمد الى ما يعمد غيره  
به في احدى الليالي ارتدت الروب  
وامرعت في بطء الى الحديقة ترقب ذلك  
شخص اقبل « يصفر » الى ان رآها  
وكفمت وانقدم من سور حيث وقفت هي  
ونظر الى عينيها وحسب كأنه جرح فيها  
في المرفق ... من ... زهيرة  
... في ذلك ... حيث ...  
... في احدى ... من ...  
... وهو من خارج ...  
... لكن ذلك اللقاء  
... يفضي الرعبة الجائعة التي كانت تشعر

بها نحو الحب الذي كانت  
تتجه اليه بكل قلبها بعد ان فقدت  
انثناء حنان الام وعلى ذلك فقد تلاقت الفتاة  
علي صالح خارج المنزل في مقابلات كثيرة  
وطويلة لم يكن لها نتيجة سوي الهاب عاطفة  
الحب عند زهيرة شيئا فشيئا حتى خيل لها  
انها لن تستطيع الحياة دون فتاها .. كما  
يقولون كثيرا وث في احدى السعيرة  
الساذجة احاديث الحب والهيام التي لم تتعودها  
من قبل . وانقطع « القطيع » عن الذهاب  
بكل يوم الى حيث يقف امام نافذة زهيرة  
إذ مل افراده الذهاب بعد ان اغلقت  
النافذة التي كانت تقف فيها فتاة احلامهم .

اربعة اشهر مرت على النافذة وهي مغلقة  
واخيرا فتحت في بطء وظهر وجه زهيرة  
منها ولكنه لم يكن كما تعود القاصع ان  
يشاهده - كن اصفرا في ذبول كئيب  
اما عيناها فقد كان الناظر فيهما يرى عالم  
من الحزن يقيع في قراراتهما .. وتساءل  
سكان حي شدي عن ذلك السبب الذي غير  
تلك الفتاة فأبدل سرورها حزنا وبهجتها  
كربا . وعاد الطابور يحتل مكانه للمرة  
الثانية امام منزل اميره القوقازية التي خيل  
لها انها عادت الى عرشها بعد رحله طويلة  
غامضة . وتطلع القطيع الى زهيرة في لهفة  
وشوق ولكنها كانت لاهية عن كل ذلك  
ولم تكن تفكر إلا في ذلك الشيء الذي  
سرقه منها النذل ..

وكانت ليلة من ليالي ديسمبر الحالكه  
الظلام عند ما تسلمت زهيرة في بطء من باب  
المنزل وعند ما بلغت الحديقة رفعت انظارها  
الى حجيرتها .. حجرة الاميره التي كان  
الحراس يقفون كل يوم امامها كي يرمقونها  
من خلال اهدابهم الدليلة .

وشعرت المسكينة بالدموع تجون في ما يقبها  
وهي تودع منزل ابوبها ومرتع طمولتها الهادئة  
- ٥ -

أربعة أعوام مضت منذ تلك الليلة التي  
هربت فيها زهيرة من منزلها عندما وقعت  
سيارة نونتاك كبيرة أمام مدخل صالة  
مونت كارلو ونزل منها صالح ومعه زوجته

الفرنسية الى الصالة .. وفي ركن من  
اركانها جلسا يستعرضان « النمر » ثم  
اطفئت الأتوار وظهزت راقصة تؤدي رقصة  
ايطالية على نغمات التانجو الايطالي « تعالى  
أنا هنا » الذي كان يصرفه صالح أيام غرامه  
بزهرية .. وظهرت زهيرة تؤدي رقصتها  
على نغمات ذلك التانجو فتجاهل صالح كل  
شيء حتى نظراتها وتظاهر أن لا يعرفها  
...

وفي احدى حارات شارع القراودة  
كانت هناك غرفة صغيرة تقطنها راقصة  
يعرفها سكان ذلك الحي باسم « سماد » ولم  
تكن تلك الراقصة سوي زهيرة وقد  
أصبحت بالسل هي الاخرى

وأمام مستشفى حلوان وقعت سيارة  
حمراء صغيرة عليها شارة الاسعاف وتقدم  
منها رجلان يحملان من كانت بداخلها -  
ورفعت الفتاة انظارها كي تشاهد نفس  
المنظر الذي شاهده يوم أن ات مع والدتها  
ووالدها في سيارتهم الفخمة يوم مرضت  
الام وقرر الاطباء حملها الى هذا المكان .  
وفي حجرة مقابلة لتلك التي توفت  
فيها غنايات هانم فاضت روح ابنتها زهيرة  
وهي تنظر الى السماء طالبة الانتقام لمن قادها  
الى الهوة .. ثم الى الموت

مصطفى مشعل

قريباً

انت وأنا

الكتاب الجديد

لمحمود

كامل

المحامي

# فرقة بديدة مصابني

كازينو بديدة الصيفي بالكوبري الانجليزي تليفون ٩٦٢٦٠

من الخميس ٣ يونيه والايام التالية تقدم

## رواية المقرمش..؟

فوديل فصل واحد تأليف ابو السعود الاياري

## جهاز ست الدار

استعراض شعبي بقلم ابو السعود الاياري تلحين الموسيقى المجدد عزت الجاهلي

## مجموع الليال

رقصة شرقية بقلم محمود التوني تلحين الموسيقى عزت الجاهلي

استعراضات راقصة فنية

من فرقة الراقصات الذهبية

أوريست نوفارو

وتاييس

منلوجات فكاهية من

المنولوجست

حسين ابراهيم

رقص كوميدى فنى من

ديو جابور

صورة السيدة بديدة مصابني

تدهشكم بابتكاراتها الفنية الجديدة ملكة لاستعراض المسرحى السيدة

## بديدة مصابني

عبد الحليم القلعاوي . الفريد حداد  
محمود التوني . احمد عبد الله - سيد  
فوزي . فيوليت صيدناوي

الممثل الأول والمخرج الفني

بشاره واكيم

فرقة راقصات افرنجية متخبة من اشهر الراقصات

كل يوم ثلاثاء حفلة نهارية للسيدات الساعة ٦ ونصف مساء وكل يوم جمعة واحد حفلة نهارية للعائلات الساعة ٦ ونصف مساء





## حفلات الرقص بعد حفلات التتويج

### الملك يحب الفوكس تروت ودوقه كستابل

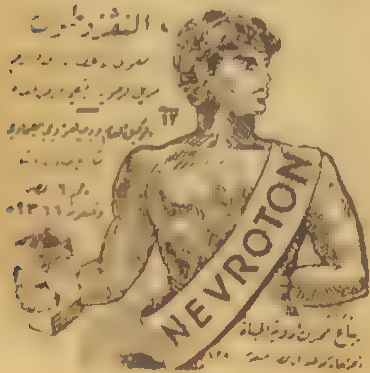
الميناء» وهي من موسيقى الفوكس تروت الحاملة النغمت.. اما في الدور الثالث فقد شارك كل مراقص زوجته فكان الملك راقصة وملكته ودوقه كنت وزوجها كذلك دوق جلستر

وقد اختارت جلالتها موسيقى الرقصات الخمس وكانت كلها «فوكس تروت» وبعد ذلك اختارت «الون ستب» ثم «تانبو» اما الرومبا فلم يكن لها في قائمة حفل الاسرة المالكة الراقص أي حساب وقد وجد بعض رجال السياسة ممن حضروا ذلك الحفل ولم يشاركوا المدعوين الرقص ان الفرصة سانحة للتحدث في السياسة مادامت الحجة منصرفة عنهم والجمهور منشغل بتتبع الرقصات في ركن من قاعة الاحتفال افراد مستر ونستون تشرشل الوزير الانجليزي بالقياد مارشال البارون فيون بلومبرج «الناري رقم ٢»

موائد ثمانية والى يمينه جلست الاميرة شيبو زوجة شقيق امبراطور اليابان والى يساره جلست الممزر باربرا ادن في ثيابها المحلاة بالذهب والجواهر وعلى ما ثده الملكة جلست جلالتها والى يمينها الوزير الانجليزي الرشيق روبرت اتوبي ادن والى يساره شقيق الامبراطور الياباني الامير شيبو... وعند الساعة الحادية عشر انتقل كل من كان مدعوا على مائدة صاحبي الجلالة الى القصر لحضور اكبر حفل راقص شهدة البلاد منذ حكم جورج السادس اذ شاهد الانجليز عام ١٩٣٥ يوم الاحتفال بيوبيل جلالتهم الفضي حفلا راقصا لم يفقه نخامة الا ذلك الحفل القريب وحفلت قاعة الرقص الملكية بالناس مدعو وقفوا جميعا عندما افتتح جلالتهم الرقصات وناصر الاميرة مارت زوجته والى عهد التتويج امير اولاف كما شاركت صاحبة الجلالة الملكة صاحب السمو الامير اولاف رقصتها وبعد انتهاء الدور الاول خاصر الملك دوقه يورك زوجته شقيقه المحبوب والتي تعد اروع راقصة في الاسرة المالكة الانجليزية وظلا يرقصان على انغام «انوار

والامر الذي لاجدال فيه ان اسبوع حفلات التتويج كان اسبوع ارهاق وتعب قاساه افراد الاسرة المالكة الانجليزية ورغم هذا قال كبار رجال البلاط عن جلالة الملك عقب هذه الاحتفالات المرهقة وقد راوه كاهو لم يتغير «انه يتحمل شباب عجيب» وذلك لان جلالتهم كما يعلم القراء ضعيف البنية الى حد خشي معه على صحته من جراء تعرضه لمشاق المهام المطلوبة منه كحاكم لا كمبراطورية في التاريخ الحديث.. وقد استرد جلالتهم بعض قواه المنهكة في «الريك» اثناء الماضي ورغم هذا كانت تبدو تحت غيابه ظلال الارهاق ولكنه كان دائم الالة ام والمرور

والواقع ان انتهاء حفلات التتويج لم يكن في الواقع الا بداية سلسلة من حفلات اخرى متوالية.. وقد دق «تليفون» سكسبارد في الاسبوع الماضي وبعد حفلات غادرت السيارة الملكية القصر مجتازة طرقات العاصمة المليئة بمئات الآلاف من الشعب المهاتف بحياة عاهله الذي وقفت به وملكته السيارة امام وزارة الخارجية ووزل من في ثياب قائد طام بحرية بلاده وترأس



## زواج مسز سمسون من دوق وندسور

### يوم الاحتفال بذكرى مولد والد الزوج الخامس

مراسلي الصحف أن يرسل برقية الى « الديلي ميل » يؤكد فيها وهو الصديق القديم للدوق ان مخاطبات دارت بين قصر كاندية وقصر بكنجهام اسفرت عن ان احدا من اعضاء الاسرة المالكة لن يحضر الحفلة كما كان منتظرا .

وقرر صاحب السمو الملكي دوق وندسور نهائيا يوم الزواج الذي اختار له اليوم الثالث من يونيه - تاريخ صدور هذا العدد من ( الجامعة ) وذلك يسبق بعشرين يوما يوم الاحتفال بمولده الثالث والاربعين ويوافق في ذات الوقت يوم ذكرى مولد

وقراء هذا الباب لا شك يتبعون سير حوادث الملك الامبراطور الانجليزي السابق الذي اعتبرته الصحافة العالمية بطل هذا العام دون شك اذا فلع كما فلع قبلا وهو ولي عهدي اثاره جو من التكهنات والظنون حوله وكان آخرها الاحاديث السارية عن توقع قرب الزواج ثم اشاعة توقع رفض مسز سمسون الزواج ثم تعيين اليوم والمدعون والقس الذي سيقوم الصيغة الدينية ثم تكذيب كل هذا وسريان اشاعة التأجيل واخيرا .

ورجال الصحافة لا عمل لهم هذه الايام إلا الحوم حول قصر كاندية حيث يقيم سموه مع خطيبته التي تخلصت نهائيا من اسمها السابق الذي عرفها العام به وهو مسز سمسون واصبحت والي وار فيلدو عما قليل ستصبح صاحبة السمو دوقة وندسور . . هؤلاء الصحفيون لا عمل لهم - كما ذكرنا - إلا التجوال حول القصر التاريخي لتسقط الاخبار الصحيحة عن موعد حفل الزفاف القادم الذي يرقبه العالم ليرى فيه ثمرة انتصار الحب الذي كان من حظ العاشقين ان اقتطعا ما أخيرا بعد هذه المعارك والعقبات .

لم ير رجال الصحافة وهم في معاقلم سوي ثلاث زوار اولهم كانت محامي الدوق وكان قادما من لندن اما الثاني فكان اتونيو اشهر حلاقي باريس وقد اتي لزيين شعر مسز والي وار فيلدو أما الثالث فقد كان راندولف تشرشل . . وقد استطاع رجال الصحافة أن يستتجوا من خروج مسز وار فيلدو الى بلدة فندوم في سيارتها لمقابلته القنصل الامريكي لاستخراج رخصة ميلادها التي يحتم القانون الفرنسي وجودها يوم الزواج ومن لبسها الخاتم الثمين في اصبعها ان يوم الزواج قد قرب . . واستطاع راندولف تشرشل وهو من اكر

## الانفجارات في الشمس . .

### تؤثر في جهازات الراديو !

لاحظ الدكتور الفلكي ريفاردسون عضو هيئة مراقبي المرصد الفلكي كاليبورشا أن هبوطا عاما يحدث في قوة استقبال جهازات الراديو الامواج الصوتية . في نفس الوقت الذي تحدث فيه انفجارات خاصة في الشمس في جزئها المواجه للأرض . .

وقد أراد الدكتور ريفاردسون أن يتأكد من صحة ملاحظته : فإرسال الى محطة لاسلكية في امريكا . يطلب اليها أن تنبئه بالوقت الذي يحدث فيه هذا الهبوط . . ووصله الرد . فأتضح أن ذلك الهبوط يحدث بمعدل ظاهرة من ظواهر الانفجارات في الشمس . بدقيقة واحدة . .

وبعد حسابات حسابية دقيقة . استطاع الدكتور ريفاردسون أن يصل الى ان هذه الانفجارات التي ترسبها الشمس على الأرض في سرعه عجيبة . ان ذلك التأثير يسير نحو الأرض بسرعة تقرب من ١٦٠٠٠٠ ميلا في الثانية الواحدة ١١

امريكا يكال

# أمير آخر يتنازل عن حقوقه من أجل الحب

## الملك جوستاف السويدي يوافق على الزواج

ذكرت الصحف في الايام الاخيرة تلك الازمة الغرامية التي اثارها في بلاد السويد الامير شارل بطلبه الزواج من حبي بنات الشعب وابرقه الى جلالة عمه الملك جوستاف بـأزله عن حقوقه في سبيل اتمام الزواج . ولعل أساة بريطانيا القريبه وحادثتها الغرامية المعروفة كان لها كل الاثر في ان الملك السويدي العاقل وافق على الزواج لمسطي الجديد بين أحد افراد أسرته ولوكوتس الشقراء الجميلة الزافون رونرن .

وبهذه المناسبة - مناسبة تفضيل العاطفة على المركز - نذكر ان هذه الحادثة في البلاط السويدي ليست الاولى وان الامير شارل ابن اخ الملك الشيخ ليس الاول في الأسرة المالكة الذي اقدم على ذلك بل انه يحتل في قائمة المغامرين الغراميين من افراد أسرته الرقم الرابع في الترتيب فالولم كان الامير اوسكار شقيق الملك الذي تزوج عام ١٨٨٨ هنريتا سنخ اوف فولكيلدا ابنة احدى وصيفات والدته ثم اتى بعد ذلك المغامر شافي وكان حميد الملك الامير ليارت وبعد ذلك احتل المغامر لثالث لثامه وكانت ولي عهد الملك وحبابه أحد لجنرال الالمان وثق الملك نسيخ كل ذلك ثابت وكان صدره مدع الحلم فقفر لهم هذا التهور من جبهه . اما البرلمان السويدي فقد قرر اتخاذ بعض قرارات حول في المستنبر دون سرين هذه الروح في الأسرة المالكة التي مدأ افرادها منذ عام ١٩٣٤ حتى قام اخيرا الامير شارل بصدر قرار يحول دون زواجه من اجنبية لا يجرى في عروة الدم الملكي وراه اصرار الامير ونيجنس فتاته الجديسة السويدي لم يجتزأ احد على الزواج امي وافق عليه الملك والذي كان ايضا سببا مباشرا في ان تمامه كان معناه تنازل

شارل عن حقوقه في العرش السويدي فاصبح من عامة الشعب لولا أن منحه جلالة الملك لقب الدوقية هو وزوجته وعين مرتباً له يساعده على الحياة لانه افقر امراء السويد إذ فقد والده كل ثروته في مشاريع افلست وكانت اظهرها مشاريع كروجر ملك الكبريت الذي كان احد شركاء والده والشعب السويدي الذي روعته هذه الامارات العديدة يأمل أن نكون هذه المغامرة الاخيرة آخر ما في جعبة الامراء السويديين الذين ليس بينهم غير متزوج غير اميرين شابين هما حفيدى الملك احدهما ولد

## زواج عاطفي ثالث!!

١٩١٢ وهو تولى والاحر عام ١٩١٦ وهو كارل جومان .

وبهذه المناسبة - مناسبة الزواج الذي روع البلاط السويدي وشغل رجال السياسة - نذكر ان الالمان كانوا أشد الناس اغتباطا بآتمامه لان الكونتس الزا الذي تكبر زوجها البالغ من العمر ٢٦ عاما بسبع سنوات احدي قريبات الجنرال هرمان جورنخ الوزير الالمانى في حكومة هتلر لانها ابنة أخ زعيم النازى السويدي بين الكونت اريك تون رونرن .

وروحه الامير الجديد رغم انها تكبره بسبعة اعوام فهي ايضا مطلقة ابن عمها ادولف الذي انجبها ابناء ثلاث اكبرهم الآن في الثانية عشر من عمره !!

## سلطان جزر الهند الهولندية يتزوج عشيقته اجنبية

جميع نجلوا اخو مروجع الاجنبية انتميه التي رآها لأول مرة بعد سفره الى هولندا ضيفا على الأسرة المالكة هناك ليشهد زواج ولية العهد الاميرة جوليانا وقرر التجوال في أوروبا حيث رأى « نادية » في بلدة سان موريتز فابرق الى والده الشيخ غضب موافقته على ذلك الزواج الذي ارتضاه لنفسه ولكن الاب الهرم كان من الضعف إلى حد لم يستطع معه ان يرسل برأيه الى ابنه الذي استمر مع عشيقته حتى اتته الاخبار السريعة كي يعود ليتسلم العرش ..

وبعد أن طلق السلطان زوجته واعلن ان زواجه ممن يشاء حق من حقوقه وليس لاحد ان يعارضه فيه رأت الملكة العاقلة ولهمنا ان تسحب قرارات اعتراضها على اتمام هذا الزواج ووافقت عليه ولذا سبب من السلطان ثانية الى أوروبا ويعود في الخريف المقبل مع زوجته المحبوبة السلطانة « نادية »

ولست ادري السر في اصدار هذا الباب من « الجامعة » في الاسبوع على ذكر احداث انباء الزيجات العاطفية التي احدثت قبل اتمامها ازومات استفحلت في امم عديدة وكادت تؤدي الى نتائج سيئة . . والقراء دون شك يدركون ما نشرناه منذ شهر تقريبا عن تلك الازمة التي قامت في جزائر الهند الهولندية بين الشعب المسلم هناك وملكه باكو غلام الذي أحب روسية واراد الزواج منها فعارض الشعب رغبته وابرق رجال الحكومة الى الملكة ولهمنا فارسلت اليه تطلب منه ان يفكر قبل الاقدام فطلب من صديقته أن تسبقه الى الخارج وتتركه الي افكاره بعض الزمن . . وظن الشعب ان ملكه تنازل عن رغبته فغمت الافراح البلاد ولكن . .

ولكن قرر السلطان الشاب والبالغ من العمر سبعة وعشرين عاما والذي يحكم خمسة عشر مليون نسمة ان يستعمل حقه الشرعي الذي ينحوله الدين له فيطلق زوجته



## قصة في رسالة

# الرسالة الاخيرة

إلهام

لا أعلن ان في امكانك ان تعرفي متى اكتب اليك اليوم . دقت الساعة الآن ثلاث دقات والحى بأسره قد اغقت عيناه ولكنى لا اشعر في نفسى رغبة في النوم . ولقد قذفت منذ لحظة باوراق البحث الذى أعده عن تأثير حسن النية على القصد الجنائى ، حملها الهواء الى الخارج . الهواء الذى يفتحهم الحجر من نوافذها الثلاث فيعكر السكون السائد ويمص في ضحكات مروعة ينتفض لها جسمى فرقا . انها ضحكات هائلة تختلف اختلافا صارخا عن الضحكة الناعمة الخافتة التى أحب سماعها منك .

انت تعلمين يا إلهام اننى حب ضحكك وطالما رجوتك في الحاح ان تضحكي فكنت تضحكين لغرابة طلي انى اهذى !

كنت اقول اننى لم أجد في نفسى ميلا لاثمام ذلك البحث القانوني مطوحت به بعيدا وكان طبيعيا جدا في نظري ان افعل ذلك لأن مجرد التفكير في القانون الجنائى يزهر روحى ويكتم انفاسى .

ان الهدوء يسود ما حولي الآن واكتفى ابعد الناس عن الهدوء قلبي يخفق بقوة ودمى يجرى حارا ثائرا في عروقي وأقاوم في نفسى شعورا جارفا يدفعني الى ان اصرخ وأصبح وأحس اننى مقبل على أزمة نفسية من تلك الانات العاطفية الحادة التى تحتاجني

فتنهز كيأني هذا عنيفا .

إنه خطابك الأخير يا إلهام .

الخطاب الوردى الصغير الذى حولت مطالعته أعصابي الى بركان ثائر

لقد فضضته على ضوء المصباح الازرق الذي تحبين ان اقرأ عليه رسائلك دائما وتلونه عدة مرات وفي كل مرة كان يحيل الى انى اخطأت الفهم وانى لا بد ان ادرك خطأي لو أعدت تلاوته من جديد . ورحلت اتلوه واعيد تلاوته في غياب ثم وقع بصري عرضا على ساعتى فذعرت . ثمانون دقيقة قد مرت على وأنا اقرأ الخطاب . وأخيرا لم يعد هناك مجال للمغالطة امام الحقائق فأحنيت رأسي وسلمت .

واحسست يدي تمتد الى الرسالة فتدسها بين المراجع القانونية التى تتناثر فوق مكتبي اننى لا أريد أن أراها . خيل الى انها خصم عنيد لا تملك له دفعا قد اعترضنا فحبسك عني وحجبتني عنك وحال بين لقاءنا الى الابد

ولم لا ؟ ألم يحمل الى نبأ خطبتك يا إلهام ؟

وامسكت بالقلم لا كتب اليك . انه حق الطبعي في ان اودعك ولكنى عدت فخشت على نفسي وعليك من قبل . انها مجازفة ان اكتب اليك وأنا في هذه الثورة الهائلة لا اكاد املك نفسي أو أحكم أعصابي القيت بالقلم في عنف واشعلت احدي السجائر وأخذت أطيل النظر الى عينيك .

عينيك القاتنتين اللتين تطلان على من الاطار الصغير الموضوع فوق مكتبي . وهباً لي الخيال وأنا انفت الدخان في الهواء ان ناره تحترق في صدري وتذكرت اذ ذاك انك لا تحبين رائحة التدخين فابعدت صورتك قليلا ثم عدت ففضلت ان اطفى السجارة لادنيك مني . والصقت الصورة بنفسي وقبلتك . في جبينك وفك وعينيك .

ثم ابتسمت . . وكانت ابتسامة مرة لا أحب ان اذكر لك لونها ابتسمت لما تذكرت انك لا تعرفين ان فوق مكتبي صورة لك فقد رفضت بمنتهى الحزم ان تهديني احدي صورتك مباغلة في الحذر وهو تصرف كان يمكن ان يشمر غيري ولكنه كان في نظري - انا الذي احبك من كل قلبي - سببا ادعى لتقديرك .

على اننى استطعت ان احصل على صورتك يا إلهام فقد اخذتها من احدي الصور التى تجمعك وزميلاتك الطالبات طبقا للتقليد المتبع في آخر العام الدراسي وكبرتها واحتفظت بها لافلك واماديك وأطيل النظر الى عينيك كلما هاجني الشوق اليك وهامي تحل صدر مكتبي كما تحل صاحبها السواه من قلبي . القلب الذى لا يخفق الا بحبك يا إلهام .

ومر بخاطري وانا استعرض ذكري الصورة حادث قد يموقع لي وكاد يؤدي الى نتائج محزنة فقد فاجاني احد اصدقاء لي

وقد انعدت بنفسي خلف ملعب التنس اقبل  
في شغل وجنون غلاف كراسة الحساب  
الذي انزعته منك في يده غرامك قمر اعنك  
والذي كتب عليه اسمك بخطك الدقيق  
«الهام رفيق»

ومرة اخري اتيتمت للذكرى  
ماذا كان يمكن ان يجديه حذر لو  
انني رضخت لالحاح صديقي فاشبهت فضوله  
واطاعته على اسمك ؟ كان سيرك في الحال  
فلمت اعتقد ان في القاهرة كلها فرد واحد  
يجعل الهام رفيق

لا أحب ان ازعك ان شهرتك ترجع  
الي جمالك حسب. لا ان جانباً منها يعزى  
ولاشك الي تروتك. الي القصر الفخم الذي  
نزلينه مع امرتك على شاطئ النيل بالزمالك  
والسيارة الكرايزلر الرمادية وسائقها  
الفرسي بمعطفه الأزرق وازواره النحاسية  
الصفراء اللامعة والي الممرعة الهائلة التي  
يقفز بها رصيدك في بنك مصر وهو الرصيد  
الذي اجرك والدك على وضعه باسماء رغم  
مانعتك في ذلك بكل قواك .

قد يكون جمالك سبب شهرتك اذن  
وقد تكون تروتك أو روحك الرياضية  
العالية التي تدفعك الى ارباب كل مباريات  
كرة القدم حق في ايام الشتاء الممطرة . قد  
يكون الامر كذلك أو لا يكون ولكن  
ذلا . لا يهمني الا باقدر الذي كانت  
شهرتك . نفص به عيشي

انت تذكرين اني حدثتك في ذلك مرارا  
وكان يسعدني دائما ان حديثي لم يدفع  
لغرو اني صدرك وان كان يدفع الزهو  
الى صدري كلما ذكرت انك فتاتي التي  
تحققت فيها احلامي .

لقد اخرجت رسائلك الآن من اعمري  
مكتبي واعدت تلاوتها كما فعلت قبل ذلك  
مئات المرات ثم اغلقت عيني وحملت الحبال  
الى عالم الذكرى

ذكرت لقاءنا الاول والنظرة الحائرة  
التي احلت كلامنا في قلب الآخر كانت  
نظرة واحدة وانكبتها اسرت فلين  
واستقرت روحين عاشا بالامل وللحجب  
نذكرى هذه النظرة

غيتلي مه اطال عليها العهد كان ذلك في  
المعرض الذي اقيم في العام الماضي بالجزيرة  
وكان سبب انتباهي اليه . الضجة الصاخبة  
التي كان يثيرها حوائط رطبة من صديقاتك  
وهي الضجة التي عرفت بعد ذلك لادوت  
من ان سببها توفيق العجيب في صيد  
البط بلك الاطواق الخشبية الصغيرة . اما  
انت فكنت واقفة في بساطة ولا يسدو  
عليك ان تكترين في قليل أو كثير لانا .  
الضجة أو هذا الجمع الذي يطوقه باصباره  
أو ذاك التوفيق العجيب الذي صادفك

ورفعت عيني الي عينه . فخيّل الي أن  
شيئا ما قد طاف في ان احسد الاطواق  
الخشبية قد ضل طريقه وطوق عني وامتدت  
يدي دون وعي الي رقبتي تفقد ذلك الاسار  
الذي شعرت انه قد ربطني به ان هذا  
الخطر قد يدهشك الآن كما يدهشني  
ولكني أصارحك انني في ذاك اليوم قد  
دهشت حقاً لانني لم أجد شيئاً يطوق عني  
ان الذكريات تتنازع أمام عيني كصور  
متلاحقة أشاهدها من قطار سريع يجر  
في اليك .

لقد ذكرت الآن غضبتك الاولى يوم  
انزعك ذاك الشريط الوردى الذي ربطت  
به شعرك لكيلا يتهدل على جانبي وجحك  
كنت تتصنعين الغضب وتتكلمين  
المبوس لكي تعرفي كيف يمكن ان اعمد  
الي استرضائك في المستقبل . المستقبل  
السعيد الذي كان يحلم به كل منا نصف وقته  
بينما يحلم في النصف الآخر باخيه .

وذكرت جلساتك الهادئة في شرفة  
حجرات المظلة على النيل وقد وضعت ساقي  
على ساق واعتمدت خدك بيدك تنتظرين  
مروري الذي عودت عليه كل ليلة بعد  
أن استخلصت مني وعدا قاطعا الا أن تخلف  
ليلة واحدة لاك تحبين - كما كنت  
تقوين دائما - ان أكون آخر من يراه  
عينك قبل نومه .

وذكرت يوم تأخرت عنك فتدخلت  
عن الذهاب لدافع قوي - لا اذكره الآن  
- فعلت منك بعد ذلك أن قت فأوصدت  
عليك باب حجراتك وجلست في انتظار  
في شرفتك حتى الصباح

نذكرى كل ذلك

رسائل . ثم ذكرت ذهابي الليلة لكي احم  
جولاني الليلة التي اقسمت لك ذات مرة في  
حاس ان ما من قوة في الله لم تستطع ان  
تجبرني على وضم حذلها كنت جالسة  
في هدوء وقد توهج شعرك واشتعل على  
ضوء الحجرة السافط عليه . وللمرة الاولى  
لم استطع أن اقف . بسيارتي الصغيرة  
ذات المقعدن - كما اعتدت أن اقف تجاه  
شرفتك كل ليلة لكي اغذي - روحي  
بمراك في جلسة - الشعرية الخنون . خيل  
الي انني اذ وقفت فسأرتكب حماقة : اكي  
أو أصرخ أو اندفع بالسيارة الى الماء .  
فتمت بنظرة عجي اليك وعدت متباطئا كما  
يعود القائد منكس الحراب

وها أنا أكتب اليك لاودعك أقدم  
كنت رقيقة غاة الرقة في خطابك الاخير  
فليس اقل من أن اكون كذلك من في  
خطابي الاخير . تجنبت اي اشارة لخطاباتي  
التي اصبح من حقك الآن - وقد خطبت -  
أن تسترديها وها أنا اعيدها اليه . ليس فقط  
لانني احب ان احقق آخر أمنية لك وان لم  
تشرني اليها صراحة أو ضمنا ولكن لانني  
اشعر ايضا بان من المستحيل على ان انسالك  
مادامت رسائلنا تلاحقني بذكرائك . وأنا  
اريد ان انسالك يا إلهام .

لا الاتسرع في سوء الظن في فان  
السلوان خير لي ولك والا فكيف تريدني  
على ان اظل على ذكرائك فاشق بالحرماني  
منك واشق في معي .

انني واثق ان ستفهم الموقف وتقدرين  
بشموري ومع ايماني بانني سأعاني المآهاتلا  
في سبيل سلوكك فاني موفق بانني سأعذب  
الأم في سبيل هنالك

انني غير ناظم اذن على القدر الذي حرمني  
منك فقد كنت اشعر ان سعادتي معك ان  
تدوم فما ولدت لاكون سعيدا . لا تحزني  
من اجلي فالحزن لم يخلق لك . انك انت  
صحكي صحكتك الساعمة الخافضة التي

احب سماعها منك . اضحكي يا إلهام فان في  
ضحكتك كل عزائي

انني أرجو لك السعادة من كل قلبي

فؤاد

«علامة الاستفهام»

«كلية الحقوق»

# الثائر الايرلندي

فيه ١٦ صورة حتى صفحة ١٦

— لقد عثرنا على شيء بين الاعشاب  
فأسرع القائد صائحا :  
— حقا ؟ اذن ، عثرنا على غيب الثعلب ..  
وانزع الرجال من الارض لمة من  
الحشائش الجافة ، وأخذوا يفتحونها والقائد  
يهم ويستحثهم على الاسراع .. ولم تلبث  
اللمة ان تكشف عن بعض العظام وقد  
علق بها قليل من اللحم ، وعن بعض البطاطس  
وقطع من الجبن ولقيات من الخبز ، فصاح  
القائد في خيبة ..

— يا للعنة ! اهذا ما كان ينظر اليه في  
حشو وقلق ! قطعوا هذه الاشياء فلا ريب  
ان هناك ما يخفي بين ثناياها !

وراح الجنود يمزقون الاشياء في عجلة ،  
ويسحقون الخبز والبطاطس تحت اقدامهم  
والقائري يصرخ في ألم متاعقا بأرجلهم وهو يكي  
ويتمش شعره ويتمرغ في التراب مرتبعا على  
الطعام يحاول ان يحميها بحسده .

فصاح القائد مشيراً لرجلين من جنوده  
— اسحباه بعيداً .. اني أرى شيئاً

وفي طمع ركم على ركبتيه ، وراح  
يقب بين الحشائش ولكن ظنه لم يتحقق ،  
نظر في وجوه رجاله في خيبة مريرة ، وصاح  
وهو ينهض على قدميه .

— ليلعني الله اذا رأفت بها الشقي ..

الشيء المشوه ، وهو سيشتق بعد خمس  
دقائق لا يجب ان نضيع وقتنا من أجل  
غيره كهده .

وعاوده الرجاء ، وداعبه الطمع مرة  
أخرى فقال

تموا بطرأة أخرى على سكان ..  
والسكن .. ما هذا يا توهكس ..  
فقال راح وهو في حرمه من  
الاحشاش والحشاش ..

— وقود للنار يا سيدي .

— اذن ، اشعلوا اللهب فستبعث حرارته  
الدفء فينا قبل الرحيل .. هيا أبها الرفاق  
القوا نظرة ريثما تذكو النيران ..

وبعث الاستعداد للارتداد ونورة  
في نفس الايرلندي البائس ، فراح يناضل  
حارسيه في اسناته ، وأطلق عقيرته بصيحات  
مرتعة فيها ألم وحسرة ويأس مرير وأخذت  
عيناه تنتقلان بين الوجوه وفي نظراتها  
حزن عميق قاتل . وعاد يكافح ليصل الى  
القائد دون جدوى ، بينما راح يقهقه في قسوة  
وحشية وهو يقول .

— انه يرتعد من البرد ، إلا انه سيتمتع  
باللهب بعد دقيقة او اثنتين .

وبدأت النار تذكو ، فلا داعيتها الرياح  
اندلعت ألسنتها وهي تثر بصوت مرتفع .  
ومانت الصيحات على طرف لسان الثائر التمس  
واقطع نضاله . فأطلق حارساه ذراعيه  
قليلاً . فانكماً على الارض يصرخ في ترابها  
وراح انينه يرتفع ثم يخفت في وحشه رهيبه  
ويأس مرير وحسرة مريرة . اهتز لها  
قلوب معذيه الما . فصاح القائد .

— هيا يا ودهاشي . هاهم الرجال يعودون

من نفقيهم بالفشل . اسرع فارح لتعس  
من عذابه و .

واحتقن الاومباشي ورجاه بالفرسة .  
نيثم تجمع بقية الحود حول الدار الحديسة  
يحاولون التغلب على برودة الليل القارسة ..  
وتساقط الجليد متناثراً ثم يلبث ان تزايدت  
غزارته فقضي على ما تبقى من اللهب .

وارتفع انين الثائر ثم خفت مختلطاً بانين  
الرياح . فانصت الرجال في وجوم وصمت  
رهيب وهم يرتجفون . ولما انقطع الانين .  
نمض القائد متناقلاً وهو يقول

— والآن أبها الرفاق اصطفوا وفد  
عاد الاومباشي وتواصل سيرنا . فهدده  
الله حتى لا نضل في هذه الليلة الرهيبه ..  
استمدوا سريعاً . مارش ؟

وتحركت الفرقة الصغيرة وهي غوص  
البرك والمستنقعات التي بدأ الجليد يكوها ..  
والتفت رجل في آخر الصف الى لبعمة

التي غادروها بيد انها كانت قد اختتمت عن  
الانظار تحت ستار الليل . بينا راحت اعلمه  
الجليد المتساقطة قطعها من السماء . تتدبّع  
خلال الظلام . وغجأة . امسك اجنسي  
بذراع زميله قائلاً في همس خائف .

— ديك . ديك . ديك الا ترى شيئاً ؟ ههه  
.. خلقنا . انه يتحرك !

فنظر الرجل هينيه . ثم تحول الى  
صاحبه بوجه شاحب كالثلج وهو يقول .  
— انها اشباح امراة واطفال ارج .

ليسمعنا الله جميعاً !

## اعلان هام

### تشرف شركت مصر للشفرات

اعلان حضرات ربانهم لكرام حاصه واحمور مصري عامه ببيكرها

تخليدا لعلم البلاد شمرات جديده اطلقت عليها اسم لعلم مصرى



# قرات في صحافة العالم

محرر هذا الباب يقر لكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وأمريكية وفرنسية

جيلبيرت ميلير المحظوظ!!!...

كان سياسيا ناجحا واصبح اليوم أعظم مخرج مسرحي

المسرحية الاجبرية - ميلير نورديك .

ومن طريف ما يذكر عن جيلبرت ميلير ان بعضهم نصح له في بدء حياته المسرحية ان يغير اسمه ، أو على الأقل يزيد عليه شيئا بدل ان يحتفظ بذلك الاسم الذي يباع بمجموع حروف ١٣ حرف ..! وخضعت ميلير للتصحيح ولكنه رأى الحظ يما كسه ، فعاد الى اسمه الاول ، وقد اشتد تفرؤه برقم ١٣ ١١٩ ..!

كان اما شأن كبير حتى مثلت رواية ( غادة السكاميليا ) كما كان والده ممثلا عظيما هو الآخر ..

وبعد ان شبع ميلير فن من التمثيل تحول عنه الى الاخراج فأصبح مخرجا وشرطان ماصارا كبير المخرجين المسرحيين في اميركا ثم في انجلترا ..

وفي انجلترا أخرج ميلير عدة مسرحيات ما تزال الجماهير تذكرها كـ مسرحيات خالدة ليس في مقدور احد آخر غير ميلير ان يخرج مثلها .. اذ أخرج « لاشي » الا الحقيقة ، و « مسيو بوكير » و « بيتربانت » و « الخفاش » و « آخر سليل لمسر شانيبا » وغيرها من المسرحيات التي رأت السينما أنها ناجحة الى اكبر حد فأغراها هذا النجاح الى اخراجها في السينما ، وقد كان ..

ويعرف جيلبرت ميلير في انجلترا بأنه المخرج الوحيد الذي يستطيع ان يخرج للجماهير فيها مسرحيات لمؤلفين أجانب « غير انجليز » وقد اعلن انه سيخرج هذا الصيف مسرحية لمؤلف من بودابست اسمه ادوين هيليتا ، اسمها « الفارس العامت » .. عدا مسرحية اخرى اسمها « موسيقى قديمة » انجليزية لمؤلفها ، كيث وينتر ومسرحية « لثه أجنبي » « ترجمة » عن مسرحية امريكية اسمها « أجل يا اختي العزيزة » ، وستمثلها النجمة

قد يكون في حديثنا عن جيلبرت ميلير هذا شيء من الغرابة ، ولكن الواقع ان حياة ميلير كلها سلسلة متلاحقة من الغرائب المدهشة .. فهو على عكس الغربيين جميعا يتفاد بالرقم ١٣ ، ثم ولاشديدا .. ويبدو انه على حق في هذا التفرؤ ، فقد كان الوحيد الذي لم تقتله قنابل الغواصات الالمانية في الحرب العظمى ، من بين جميع بحارة المدمرة التي كان فيها .. لان رقمه حبرته كان ١٢١٣ وهو الوحيد ( الفالح ) من بين افراد فرقته الذين كانوا معه حين كان يدرس السياسة ، فكل زملائه ليس لهم ذكر اليوم ، في حين انه يتمتع بشهرة كبيرة ، ليس في انجلترا وحدها ، بل في اميركا .. وذلك لان ترتيبه كان ١٢١٣ ..

وقد خدم جيلبرت ميلير في الهيئة السياسية . او في الملك السياسي كما يسمونه ففقط عدة لغات ، منها الاسبانية ، والايطالية والفرنسية والالمانية عدا الانجليزية بالطبع ثم ترك الخدمة في الملك السياسي ليكون بحارا خلال سنوات الحرب وبعد ما خدم في الاسطول الامريكي . ثم تركه واشتغل بالمسرح ..

وفي المسرح استطاع ميلير ان يثبت ان التمثيل ليس موهبة فقط ولكنه ورادة أيضا .. اذ كانت جودته ممثلة عظيمة .

## كتب قانونية

دار الجامعة للطبع والنشر

الكتب القانونية الآنية للدكتور محمد كامل مرسي بك استاذ القانون المدني بسكنية الحقوق والحامي امام محكمة القضا والابرار وللشركين في مجالي ( الجامعة أو القضاء المصري ) تخفيض ١٠ /

الملكية والحقوق العينية الجزء الاول ( ٥٠ قرش )

الملكية والحقوق العينية الجزء الثالث ( ٥ قرش )

الشفعة ( ٥٠ قرش )

الاموال ( ٦٠ قرش )

التأمينات ( ٧٠ قرش )

العارية واحكام الفوائد ( ٥٠ قرش )

المجموعة المدنية المصرية ( ٢٠ قرش )

المجموعة المختلطة ( ٢٥ قرش )

تاريخ الملكية المصرية ( ١٥ قرش )

## الرسم سالبوري الذي خلقته صورة ثم تزوج من صاحبته!..

المتخرجين من المدارس في عام ١٨٩١،  
متمكنين في إحدى اللغتين الفرنسية والانجليزية  
الى جانب لغتهم الاصلية . اللغة الروسية  
وما يذكر بهذه المناسبة . ان اللغة  
الفرنسية كانت لغة البلاط والحاشية أيام  
القيصرية . كما كانت لغة الطبقة العليا أيضا  
ومنذ بدأت الثورة انتشرت اللغة الانجليزية  
انتشارا كبيرا في مختلف الاوساط حتي  
انتهى الامر الى التدريس باللغة الانجليزية  
في كليات الهندسة . والميكانيكا في روسيا  
كلها ..

وقد أراد البعض ان تنتشر اللغة الامريكية  
في روسيا . فدخلوها هناك وبذلوا جهودا  
كبيرة لتعريبها فبهبطت حرارة القائمين بالحركة  
حتى انتهى الامر الى موتها غاما .

انتظروا

انت وانا

الكتاب الجديد

لمحمود

كامل

المحامي

بتوبج جورج السادس لرسم الشخصيات  
التاريخية التي يجب أن يرسمها في ذلك  
الاحتفال التاريخي الهام . . وقد أدى  
سالبوري مهمته كما يجب . ولكنه لم  
يرسم شخصيات كبيرة كما قد يقدر . الى  
الذهن . بل رسم شخصيات بسيطة . بيد  
انه رسم جلالة جورج السادس والملكة  
اليزابيث بالطبع ...

وما يذكر عن سالبوري أنه رسم  
جلالة ملك إنجلترا السابق جورج الخامس  
سبع مرات على الأقل . وسالبوري  
لا يعرف الابان « بالالهام » وهو ينصح  
الرسامين الناضجين بقوله « يجب أن تذكروا  
أن لا شيء يعادل العمل المتقن . وكذلك  
كان يفعل « جوسوارايبول » . وكذلك  
أفعل أنا . أما الالهام . ففي آخر مرتبة »  
وهو قول غريب من رسام شهير سيحتفل  
قريبا بالعيد الذهبي علي بدئه العمل في  
الرسم ...

في الخامسة عشر من عمره بدأ فرانك  
سالبوري الرسم ، في ستوديو شقيقه  
الذي عرف بأنه رسام ماهر علي الزاج . .  
وأفضى سالبوري فترة ليست قصيرة في  
ستوديو أخيه ، فكانت فترة تمرين قصيرة  
رحل بعدها الى أوروبا ولم يعد الى إنجلترا  
الا بعد أن بلغ من العمر ٢٤ عاما .

وفي عام ١٨٩٩ أرسل سالبوري الي  
الاكاديمية الملكية لوحة من لوحاته لتعرضها  
في معرضها السنوي ، لوحة لمس اليس مود  
جرينود . . قبلت الاكاديمية هذه اللوحة  
وعرضتها . وسرعان ما عرف اسم سالبوري  
ويتمت اللوحة بثمن غال ١١ . . وبعدها مين  
أصبحت مس اليس مود جرينود زوجة  
لصاحب صورها . . الرسام فرانك  
سالبوري !

وفرانك سالبوري هذا وهو الرسام  
الذي صرحت له الهيئات المسؤولة بالجلوس  
في كنيسة وستمنستر آبي ، أثناء الاحتفال

الانجليزية والفرنسية بعد الألمانية ..  
روسيا تحرم الألمانية في بلادها ..

صدرت الاوامر بمنع تدريس اللغة الألمانية  
في مدارس روسيا كلها كما صدرت أوامر  
أخرى بتدريس الانجليزية والفرنسية . علي  
أن يمنح الطلبة في إحدى اللغتين . .  
وقد افتتحت في مدن انتجراد .  
وموسكو . وروستوف وجودكي مدارس  
ليلمية لتدريس هاتين اللغتين . وستفتتح في  
٢٧ مدينة روسية أخرى فصول لتدريس  
اللغتين ؟ حتى يمكن أن يكون الطلاب

قبل أن يبلغ حزب هتلر في ألمانيا هذا  
المبلغ من القوة والظفيان . كانت العلاقات  
بين ألمانيا وروسيا علي أحسن حال . كما  
كان التبادل الثقافي - علي الاخص - بينهما  
ظاهر الوضوح . ولهذا كانت اللغة الألمانية  
تدرس في مدارس روسيا كافة أصليا يجب  
النجاح فيها عند الامتحانات النهائية . .

ولكن الحل تعبر اليه م بين روسيا  
وألمانيا . وكان من نتائج هذا التغيير أن

## كنز من الراديو م

### هل تصبح انجلترا خنز نال هذا العنصر الثمين

بعد تحويله بواسطة الراديو م الى غاز غير قابل للاشتعال في المناطيد مادامت العقبة التي تنف في الطريق قد ازيلت . ومعنى هذا كله . ان انجلترا . تستطيع بعد ذلك ان تنفى المناطيد . وان تستعملها دون ان تخشى نكبة كنيكة منطادها الذي احترق رقم (١٠١) . .

فاكتشاف عنصر الراديو م في انجلترا بكميات وفيرة يمكن أن تكون له نتيجة خطيرة . هو الاستغناء عن غاز الهليوم . الذي يحتكره أميركا . واستعمال الهدروجين

عثر أحد الضباط الذين اعتزلوا الخدمة بعد أن ظلوا في خدمة البوليس المسمى في الهند مدة طويلة . عثر هذا الضابط واسمه ج . أ . كارتون في تل كلامبرينج عند بودلاي سالتونوك . على كنز من عنصر الراديو م وقد ارسل بعض ما عثر عليه الى المعمل الكريستالوجرافي في كامبردج . فاثبت البحث الدقيق أن الاحجار غنية بعنصر الراديو م ففى كبيرا .

### في التاسعة والتسعين من عمرها ..

### وتهوي ركوب الدراجة !!

تبلغ مسز هوثوك التاسعة والتسعين من عمرها . ورغم بلوغها هذه السن الكبيرة التي تقدم غيرها عن الحركة في كثير من الاحايين ، تهوي هي ركوب الدرجات هوية تبلغ الى حد الهوس ..

وحالة مسر هو يتوكر لانقل غرابية من حالة رجل يدعى المستر جوزيف بالمر ويبلغ الذه نين من العمر — وهو زعيم هذه السن يشهد كل حفلات الرقص التي يدعى اليها ، حتى لقد بلغ عدد هذه الحفلات . اليوم مائتي حفلة كان يرقص في كل منها مرة واحدة علي الاقل ، وفي بعض الحملات كان يرقص اكثر من مرة ..

وفي بليموث بانجلترا رجل يدعى تشارس كنيج . بلغ سنه الخمسة والثمانين وهو مع ذلك يتدرب على السباحة في بحر المانش ، صيف وشتاء ..

وفي فرنسا سيدة اسمها «ملكة اليرك» ، وملكة الملعب هذه في التاسعة والسبعين من عمرها وهي مع ذلك لانزال تدهش البطارية بمشيتها على الحبل المشدود دون ان تزل قدمها مرة واحدة ..

وهناك من تدعى مسز مرحرت توري ، وهي طيارة جريئة ، قطعت بمفردها في رحلة شقة آلاف الاميال حتي وصلت الى جنوب أفريقيا . وهي تبلغ سن الواحدة والثمانين ..

واعجب ما في الامر أن أحدي الدوايد الرياضية في حروبينش بانجلترا تاتي أخيرا طالبا بالنضمام من سيدة تدعى مسز البين بالمر . وعمرها مائة عام وخمسة أعوام .. فقط !!

(آلرز)

وقد قيل في الاجتماع الاخير الذي عقد في الاسبوع الماضي في برلنجتون هاوس من الجمعية الملكية أن اكتشاف مستر كارتون سيؤدي حتما الى انقلاب خطير في صناعة الراديو م . وللعلم به بعد أن عثر علي هذا الكنز الثمين في انجلترا التي كانت محرومة من هذا العنصر حرمانا يكاد يكون تاما . . وقد تمحوت جهود العلماء الي فاحية بودلاي سالتونوك . حيث يوجد تل كلامبرينج . وم يواصلون البحث هناك ليل نهار ورسلون بما يجدون الى المعامل الكريستالوجرافية لاستخراج عنصر الراديو م . واستخلاصه من الاحجار .

والمعجب أن آخر ما توصل اليه العلم هو ان الراديو م يمكن ان يحبل الهيدروجين ( وهو الغاز الذي يستعمل في المناطيد ) الى غاز غير قابل للاشتعال . فلو ان الكميات الموجودة من الراديو م في العالم كثيرة لا يمكن لالمانيا أن تعثره لتسعمله في تحويل الهدروجين من غاز قابل للاشتعال . الى غاز غير قابل للاشتعال . ولا يمكن تلافى النكبة التي وقعت بالمطاد هندرج الذي احترق كما يعلم القراء مؤخرا في أميركا .



## اهم الشخصيات الاجنبية التي حضرت حفلات التتويج

وفي الثامنة والدقيقة الاربعين فتح باب قصر بكنجهم على مصراعيه ومرت فرقة (البانان) وهم جنود الحدود في بلاد افغان ثم بعض جنود دلهي (الموسولانز) وبعدهم (السيخز) من بلاد الانهار الخمسة ثم رجاءات الهند الذين وقفت بينهم وبين القصر قوات الامبراطورية

واحتشدت الساحة بخلق لم يشهد له ذلك الميدان مثيلا منذ خمسة وعشرين عاما مضت ومن بين هؤلاء كان ولي عهد المانيا السابق وقرينته والامير يوسف التركي والارشيدوق شارلس جوزيف ودوق ودوقه استا الايطاليين والغراندوق بوريس الروسي ودوق فرناند الاسباني ووليا عهد اليونان والسويد وزوجاتها ووليا عهد الدينمارك وبلغاريا وامير وأميرة مونتيجرو وغراندوق ودوقه هس ودوق وتبرج والامير روبرت البافاري وامير واميرة بادن

وارسلت المالك . افغانستان . البانيا . مصر . البلجيك . الدانمارك . اليونان ايطاليا العراق . ايران . اليابان . لوكسمبرج . نيپال . النرويج . رومانيا . بلاد العرب . سيام . السويد . يوغوسلافيا . اليمن . الفاتيكان ارسلت هذه المالك مندوبين عنها ولم يحضر ملك من ملوك هذه الاقطار لانه لم يحدث ان شهد ملك حفل تتويج ملك آخر اذ يفسرون هذا بأن وجود ملك متفرج في هذا الحفل المقدس ما قد يسرقه بعض بهائه من هؤلاء الذين يسرون في موكب اليوم ؟

هاك الدكتور جيدو شميدس عن النمسا والذي كان ضيف موسوليني قبل ذلك بأسابيع ثلاثة على بخته الخاص مع الدكتور كرت المستشار النمساوي حيث

سويت المسائل النازية في بلادها وتحالفا مع ايطاليا لمائل خاصه بيرلينه طلب الدوتشي ثمنها تشيكوسلوفا كيا فلم يرضيا وتركاه بعد ذلك الى لندن لشهود حفلات التتويج

وبعد هذا كان شقيق ملك البلجيك كونت فلاندرز الذي تربى في كلية ايتون ثم في دار ثموت البحرية حيث خدم عدة سنوات في البحرية الانجليزية منح بعدها وظيفة الملازم الفخرية في البحرية البريطانية وسموه الآن في قوات بلاده الجوية برتبة ماجور وهو محبوب من الشعب لا شتاره بالدموقراطية التي تشهد بها هوليوود التي رحل اليها متخفيا وظل بها زمنا طويلا لم يلحظه احد فيه ولم يعرف انسان ان سموه في عاصمة السينما الا بعد رحيله منها وارسلت تشيكوسلوفا كيا رئيس وزرائها ميلان هود زاوجان مازاريك وزيرها في لندن ونجل رئيس جمهوريتها السابق ميسو مازاريك ..



الامير عبد العزيز سعود

مستر بلدين

وميلان الشيخ هذا الذي يرأس وزارة شيكوسلوفا كيا كان منذ سنوات عديدة مضت نائرا تخشاه الحكومات اذ الف حلقا من طلبة السلوفاك والرومانيين والصربيين وكتب المقالات الثائرة التي تحدي فيها القوات الحاكمة وشهر بالرؤوس المدبرة في بلاده ووجه ذات مرة رساله جريئة الى الامبراطور وصفه فيها بصفات المقتصب الذي يستنزف دماء رعاياه ليشبع هم نفسه .

وبعد مرور هؤلاء سارت العربية المصرية وبها مندوبوا مصر الذين كان يرأسهم الامير محمد عبد المنعم والمكن الاعين جميعا كانت متجهة نحو الرجل الذي في منتصف حياته الاسمر الوجه . مصطفى النحاس باشا رئيس وزراء مصر صديق انجلترا الحالي وعدوها الالذ سابقا الذي ولد في قرية صغيرة من قرى الوجه البحري والتحق بوظيفة في .. التفكراني !! فانار عجب الموظفين اذ استطاع ان يحفظ شارات مورس في مدة وجيزة - وهذه مفالطة من تلك الجريئة اذ لم يلتحق رفعة الرئيس بعمل كالذي ذكرته في مقالها عن رفعتة . والتحق بعد ذلك بمدارس القاهرة فاجتاز مراحلها مسرعاً ونال الشهادة التي كفلت له دخول مدرسة الحقوق التي تخرج فيها . وبعد ذلك اصبح قاضيا .

وفي عام ١٩١٩ شبت نيران الثورة وتكون الوفد المصري برئاسة زغلول باشا وكان من بين أعضائه مصطفى النحاس باشا وفي عام ١٩٢٧ عندما مات زغلول باشا

ولى هو رئاسة الوفد بدلا عنه وفي عام ١٩٢٨ - ١٩٢٩ ولحزب الوزارة للمرة الاولى كرئيس للحزب الغالب كما ينص الدستور .

اما مندوب فرنسا فكان - كما اسموه في جريدتهم « Jold Beood » ايفان دلبوس الراديكالي الاشتراكي الذي ترشحه بعض الاشاعات الى قرب توليه رئاسة الجمهورية بعد رئيسها الحالي ويبلغ الان الواحدة والخمسين من عمره وهو ابن لمدرس بزره اسبوعيا . وقد كان ايفان اثناء تلامذته مثالا من امثلة محبي الرياضة فكان من اكثر الناس هواية للرجمي ولكن هذه الهواية تغيرت بعد الدراسة الي غرامه بجمع الصور وهذا الرجل يكاد يكون اغرب العالمين في طباعه فقد نزل هذا المناصب ولم يترك في أن يكون وزير أو كان دخوله واشتراكه في وزارة هربوعام ١٩٢٤ دون رغبته كوزير معارف ثم التح عليه بعد ذلك البر سارادت ليكون وزيرا للعدل ثم نائبا للرئيس في عام ١٩٣٦ وهو خطيب ضعيف الحججة الا انه منظم من الطراز الاول سافر منذ سنوات خمس الى روسيا وعاد وهو غير معجب بالنظم الستالينية وقد غامر في الحرب العالمية وذراعه الايمن يحمل آثار ثلاث مصاصيات المانية تشرح السر في كراهيته للامان وهو لا يعتقد بما يقول هتلر بالرغم من انه لم يره واني بعد مرور هذه العربة دور السر دار شاه والى خان الافغاني وبعده دكتور دون توماس الارجنيني ثم مندوب البرازيل فالصين الذين يذكرون عنه ان الرغبة سادت بدنه عندما ترك غفرانكين ليمثل بلاده في حفلات التتويج وكان من جراء مخوفه ذلك ان نسي بعض اشياء هامة ذكرها وهو في الباخرة بعد مسيره ساعات فابرق ليرسلوها له في المركب القادم بعده مباشرة .

وبعد هؤلاء كان الامير فردريك ولى عهد الدانمارك وزوجته انجسريد اللذين نزلا في ضيافة دوق ككنوت في قصر كلارنس ولما كان الدوق في أشد حالات

المرض لذا لم يصحبها الى ذلك الحفل الذي ذهب اليه وحيدين والذي اعترم ولى العهد بعد انتهائه ان يسافر بالطيارة الى كوبنهاجن ليحضر يوويل والده الشيخ الذي لم يزل رغم كبر سنه يتجول في الثامنة صباحا على ظهر حصانه حول حدائق القصر وشوارع العاصمة .

وترأس ممثلي حكومة النازي الوزير البروسي هرمان جورنيج وكان معه بلومبرج وقد جعل الشعب يرقبهم وهل

سينتجسرون ويؤدون التحية على الطريقة الهنترية ١٢ وبلومبرج لا يعتبر أحد مؤسسي ألمانيا الحديثة فحسب بل صديق من اخلص اصدقاء هتلر وأحبهم اليه .. ومع هذين كان الاميرال اوتو شولز .. الرجل الذي يعرفه الانجليز جيدا اذ اغرق لهم مدمرة إبان الحرب استحق من أجلها وسام القيصر .

ومر بعد ذلك ممثل البابوية ورسول الفاتيكان في اثوابه الزاهية التي اثارى التقدير والاهتاف ثم ممثل هنغاريا واليونان ثم



الهرمان جورنيج

السينور جراندى مندوب إيطاليا ووزرها  
في لندن وأحد جنود موسوليني الذين  
شاركوه الزحف على روما عام ١٩٤٠ وهو  
ينتحدر من اصلااب أسرة متواضعة كان  
بها من صفار الملك في قرية كوستاسو  
القرية من بولونا .

ونابل الشعب مرور العربية اليابانية  
باعتها لصاحب السمو الامبراطوري  
الامير ميشيو وزوجته وقد ذكر في  
باب — بهذه المناسبة هذا الاسبوع — ان  
سموها جلست الى عيني جلالة الملك جورج  
السادس على المائدة الملكية كما جلس سمو  
قربها على يسار جلالة الملكة اثناء مأدبة  
العشاء . وسمو الاميرة هي ابنة وزير اليابان  
المفوض في الولايات المتحدة وكان زواجه  
من سموها مغامرة في سبيل الديمقراطية  
في بلاده التي لم يعتد الرجال من نسل ابنا  
الشمس ان يتزوجوا من بنات الشعب ..

ولكم تعالى هتاف الشعب للاميرة  
جوليانا وزوجها الامير برنارد تاجر  
السيارات سابقا في باريس والزوج الحالي  
لولاية عهد هولندا الذي ذكرنا عن مرجه  
وحبه للسرور الشيء الكثير ما دعا جلالة  
الملكة بولامينا ان تعين له ياورا يعلمه عادات  
بلادها . وقد زار سموه فينا ابان شهر عسله  
وشارك دوق وندسور احتفاء فتجان من  
الشاي كما ان سمو الدوق رجب بزوجه  
الشابة عند ما رآها معه في الفندق .

وزاد هتاف الشعب للامير اولاف  
وقريته مارتا التي راقصها جلالة الملك جورج  
السادس — بهذه المناسبة — والتي —  
ضربت الرقم القوي في بلادها — إذ  
انجبت كأول اميرة رويجيه مولودة في  
بلادها منذ اكثر من ٧٥٦٣ م عاما ..  
ها هي تنقدم .. عربية رومانيا حاملة الامير  
ميخائيل — ماهاي — البالغ من العمر  
سنة عشر عاما والذي توج وهو طفل ما كما  
على البلاد بعد نزل والده عن حقوقه في  
العرش من اجل مدام لوبسكو . وبعده  
اتي دور الامير سعود الذي ضحى ذات مرة  
بحياته والتي بنفسه امام والده ليصعد عنه



جلالة الملك الامبراطور السابق  
جورج الخامس ملك بريطانيا ومملكتها  
ووالد جلالة الملك الذي توج منذ اسبوعين

فيها انجرت في مكة . وهذه المرة ليست  
الاولى الذي ينزل فيها سمو الامير العربي  
ضيفا على لندن فقد حدث هذا عام ١٩٣٥  
وقدم اثناءها في قصر بكنجهام الى جلالة  
الملك جورج وعندما عاد الى بلاده ثانية —  
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل ابن سعود  
تزوج من ابنة الشيخ نوال الشالان  
الدمشقي .

وتوارد بعد ذلك ممثلوا بقية الممالك  
والاقطار حتى انتهوا بولي عهد يوغوسلافيا  
وزوجته وفي الساعة التاسعة والرابع  
دخلت الطرقات من اولئك السابقين وخرج  
مستر بلديون من القصر في عربته التي كانت  
الثانية بعد عربة الملكة الام اما الثالثة فكانت  
عربة اسقف كاتربري .

« د »

## الكسور العظمية وضاعفاتها

تشفى نرائيا على يد

برسوم المجبر

أكبر اخصائي في عالم الشرق

اثبت توفيقه ونجاحه في هذا العمل الذي اشتهر وعرف به .

زبرذوا حدة لعيادته بافجالة

تكفى لرد كل شيء الى أصله



— انعم ان تكون قد قدمت تقريرا ضربناه وكفى

بذلك الى رجال البوليس

فرغم الضابط رأسه الى اعلى وقال

— كلا يا سيدي . انى لا أريد أن  
يحبس البوليس ولو أن خمسة رجال عدد  
كثير الا أنى تغلبت عليهم جميعا وأظن أنهم  
لن يضرؤا ثانية لضابط انجليزى .

فقال الضابط الثانى وهو يقوده من يده  
— يستحسن أن تدخل حبرتك حتى  
أعطني بك قليلا .

ومشى الضابطان معه وما كاد المرء يخلو  
حتى أخذوا نقاهل كيف تحول بيل وزميله  
الى خمسة من البحارة الالمانيين فقال النجار  
— انه يتفاخر لانه لا يحب أن يعرف  
أحدا أن زوجهين قد ضرباه

واعتقدنا ذلك . ولكن كان علينا ان  
ننتظر ساعة أخرى قبل أن يحضر بيل وبوب  
وكانت كيفية حضورهما تختلف عن الطريقة  
التي دخل بها الضابط فلم يصيحا بل دخلا  
دون أن يسم لهما صوت . ولم نسمع  
بوجودهما الا عندما رأينا قدما سوداء  
تتحسن مواضع الدرجات على السلم

وكان هذا بوب فدخل دون أن يفوه  
بكلمة ورأينا أنه كان ممسكا بقدم سوداء  
أخرى ليرشدها الى الطريق الذي تسير فيه  
وكان هذا بيل . وكان ظاهرا عليه بالاعياء  
فقد دخل بيل وجلس على المقعد الخشبي في  
سكون وأراح رأسه بين كفيه . وجاء بوب  
فجلس بجواره وظلا صامتين لا يتحركان  
كثيرا من الشمم . وأخيرا تكلم جو  
بعد أن انتظر مدة طويلة ليبدأ الكلام  
— حسنا . لقد فعلتها يا بيل . أخيرا  
عن كل شيء .

فقال بيل في نفسه

ليس هناك شيء أخذك عنه . لقد

فقال بوب في صوت مبسوح

— وقد ضربنا هو الآخر . ان عظمى عظمت  
وقد مي مكسورة . اننى لم افعل شيئا كهذا  
في حياتي لقد كان يقاتل كالشيطان  
وظننت أنه قتل بيل

فقال بيل

— اننى أعنى لو أنه ذاك . ان وجهى  
ممزق . ولا اجرو أن المسه .

فقال جو

— هل تريد أن تقول أنك لم تستطيعا  
التغلب عليه ،

فقال بيل متزمرا

— إننى أقول اننا اختبأنا على الشاطئ  
وما كاد يقترب حتى ظارنا امامه وصدمناه  
وما حدث بعد ذلك لقد كانت معركة شديدة  
وأرسل من فة آهة واستدار في مقدمه  
وعندما سأله أن يقص علينا شيئا أكثر  
لعلنا وكان يبدو عليه الاعياء بشكل ظاهر  
وأخيرا استلقيا على المقعد وقاما كما هما  
بدون حتى أن يزيل الدهان أو يخلعا ملابسهما  
واستيقظت في الصباح على صوت  
أشخاص يتكلمون وصوت مياه تتدفق  
فجلست في فراشى فرايت بل منحنيا على  
حوض المياه يغسل وجهه وهو يشتم ويصخب  
وساله جو الذى استيقظ وجلس في فراشه  
— ما الامر يا بيل ؟

— انه وجهى . هل زال ذلك الدهان  
— كلا . ولكن لماذا لا تستعمل شيئا  
من الصابون

فاجابه بل متعكبا .

— صابون لقد استعملت من الصابون  
ما كان يكفي لمدى ستة أشهر .

واستيقظ بول بولين وقام ليغسل وجهه  
أيضا . واستمر هو وبيل يفتسلون ولكن

دون فائدة . فضرب بيل حوض المياه  
بقدمه وأخذ يسير جيئة وذهابا في العنبر  
وهو أشد ما يكون غيظا . وأخيرا  
ارتفع صوت يقول

— حسنا . لقد وضع النجار هذا  
الدهان لك . فادعوه بزيه .

واستصوبا الفكرة فقاما يوقظان  
النجار الذي لم يستيقظ الا بعد أن جذباه  
من الفراش واجلساه أمامها وطلبا منه أن  
يزيل لهما الطلاء من علي وجبهيهما فأخذ  
ينظر اليهما حائرا وأخيرا قال  
— لا اعتقد أن هناك شيء يزيله .  
لقد نسيت أن أقول لك ذلك أمس

فزجر بيل قائلا

— هل معنى هذا اننا سنظل عبيدا طول حياتينا  
فاجابه النجار  
— كلا يالتأ كيد . فانه سيزول تدريجيا  
بفعل الوجه يوميا .

فقال بيل في صوت مخف

— سأحضر سكيننا الان . لا تتركه  
يا بوب فمافطم رقية هذا الملعون  
وفلا ذهب وأحضر سكيننا ولكننا  
بالطبع حلنا بينهما وأخذنا نهدئهما وأخذنا  
نحاول معهما كل شيء لنزيل لهما ذلك  
ذلك الطلاء فن البترول الى الزبدة الى اوراق  
الشاي ولكن بدون فائدة فقال لهما النجار  
— لا فائدة من ذلك . انه اثبت طلاء  
عرفته في حياتي .

فاجابه بيل غاضبا .

— حسنا . انك انت الذى دهنت  
وجهينا لكي تضرب الضابط فاذا أصابنا  
ضرر فسيصيبك ضعفه مما .

وقد تناول طعام افطارنا وأخذنا  
تتحدث عن حادث الامس وحادث اليوم  
وأخيرا تكلم جو قائلا

— حسنا يا بيل . لورا كما الضابط  
هكذا فسيصيبنا جميعا ضرر عظيم .  
فهز بيل رأسه وقال

— نعم جميعا .

فاستطرد كلامه وهو يتلفت حوله .

— أن ما يجب عليك الآن أن تقبله هو أن تهربا .

— ماذا انهرب ؟ الى اين ؟

— هذا ما تتركه لك . فهناك سفينة كثيرة تمنى أن تضم أمثالكم من البحارة المجهعان اليها .

فساله بيل في لهجة تهكمية

— وماذا عن وجهينا ؟

فاجابه جو

— هذا امر سهل

فنطق بيل وبوب في صوت واحد

— كيف ؟

— التحقا كخادمين في المطبخ .

ونظر جو حوله منتصرا كأنها أتت فكرة عظيمة .

وفي الحقيقة كان جو مخلصا لنا جميعا ولكن هذه الفكرة كانت سخيفة وقد ظن

بيل وبوب انها اهانته لهما فقاما غاضبين وذهبا فجلسا في ركن المنبر ولم يستطع احدهما

أن يتم طعامه فاخذوا نقاشور في الامر وقال تدهيل

— سيقتلها الضابط بدون شك .

وقال سميت .

— انه سيزج بهما في موقد الباخرة

دون شك . فانه امر خطير أن يتخفيا ويضربا ضابطا من ضباط الباخرة .

وهنا صاح بيل من ركن المنبر

— انكم جميعا مشتركون في هذا .

فجو هو الذي حبذ لنا الفكرة والنجار دهن وجهينا والباقون شجعونا

وهنا قال بوب

— ان جو هو الذي اشترى

لنا اللباس . وأنا اعرف المكان الذي

اشترانا منه .

وكان غضب هذين الرجلين يزعجنا

حتى اننا اتفقا على أن لا نهتم بهما ولكن

شيئا من الشفقة او الخوف جعلنا نمقد شبه

مؤتمر نقاش فيه عن احسن طرقة لتلاقي

المصيبة التي ستحل علينا كما اذارأي الضابط

بيل وبوب واخيرا استقر رأينا على أن

نصعد الى ظهر السفينة لتأدية ايماننا كالمادة

وان تقسم اذا سئمت انه لم تكن تعرف

شيئا عن هذا الحادث . فقال جول بيل وبوب

قبل أن نصعد

— ان الشيء الوحيد الذي ننصحك به

هو ان تظلا هنا اكبر وقت ممكن .

وكان اول شخص رأيناه علي ظهر

السفينة هو الضابط . كان منظره مضحكا

فقد ارتدى نظارة فوق احدى عينيه ووضع

غطاء أسودا على العين الاخرى . وكان آتفه

موجا وشفته مقطوعة . وكان باقي الضباط

يتكلمون عليه .

ولما رأنا قال الجرا وهو يحرك عينه

نعت النظارة في غضب .

— أين الرجلين الآخرين ؟

فاجابه النجار

— اعتقد انها في المنبر يا سيدي

فالتفت الضابط الى سميت وقال له

— اذهب واحضرها .

فاجابه سميت

— حسنا يا سيدي .

ولكنه لم يتحرك من مكانه فصرخ فيه الضابط قائلا .

— حسنا تحرك اذا

فاجابه جو

— انها يشعرا ان توقعك هذا الصباح

يا سيدي .

فاجابه الضابط وهو يتقدم نحوه

— اتني أمرك أن تعضرها هنا هل

سمعت .

وهز جو كتفيه في يأس وذهب الى

المنبر وداد ثانية في اللحظة التي خرج فيها

القبطان .

— انهما سيحضرا ان يا سيدي .

وذهب كل الى عمله بينما كان القبطان

يسال الضابط عن اصاباته وبفوه بالفاظ

غير حسنة ضد الالمانين وفجأة ارسل

صبيحة عالية فاستدروا لثري جو وبيل

بوجهمهما الاسودان يتقدمان في بطة

نحونا .

وقال القبطان

— يا الله يا مستر فنجال . ما هذا ؟

ولم أر في حياتي نظرة في وجه رجل

كالتى رأيتها على وجه القبطان فقد فتح فاه

ثلاث مرات لبتكلم ولكنه أغلقه ثانية

بدون ان يفوه بحرف واحد . وقد ازرفت

شفته واضطربت يده . وكان القبطان يردد

## مطعم على الدلة

شارع المناخ

افخم مطعم - انظف خدمة سارقي وسط

على الدلة

المشى المصرى يدعو زبائنه لمشاهدة الصالونات الفاخرة التى جددناها

وادخل عليها أحدث الاطعمة

— هذا شبح بيل (وربما هــدا  
شبح بيل كوزينز .  
وهنا أقدم منه بوب ووراه بيل ووقفا  
أمامه . وكان بيل يبتسم فسأله القبطان  
— ماذا فعلما بأفـسـكـر . ما الذي تعنيه  
بهذا .

فأجابه بيل  
— لا شيء ياسيدي . لقد كنا ضحية  
وكان النجار على وشك أن يقطع قطعة  
من الخشب بالمنشار فتوقف واضطرب وارسل  
الي بيل نظرة تذيب الصخر  
وسال القبطان

— من الذي فعل بكما هذا ؟  
فأجابه بيل وهو يحاول ان يتفادى  
نظرات الضابط ولكنه لم يمكنه  
— لقد كنا ضحية طفعة من الاشرار  
ياسيدي .

فسأل القبطان

— اذن وقد تشاجرنا أننا أيضا ؟

فقال بيل في خضوع

— اجل ياسيدي . لقد كنت أنا وبوب  
نتره على الساطع أمس في المساء عندما  
هاجنا حمة من الاجانب

فصاح الضابط في حدة

— ماذا ؟

ولست في حاجة الى ان أكرر ما قاله .  
واضطرب بيل قائلا

— لقد قاتلناهم بكل قوانا وأخيرا  
قدنا غمورنا ووقعنا على الارض وعندما  
أفقتنا وجدنا أنفسنا هكذا  
وسأله القبطان

— وما نوع هؤلاء الرجال ؟

— انهم بحارة ياسيدي . فرنسيين أو  
المانيين أو شيء من هذا القبيل

— هل كان فيهم رجل ذولحية طويلة  
فأجاب بوب في صوت يحمل معنى  
الدهشة

— أجل ياسيدي

وهنا لم يتالك القبطان نفسه وصاح

— انهم نفس الاشرار . نفس الاشرار

الذين تشاجروا مع مستر فنجال

والتفت الى مستر فنجال وقال

— يجب أن نحمد الله على انهم لم يدهنوا

وجهك مثل بيل وبوب

ولا أدري كيف كان الضابط بنفس

والكن الذي أدريه أنه ازدد ريقه بصموبة

شاقة وأخيرا تكلم قائلا

— اني لأصدق كلمة من هذا

فاستدار له القبطان وسأله

— لماذا ؟

فأجاب الضابط في تلمع

— لأنها .. حسنا . ان لي اسبابي

الخاصة .

فقال القبطان في تهكم

— هل تعتقد أن هذين الرجلين ذهنا

وحدهما للتعلية فقط

فلم يجب الضابط واستمر القبطان

يقول في سخيرة .

— ثم ذهبوا جرحاً أنفسهم للتعلية أيضا

ولم يجب الضابط أيضا ونظر حوله في

يأس فرأى بعض الضباط والبحارة يتسمون

تهكما فانسحب بسرعة . وأخذ القبطان ياتي

علينا محاضرة عن عدم التفاجر مع الأجانب

بدون سبب ثم أرسل بيل وبوب الي

فراشيها ليستريحا . وكان دائم المطف

عليها طول الرحلة . وكانت يظهر

سروره عندما يرى أن لونها يتغير من

الاسود الى الاسمر ومن الاسمر القنح الى

الاصفر الداكن ثم الي اللون الاصلي

احمر كحل الدين

## الى الشهب

### لبرسي بيس شيلي

ايها الاضواء السماوية البراقة

انت أيتها الطيور التي لا تحترق

يا من تذبذب من جانب الخلد

ويتدفق ينبوع الى القلب فيملؤه

ايها الضوء المتفجر من الارض

يا ذات الاجنحة الزرقاء الصافية

التي تفني فتطرب بصوتها الارواح

وتلمع بروقها في اضواء الشمس

المتلألئة فوق السحب المزركمة

كل هاته الاضواء تتلاشى على جوانبك

ايها الشهب المنيرة الواجحة

يا ن تعشقين ظلمة الليل ورهبتهم

اتقذى بضوءك الى القلوب

علاك تستطيعين ان تجعلها تعرف النور



# الشعاب الأزرق

بقية المنشور على صفحة ٦

وتدهش الاولى عندما ترى سيبيل وتقول  
مرتدة ..

— اسعدت صباحا يا مدام .. مدام ..  
وعندئذ تخرجها سيبيل من ترودها بقولها  
— انتظري بضعة ايام وعندئذ تستطيعين

ان تكوني حرة ..  
و... لاطمئن على فرانسوا انك  
النتيجة ويقول ؟

— حسنا .. لقد استغرقنا وقتا طويلا  
حتى انتهينا الى هذا القرار !  
ويهبط الستار على ابتسامة تشمل الجميع

ويبدو على فرانسوا وسيبيل الارتفاع  
التمام وكأنهما يحسان بان الامور قد انتهت  
الى مجراها الطبيعي المعتاد !

مبلغ مغالاة في اتهامهم ..  
وقت ما أدلة كافية تثبت ذلك الاتهام .  
وهي تذكر له اذ ذاك ان ذلك الزوج الذي  
اخبرته به انما هو .. هو شخصيا ! هو  
جان ! وهي تساله .

— هل تظن انني فكرت يوما في  
شخص غيرك ؟  
وتدخل بوليت اذ ذاك يتبعها فرانسوا

منزلها كما كان يفعل وان يكون صديق  
الاسرة الحميم . وهي تقول له :

— جان .. اجلس هناك . في مقعدك ..  
انا احباء . احرار . كما كنا .. انني ربة  
البيت . وانت صديقي . صديقي الطيب  
يا جان . وفرنسوا كمادته مسجون في  
مكتبته . نحن وحدنا . أعطني سيجارة ..  
سوف نتحدث بقلب مفتوح وسوف نكون  
مخلصين . انا اشباح !

وهي تعود فتذكر انها ظلت خمسة  
أعوام تخلص له وتحميه وتفي له غاية الوفاء .  
وانها وهبت كل شيء الا . جسمها !  
وانها كانت تعيش مع زوجها عيشة غريبة  
شاذة . فكانت تقول لنفسها اذا نزل بعد  
قضاء السهرة عندهم .. ان زوجي وصديقي  
قد تبادلا مكانهما .. فها هو زوجي قد  
نزل وها هو صديقي فرنسوا بجانبه ! ..  
فادا سألها جان :

— لماذا خنت فرنسوا ؟  
أجابته .

— فرنسوا ؟ ولكن ما دخل هذا  
الرجل الطيب هنا ؟ اذا كنت قد خنت  
أحدا فهو انت . واذا كان هناك من يستحق  
الخيانة فهو انت ايضا .

ثم تشخص اليه وتضحك لتخفي دموعها  
وتؤكد له انها شريفة وانها لو ارادت  
لاستغلت الموقف الذي يلح به فيه التاجر مبلغا  
شديدا . واخذت منه كل ما تريد . ولكنها  
تأني وتنادي صائحة .

— رياتو ! رياتو !

ويدهش جان لذلك النداء فهو يعلم ان  
رياتو في اميركا . وهي تجيبه على ذلك بانها  
تنادي شخصا وهما لا اثر له من الحقيقة  
إلا في مخيلته !

ويهم جان ما ترمى اليه ، ويبدأ في تبين

## ذكرى الماضي

### لتوماس مور

يا لهذه السلاسل التي تطوقني

وان في وحش في جوف بين

وهذه الذاكرة تعرض على من الماضي انوارا

ارى فيها خيالات للايام الخوالي

ضحكات .. ودموع عهد الطفولة

كلمات الحب . العيون البراقة

كل هاته اشياء تولت ومضت

هذه القلوب الضاحكة . غدت لا تعرف غير البكاء

وهاته الاعين البراقة تولها الطلام

وكلمات الحب تلاشت اصداؤها

وهذا الفكر الشيتت يعرض على من الماضي انوارا

اري فيها خيالات الايام الخوالي

فاذا ما تذكرت كل شيء

هؤلاء الأصحاب الذين تساقطو حول كأوراق الاشجار

فصبروا حياتي كباقة جرداء

كل شيء .. كل شيء قد رحل

في ذلك الطلام الكئيب

وهذه الذاكرة تعرض على من الماضي انوارا

ارى فيها خيالات للايام الخوالي

# رجل و ... رجل !!

للاّ نفسه دريه شكري رجب

سرت ألفت حينما سمعت همسا يدور بين أفراد العائلة لتتقدم خاطب لأُمها التي قدر لها أخيرا أن تزوج بعد ستة أعوام قصتها في تربية الفت وتهيئة كل أسباب السعادة لها سرت لان أمها ستترك حياة القرية المملة الى حياة أكثر دعة واستقرارا .

لقد مات أبوها وهي طفلة صغيرة في الحادية عشرة من عمرها فكفلتها أمها برعايتها واسبغت عليها كل الحنان والعطف ولم ترائنها منها إلا كل حب وودح ، فكيف لا تسر زواج أمها . كم تمنى لو تقرب الفرصة فتراها سعيدة بعد هذا الحزن المتواصل ولكن أمها كانت تحجم على الزواج لاجل وحيدتها الفت خشية أن تشعر الفتاة بسطر زوج الام ، ولكنها جعلت تحاول لا تنزع هذه الفكرة من مخيلتها ولو الى حين ، لانها كانت تحب هذا الرجل الذي ابدى لها كل شفقة وحب فلك عليها مشاعرها

كانت الام دائمة التفكير حتى لا حظ عليها جميع أقاربها انها تتألم لان هناك فكريان تتنازعانها . فكرة حبها للشخصي وحبها لابنها .

لاحظت الفت وجوم أمها المستمر واتقاردها الدائم بنفسها . وكم من مرة فاجأتها وهي تبكي حتى إذا ما رأتها ارتبكت وحاولت أن تغرق دموعها . ولكنه لم يخف عن الفت حزن أمها وراعها أن تري تغيرها المعجاني . ودات ليلة وقد كان السكون يعم حي النسيم وكل ما بها هادئ الا من همس الليل

في آذان اوراق الشجر المصطفة على جانبي الطريق .

بصوت شجي يبعث النشوة في نفس كل ساهر محزون وكانت ليلة تجبر مره في النفوس على اطالة السهر ليعيشوا في اجواء خيالهم لحظات ينعمون فيها بنسيان الواقع الذي اثقل قلوبهم .

وفي هذا الليل البهيم لم يغمض لالعت جنين وكان روحها كانت على صلة بروح أمها المعذبة واحست كأن شيئا خفيا ما جذبا من فراشا وشعرت بضيق في صدرها فقامت في بطنها ووقدت نور القرفة ونظرت الى وجهها في المرأة فأبصرت بذبذبات حول عينيها من جراء الافراط في سهر الليل الذي ما عادت تنعم بالنوم فيه الا غرارا . كانت الساعة المعلقة في البهو وقتذاك تدق ثلاث دقات روعت كل منها سكون الليل وقد وقعت الفت بقميص نومها الشفاف الناصع البياض كلاكها باطن من السماء وقد تهطل شعرها العال كـواد تلك الليلة

كانت بمنظرها هذا تمثل السذاجة اقد كانت فتاة من آلاف تشقى نفسها لـمد غير ما تحتل الالم ولا تحتل أن ترى غيرها يمانى أي ألم .

خرجت من غرفتها بعد أن ارتدت (الروب دي شامير) فوق قميصها وسارت صوب (الفراندة) علي نسيم الليل العليل يخفف من ضيق نفسها ويسرى عنها وبينما كانت تسير الى (الفراندة) بخطى متثددة رزينة لمحت شيئا جالسا على كورسي مرتكنا على حافة (الدرابزين) يد وممسكا

باليد الاخرى منديلا وصوت تحييه يعلو وينخفض فارتاعت وتوجست خيفة وانكبتها تما لكت نفسها واسرعت لتتجسس هذا الشبح ، وانكبتها تراجعت ؟ يا الهى !! لقد كانت أمها !! لاي سبب تراها كانت ساهرة . حق الهزيع الاخير من الليل كل الناس نيام بينما هي يقظة تبكي وحيدة في هذا السكون الشامل الذي يزيد آلامها ؟ دار كل هذا بمخيلة الفت التي اقتربت من أمها ففزعت لمراها مستيقظة وخجلت من نفسها لان ابنتها عرفت ما كان يجب ان يظل مستورا عنها ولكن الفت قالت

— أمه انك تعذبتني

لما يا ابنتي ؟

— لاني كنت تألمين لسبب لا أعرفه ،

وتحمين عني . لست ابنتي ؟

— من قال لك اي أم ؟

— بكائك يا أمه . صممت كـآبة

لتي لما أعهدتها بيت من قبل . هل لي أن

أعرف سبب كل هذا . انوسل بيت أمه

ان تطعمني على كل شيء ولا تريني آلامي

لست وحيدتك المحبوبة لست تحبيني ؟

اذا قولي لماذا تألمين ؟

— لاني احبك يا الفت .

— وهل في حبك آلامي ما يؤلمك ؟

— لا يا احب بعددك

أمه . انودين ان تتركيني نهى مقسى

للهواجس ، انك باخفاءك عني اسبب الحزن

تقضين علي راحة ابنتك

— أريدن يا الفت ؟ اذا اسمي . افسد

وجدت رجلا يا ابنتي في الخامسة والثلاثين

من عمره لا يكبرني الا قليلا

ألح على كثيرا لا تزوج منه فامهله  
حتى أجد لك الزوج الملائم  
— هذا كل ما هنالك ؟  
— هوني على نفسك .

يجب ان تزوجني ما اسعدني في هذا  
الوقت الذي أراك فيه متزوجة . كفالك  
ما صبرته من اجلى سنوات ست . انه كثير  
بالنسبة لمن هي في سنك كفالك السنوات  
التي قضيتها ولا م لك الا اسعدي لا تقيري  
زهرة شبابك انك جميلة يا اماء لقد فهمت  
الان كل شيء . لقد كان هذا من اجلي  
يا اماء . ما اطيب نفسك .

انها رغبتي يا اماء ، رغبة الفت فهل  
ترفضيني فان كنت تبغين اسعاد ابنتك  
فتزوجي هذا الرجل .

سرت الأيام فعدت الى الأم بشاشتها  
وطفح وجهها بالبشر والسرور ولكن  
الفت .. ألقت المرحاة فاضت الا بسلامة من  
على وجهها وأصبحت لا ترى إلا مفكرة  
أو صامتا تتألم في صمت .

لقد كانت تحب هي الاخرى وهي التي  
لم تتجاوز السابعة عشر من عمرها .. احبت  
مند سنتين ولكن من أحبته كان لا يعيرها  
اهتماما ، فارت كبرياؤها ولم ترض أن تذلل  
كرامتها أمامه فاستمرت الصمت الى ان  
يتلف عليها والا فلا خير في حب يستجدي .  
وحاولت ان تنسي هذا الحب دون  
جدوي فقد تأصل في قلبها . ولكم خافت  
ان تراها أمها على هذه الحال فتظن ان سبب  
كآبتها هو اقبالها على الزواج ، فسلطت  
على عواطفها لأن أي بادرة حزن تبدو أمام  
أمها ستكون ولا شك السبب الفاصل لفسخ  
« هذا الزواج »

وكان يوما مشهودا يوم حفل زفاف  
أمها ، ما أصعب تلك اللحظة الرهيبة وما  
أشد وقعها في نفس ألقت . كانت لحظة  
تبكي اشد القلوب صخرية وتستدر الدموع  
من العيون دون وعي .. ساعة ان ابصرت  
ألقت ان حبيبها لم يكن سوي الزوج الذي  
اخترته امها والذي كانت تريد ان تضحي  
به من اجل حبها لا لابتها ، وجمت ألقت حينما

أبصرت عبد الغني وكادت تخور قواها  
ولكن نظرة واحدة الى امها وما ارتسم على  
حياها من البشر والفرح جعلها تتحمل الموقف  
وتضحك حتى اذا ما وقفت أمامه وجها  
لوجه خفضت بصرها وهنأت بدورها وكان  
شيئا لم يحدث .

هذا ما كان يبدو امام الحاضرين . اما  
نفسها فكانت تحز فيها الآلام كالطير برقص  
تحت بريق النصل المسلط على عنقه .  
كانت كل هذه الآلام والهموم ،  
أصعب من ان يحتملها فؤاد شابة كفؤاها ،  
فده في مثل سها تعدي كل هذا . ولكن  
نفسها التزعة الى الخيال كانت تخفف عنها  
قليلا حينما تترك المنزل وتخرج الى الخلاء  
لتنسم الهواء الذي ينعش فؤادها المكوم ..  
مر أسبوع وألقت في اشد حالات الشقاء  
عافت نفسها الطعام وكان جسمها في طريق  
الى الهزال من جراء التفكير المتواصل ،  
أي يؤس ترتع فيه هذه المسكينة ؟

وفي اصل ذات يوم احسبت رغبة في  
الاختلاء الى نفسها في مكان لا يؤمه أحد ..  
مكان خلوي بعيد عن ضجة المدينة فتركت  
المنزل وسارت على غير هدى فاذا بها تبصر  
نفسها في ( جاردن سقي ) فتابع السير حتى  
وصلت الى الطريق الموصل الى شاطئ  
النيل حتى اذا ما اقتربت من الشاطئ هب  
عليها نسيم ليل فانتعشت نفسها بعض الشيء  
وانتهجت مقعدا في مكان منعزل واطلقت  
لافكارها العنان .. انها تحب امها ، فهل من  
الصواب ان تخبرها بكل شيء .. هل من  
الصواب او تجعلها تعرف انها كانت مخدوعة  
في رجلها ؟ .. فخير لها ان تسكت .. انها  
هي التي ألحت في أمام هذا الزواج ..

وقالت تخاطب نفسها بصوت باك  
لن احطم قلبها

ثم تحاذلت وكادت تقع اعياها ، ولكن  
كانت هنالك يدان حائلتا بينها والوقوع  
فقطرت الى من ساعدها فوجدته شابا اسمر  
اللون بدي عليه الحجل والام مترجان  
فاعتذر اليها قائلا .

— أنا آسف يا مدهوازيل ربما اكون

قد نسيت في ارجاجي ونسكي وجدتي  
لا تكادى تستطيعين الوقوف فلم يسمي لا  
ان افوم بالواجب .  
— شكر .

اراك تعب فها ارحت نفسك  
وعادا ثانيا الى المقعد الذي كانت جالسة  
عليه منذ برهة وجلسا فأخفت ألقت وجهها  
بين راحتي يديها واسترسلت في شبح  
غريب دهش له الشاب فقال ..

— ماذا بك يا آنسي ؟  
— لا شيء .  
— أراك تتألم هل يمكنني مساعدتك ؟  
— لن يمكنك هذا  
— هل الأمر عصي الى هذه الدرجة ؟  
— نعم .

هل هناك حرج ادعيت به ؟  
— ابدأ .

— اذا تكلمي وربما تمكنت من مواصلة  
ولو بكلمة حنون .

وقصت عليه كل شيء والشاب استمع  
اليها في انتباه وكل كلمة كانت تقولها  
يظهر تأثيرها في نفسه وعلى وجهه ، ولما  
لاحظت الفت اثر سرد قصتها على اشبال  
فالت .

— اراني قد آلتك ؟  
— بالعكس فانا سعيد اذ ارفقه عنك  
قليلا ولا شك في انك ستشعرين بالسرور  
بعد ان تفت عن صدرك المكوم بعض  
همومك وشاركك إياها انسان له احساس  
مرهف .

— وما ذنبك انت حتى تشاركني همومي ؟  
— رؤياي إياك تتألم فلم اشأ ان اسهر  
واتركك .

— انت رقيق لشعور  
— وهل يوجد من هو ارق منك  
شعورا ؟

— انت ..  
— بل انت الوحيدة في هذا العالم  
المملوء بالقدر .

— شكراً .

— علام الشكر هي الحقيقة اقوف  
دون مجاملة . فانت لصغير نفسك لم تفهمي



سبب زواج عبدالغني هذا بوالدتك تقولين  
انه رآها معك وانت تسيرين امامه مرة  
فلما قابلك بعد ذلك وسالك عنها لم يصدق  
انها والدتك ، اعجب بجمالها الاخاذ  
بالقول وانوثتها الناضجة فاحب فيها هذا  
الجمال وتركك . الا تعرفين ان اذا زال  
هذا الجمال على مدار الايام زال معه الحب  
واندثر وكان حيا قائما ما كان . اما انت  
فلا تملكين الا جمال الروح والاحساس  
والسذاجة البريئة والشخصية القوية باخلاقتها  
والوجه الصنوح العائن فمن يحبك فحبه لك  
اسمي من ان يندثر لانك تملكين كل حواسه  
- اراك قد اظنبت في كثيرا  
حقا لقد استرسلت وما كان لي ان اجرو  
ولكن عذرا

وتصافعا بعد ان أعطاها عنوانه  
واسمه وسارا كل منهما في طريقه .  
عادت الفت الى المنزل وهي تخشى ان  
يحطم عبد الغني قلب امها كما حطم قلبها من  
قبل ولكنها كانت تشعر بالسعادة حينما  
تري أمها باسمة التفرضا حكمة الوجه الا انها  
كانت تخشى ان يعاود علاقته بها فتمتنع  
فيحدث مالا يحمد عقباه وترك المنزل  
لتعيش مع جدها ولم تجد حجة سوى التظاهر  
برغبتها في العناية بجدها فكانت تزور أمها  
في الاوقات التي يكون فيها زوجها خارج  
المنزل

وانقضى على ذلك ما يقرب من شهرين  
والفت في حاجة الي صديق انها تشعر بفراغ  
في حياتها فهل ترسل لصديقها الشاب احمد  
فهي ام ترضى بوحدها ، ومر شهر ثالث فلم  
تعد تطيق الصبر لان مجرد التفكير في فقدتها  
حبها الذي كانت تبني عليه الآمال أضفى  
جسمها الضئيل ويدافع خفي اهدكت بقلم  
ورقة ويبد مرعشة سمرت لصديقها  
كلمات تطلب منه ان ينتظرها في نفس  
الكان الذي تقابلا فيه منذ ثلاث شهور  
وازف موعد اللقاء وانتظرت الفت في  
الكان وهي ترتعد خوفا وقد تثلجت بداها  
وشعرت بشعور غريب نحو هذا الشاب ،  
ظلت تفكر فيه طول تلك المدة التي تباعدا

فيها ، لقد احست نحوه بعاطفة الحب  
ولكنها غالطت نفسها ، ها هو قادم عن  
بعد لقد خيل اليها ان تترك المكان سريعا  
وتولى الادبار . لكم خاتمة وجهه ، ما هذا  
الشعور الذي طغى عليها لم يمكنها ان تفقد  
كل هذه المخاوف الا بأنها تخشى ان تفقده  
هو الآخر فلا يعد لها في الوجود بعده من  
شيء . فهل احبته ؟ ربما واذا باحمد امامها  
- كيف حالك يالفت

- بخير  
- الازلت اسيرة تلك الافكار الخزية  
- دع كل هذا جانبا كيف حالك انت ؟  
- اسعد بما تتصورين لاني ...  
رأيتك .

ما هذا اسعد لانه رآها كما هي سعيدة  
لرؤياه تخبره بذلك لا .. لتكتفي بالنظر  
اليه هذا مادار بخلفها حينما سمعت منه كلمته  
الاخيره

وأحبت الفت احمد كل جوارحها  
لأنها وجدت فيه خير صديق ومحب كما  
أحبها هو الآخر ولكنه لم يشأ ان يفعل  
كغيره من الشبان  
لم يرض أن يصارحها بحبه فتترب منه

سيئبت لها بحبه عن طريق آخر انه درس  
اخلاقها وروحها فوجدما درة نادرة بين  
الفتيات فما يريد غير زواجا سيمو بحبه  
عن بقية الشبان سيخطبها من جدها مباشرة  
ويتزوجها ثم بعد ذلك يخبرها عن حبه لها  
لأن هذا هو البرهان القاطع على حبه لن  
تكذبه حينما يقول لها أنه احبها من الصميم  
اما اذا قال لها الآن فلن تصدقه لانها  
تحتفظ بفكرة سيئة عن الرجال وتعتقد  
أنهم جميعا منافقون

ولكن كيف يتزوجها وهو لم يزل بعد  
طالبا بالسنة الثانية بكلية الهندسة وهاهو  
الامتحان قد قرب ولم يبق له الا ستان  
ايخطبها وهو لا يزال طالبا ولكنه يخشى  
الرفض اينظر ولكنه يخشى أن يفقدها  
ماذا يفعل ؟ انه لحائر .

ونقل أحمد الى السنة الثالثة فأرسلت له  
ألف تاعراف تهنئة ثم تلاه خطابا تطلب منه  
أن يقابلها في مكانها المعبود الذي تصادقا فيه  
لأول مرة ليجددا الذكري الحبيبة وتقابلا  
واراد أن يتحدث أحمد عن رغبته فاستجمع  
شجاعته وهو الشاب الحي الخجول وقال -

## الجامعة

تلتحق بالمعجبين والمعجبات بها

الى المصايف

أرسل اليوم ١٥ قرشا صاغا

نصلك بمجلة الجامعة الى المصيف او حيث تشاء

لمدة ١٥ خمسة عشر أسبوعا كاملا



— أأنت أوسعيد جدا لما أوليتني اياه من المودة

— من منا المدير بشكر الآخر المـ  
أخرجتني من دياجير الظلام الى عالم مليء  
بالاوار .

— أتقدرين يا ألفت حق صداقتي ؟

— نعم واجلها واحترما .

— لى رجاء فهل تلبينه أو تتكرى بالرد

عليه ؟

— تكلم فأجيبك . فصمت قليلا ثم

أمسك يدها فاستكانت بين يديه وعلى وجه

ألفت حمرة قانية فاخفضت البصر الى

الارض واكن أحمد عاود الكلام قائلا

— ألفت ها أنا فى السنة الثالثة ولم

يبق لى كثيرا حتى أصير مهندسا وأخشي

أن أفقدك فهل اذا طلبتك من جدك يرحب

بطلبي وانت هل ترضين ؟

.....

أعرف انك خجلة ولكنى أريد ردا

قائعا فهل تتنازلين باجابتي ؟

— أحدا فعل ما يجلو لك ..

— وافرحه يا ألفت انى أقدرك . كنت

أعرف انك تحبيننى انت الاخرى وما تطرق

الشك الى قلبي يوما .

خطبت ألفت الى احمد ومر العامان

الباقيان بسرعة وحدد يوم لموعدا زفافها وفى

صبيحة ذلك اليوم كان منزل جدها يموج

بالاقارب ويملؤه صوت والدتها وهي تأمر

الخدم وبينما الكل منهمكون فى اعداد معدات

الحفلة كانت ألفت فى غرفة نومها تقرأ فى

جريدة الاهرام وكان اليوم يوم جمعة وإذا

تسمع بها تقرأ على باب غرفتها فأمرت لمن بالباب

بالدخول فاذا بالطارق عبد الغنى وكانت

دموعه تغمر وجهه فملت الدهشة وجهها

وارتج عليها الكلام واكنه اخرجها من

صمتها قائلا . - اعذرني يا ألفت اذ لن

يمكن أن احضر حفلة زفافك اليوم . لا يمكن

أن اتصور انك ترفين لغيرى حاولت أن

أحب أمك طوال هاتين السنتين

فلم اتمكن .. انى حزين يا الطهر نفسك

يا ألفت ، اغفر لى إساءتي لك

— اخرج من هنا اما كفالك ما تحملته

اخرج والا بصقت فى وجهك اخرج

اخرج ..

وظلت تردد تلك الجملة بعد أن تركها

عبد الغنى وخرج حتى وجدت نفسها

فريدة فى غرفتها فقامت فى بطنها وأوصدت  
باب الغرفة وقضت ساعة فيها وهي تبكى فى  
صمت وسكون ، إنها تتألم الان لامها  
وترثى لمصيرها .. ترى هل ستسعد أم  
سيشقها عبد الغنى ولكن مالها ولكل هذا  
فامها لا تعرف شيئا فلتخفى كل ما حدث عنها  
ولي فعل الله ما يشاء وهكذا وآثرت ألفت  
الصمت

آنسة دريه شكري رجب

افرأوا

# القصص المصرى

بعد ان أصبح لسان حال الجيل الجديد من الشباب لشعري المنفرد  
صباح السبت من كل اسبوع - ثمن النسخة قرشين صاغ -  
الاشترائك السنوى مائة قرش صاغ

## «قهوة» على الدلة

شارع الفى بك

لايزال علي افندى الدلة العشى المصرى المعروف

يتابع مشروعاته الاقتصادية الكبيرة الناجحة

واقدر كان آخر مشروعاته انشاء قهوة جديدة بشوارع الفى بك على غط احدث المقاهى

الاوربية ولا شك ان تدقيق علي افندي الدلة الكبير في ادارة مطعمه الرافى بشوارع المنح

سيكون خير ضمان لتوفيق هذه القهوة الجديدة التي أسرع شباب القاهرة لى بالتردد

عليها واختيارها لفضاء اوقات فراغه









٨٤ صفحہ

أزياء الصيف

